

«الدعم السريع» تسرق آثار السودان

معلومات كثيرة تشير إلى نهب واسع النطاق ترتكبه ميليشيات الدعم السريع في السودان، طاول عدداً من المتاحف، وهذا ما تؤكدته السلطات. [23.22]



يدقر التغيير المناخي في اليمن والظواهر المتطرفة التي ترافقه ما نجا من الحرب، وتفضي على اليمن التحتية المهترئة.

13

السبت 14 سبتمبر/ ايلول 2024 م 11 ربيع الاول 1446 هـ العدد 3666 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 14 September 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدٍ أمينة

4444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

الاحتلال يبحث ضمّ شمال غزة

المسؤول عن اقتحامات الأقصى قائدا للشرطة في القدس التفاصيل صفحة 3.2

نواب يطالبون بتناهبو بتطبيق «خطة الجبرالات» التي كتبها غيوروا آيلاند

المخطط ينص على تهجير سكان الشمال لتأليب سكان غزة ضد «حماس»

مسؤولون في الجيش والليكويد يدرسون تبني خطة تقطع ثلث مساحة القطاع

في العدد

06 | سياسيات
انتخابات اميركا...
خريطة التأثير في
7 ولايات متارجحة

08



تهديد بوتين للغرب... الأكثر جدية منذ بدء الحرب

12 | هكاة



انواع من العدوى قد تسبب مرض السرطان

18 | هكاة



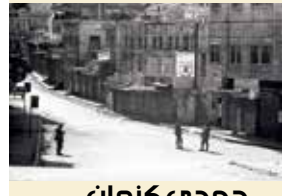
سودانيون مجبرون على موجات نزوح لا توقف

21 | هكاة



خبير تان امميتان ترصدان جرائم الاحتلال بحق صحافيين الضفة

26 | ذاكرة



حمدي كنعان... ارشيف نابلس والخشية من «حكم التاريخ»



جبهات سورية جيوش متأهبة

صحيح أن القتال على صعيد واسع متوقف في سورية منذ أربع سنوات، غير أن تاهبا عسكرياً يلاحظ على جميع الجبهات: الأكراد وداعش والنظام ومليشياته المحلية والأجنبية، وكذلك في مناطق سيطرة المعارضة.

5.4

منارات لما يعرف بهواء سمرقند» في عمرة، أغسطس 2024 (غيتي/السيد/Getty)

الحدث

أمن قيس سعيد يعتقل مائة من مخضرمي حركة النهضة

نولس - بسمة بركات

بعدها في نضالات مدنية سلمية عدة ومؤتمرات تشمل العدالة الانتقالية من أجل الحقيقة والإنصاف». ولفت إلى أن «التوقيفات شملت أشخاصاً من النساء والرجال، ومنتقذين نسبياً في السن، أغلبهم فوق 55 و60 عاماً». مؤكداً أن «الحالة الصحية لأغلبهم صعبة، وقد فوجئت أغلب العائلات بذلك»، ومبيّناً أنها «تدخل في سياق وزمن مرتبطين بالانتخابات». ورأى أن «تمسك هؤلاء بالنضال السلمي في إطار العدالة الانتقالية لا يبرر إيقافهم ولا اعتقالهم». بدوره، دُونَ النائب السابق ياسين العياري على صفحته

مختلف جهات البلاد، منددة «بما يتعرض له مناضلوها ومناضلاتها من اعتقالات تعسفية وظالمة»، ومطالبة بـ«وقف الملاحقات والتنكيل بمناضليها وإطلاق سراح كل من طاولهم الاعتقال». وقال المتحدث باسم الحركة، عماد الخميري، لـ«العربي الجديد»، إن «النهضة تتابع موجة الاعتقالات التي شملت مناضلي الحركة، وعددهم بالعشرات»، موضحاً أن «الميزة التي تجمع هؤلاء أنهم من مناضلي مسار العدالة الانتقالية بعد الثورة (2011)، وقضوا سنوات في السجن والاعتقالات قبل الثورة، وشاركوا

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية التونسية المقررة في 6 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، يتوسع الرئيس قيس سعيد في استهداف معارضيه، خصوصاً عبر الاعتقالات، التي استهدفت أخيراً حركة النهضة، وطاولت نحو مائة شخص. وأعلنت حركة النهضة، في بيان لها أول من أمس الخميس، أنه «في ظرف أيام قليلة، شنت السلطة حملة اعتقالات واسعة طاولت العشرات من مناضلي النهضة في

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية التونسية المقررة في 6 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، يتوسع الرئيس قيس سعيد في استهداف معارضيه، خصوصاً عبر الاعتقالات، التي استهدفت أخيراً حركة النهضة، وطاولت نحو مائة شخص. وأعلنت حركة النهضة، في بيان لها أول من أمس الخميس، أنه «في ظرف أيام قليلة، شنت السلطة حملة اعتقالات واسعة طاولت العشرات من مناضلي النهضة في



[التفاصيل ص. 5]

سياسة

الحدث

بدء الحراك لتطبيق «خطة الجنزالات»: تهجير 300 ألف غزي وفرض منطقة عسكرية

الاحتلال يدرس ضم شمال غزة

حيا **نابيا زباني**

هزة **العربي الجديد**



على وقع عرقلة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو هو سماعي وقف إطلاق النار في غزة، تدفع جهات إسرائيلية بمخططات لحسم مسار القطاع عبر خيارات عسكرية ستكون لها تداعيات على مستقبل أهل القطاع، مثل «خطة الجنزالات» التي تهدف لهجير سكان شمال غزة وصولاً لتسيطرة على المنطقة وإعلانها منقطة عسكرية مغلقة، وهو مخطط لم يعد مجرد حديث بل بدأ العمل على تطبيقه، يشي ذلك بغيباب أي ثقة من الحكومة الإسرائيلية لإنهاء حرب غزة، بل إن المخططات تستهدف عودة احتلال أجزاء من القطاع، وسط تساؤلات عن قدرة الاحتلال على البقاء في غزة، خصوصاً مع ما سيترتب على هذا الخيار من عمليات للقوامة ضد هذا الوجود.

وكشفت قناة كان 11 العبرية التابعة لهيئة البث الإسرائيلية، لبيل الخميس، الجمعة، أن مسؤولين كباراً في الجيش الإسرائيلي يدرسون قبول خطة تحويل شمال قطاع غزة إلى منطقة عسكرية، أو على الأقل اعتماد أجزاء منها، وهي العروفة بخطة الجنزالات، التي كُتبت أخيراً بمبادرة من اللواء في الاحتياط غيوروا أيلاند، الرئيس السابق لقسم العمليات في جيش الاحتلال، وتهدف لهتجير سكان شمال غزة ومحاصرة المنطقة فيه وصولاً لتسيطرة عليه. وفي الأيام الأخيرة، ظهر في جيش الاحتلال عدد من المؤيدين للخطة المعروفة أيضاً باسم «خطة أيلاند» نسبة لواضعها، ويعتقد أنها ستؤدي إلى هزيمة «حماس» وحبس الخطة التي يفتريها أيلاند، يقوم جيش الاحتلال بهجير نحو 300 ألف من سكان شمال القطاع، وتحويل المنطقة الشمالية بأكملها إلى منطقة خاضعة للسيطرة العسكرية الإسرائيلية الكاملة. ويذعي أيلاند

دعم إضافي

أقرت وزارة الخارجية الأمريكية بيع «مقطورات دبابات» قليلة ومعدات ذات صلة لاستخدامها في المجال العسكري بقيمة 164.6 مليون دولار لإسرائيل، وإذاعت وكالة الأنباء الامني الداعي« الأمريكية في بيان، بأنه تم تقديم الشهادة الضرورية للإبلاغ الكونغرس بفراي الربيع. وذكرت أنه تم التوقيع آن تبدأ عمليات التسليم عام 2027، وأن صفقة الإبيع، تشمل البليات ملك مقطورات الدبابات الثقيلة، وغطاء الخيلار والناضج، وأدوات ومعدات السابقت، وغيرها.

مناخة

المسؤول عن اقتحامات الأقصى قانداً لشرطة القدس

شَيخ فلسطينيون

شهداء طولكرم

وطوباس، فيما يحنن

الوزير المتطرف إيتamar

بن غفير في مخطظه

تجاه الأقصى، بترقية

المسؤول عن السماح

بانتهاكات المتطرفين

رام الله . **محمود السمدي**

بينما شَيخ فلسطينيون، أمس الجمعة، شهداء العدوان الإسرائيلي على طولكرم وطوباس، شمالي الضفة الغربية المحتلة، يعد يوم من انسحاب الاحتلال من المدينتين ومحيطهما، عقب ثلاثة أيام متواصلة من الاجتياح والحصار وتدمير البنية التحتية، سلم الاحتلال ظهر أمس، أهالي بلدة بيتا جنوبي نابلس، قراراً بان منطقة ثثة نمر قبالة جبل صبيح من اراضي البلدة منطقة عسكرية مغلقة، وهي المنطقة التي استشهدت فيها المقاتلة الأمريكية

في بيتا أمس، حيث عُلقت صورة عائشة نور (بالأس كاتلم)، الأرملة

التركية عائشة نور ازغي ايحي، الأوسوع الماضي، برصاص الاحتلال خلال مسيرة ضد الاستيطان. علماً أن عثمان عائشة نور داخل مطار إسطنبول، لئُثقل بعدها إلى إزمير غربي البلاد لثوارى النقر.

في موازاة ذلك برن تعيين وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتامر بن غفير، أمير أرائضي الضابط المسؤول عن السماح بانتهاكات المتطرفين في المسجد الأقصى قاندا للشرطة في القدس المحتلة، وترقيته إلى رتبة لواء. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية، أول من أمس الخميس، سلسلة تعيينات جديدة اقترها بن غفير بعد توصية من مفتاحي العام داني ليفي، في حين تم وفق صحيفة هارتس الإسرائيلية أمس، «تعيين سكرتير الأمن لوزير الأمن القومي إيتامر بن غفير مسؤولاً عن الشرطة في الضفة الغربية»، وأضاف أن تعيين أرائضي الذي «شارك بنشاطا في تغيير الوضع القائم» في الأقصى يعتبر «أمراً في غاية الحساسية»، إذ اد محاولات تغيير الوضع القائم في الأقصى منذ ما قبل احتلال 1967 «التي صادامت مع المصلين المسلمين وإدانت دولية». وموجب الوضع القائم فإن إدارة شؤون المسجد الأقصى في من صلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، وإن الصلاة فيه حق حصري للمسلمن. وفي السياق أعيدت حركة حماس في بيان، أمس، تعقبيا على نشر «الخطة جيل الهيكل» الإسرائيلية المتطرفة لتسجيل مصورا قبل أيام، على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر عُلقت المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة مرفقا بتعليق «قربيا

وانتهت مسيرة دون أي مواجهات، بعكس المرات السابقة»، وأشار إلى أن الاحتلال كانه يريد إيصال رسالة أمام الصحافيين أن كل ما ذكر من قمع هو غير صحيح، رغم أن كل فعالية منذ ثلاث سنوات تشهد، قمعاً عديفاً، فيما استشهد 15 شخصاً، بينهم عائشة نور، خلال تلك الاحتجاجات.

وفي الأثناء شَيخ فلسطينيون، ظهر أمس، الاحتلال خلال عوانتها على مدينة طولكرم ومخيمها نور شميين والمنظمات الهيكل المزعوم الصهيونية ضد المسجد الأقصى تحت حماية وإشراف حكومة المتطرفين الصهيانية هو خطوة تصعيدية خطيرة». وحذرت من لداء مغية اقدام حكومة الانطلاق في البداية على أي عمل بمس بالمسجد وهويته العربية الإسلامية»، لافتة إلى أن «الأقصى هو عنوان صراع شعبيًا وأمنيًا للإسلامية والإسلامية مع هذا المحتل». في غضون ذلك أوضح الكاتب مجدي حمايل، وهو من بلدة بيتا، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن القوات الإسرائيلية اقتحمت ثلة نمر، أمس، والتي تعتبر نقطة تجمع أسبوعية لأهالي المدينت لاداء صلاة الجمعة والانطلاق في البداية سلمية احتجاجية نحو جبل صبيح، رفضاً لإقامة بؤرة اقتنا الاستطانية، وسلمتته القرار بإعلان الخطة منطقة عسكرية مغلقة يمنع دخولها، لكن الإهالي اصروا على إقامة الصلاة وكسر القرار الإسرائيلي، مؤكداً حقهم في الوجود فيها، وأضاف حمايل أن ختمة نمر تشهد المعراض أماماً غرب أريحا، ما أدى إلى نفوق العشرات منها، وفق تصريح يُنطق جيش الاحتلال أية رصاصة أو قنبلة غاز سام مسيل للدموع أو أية قنبلة صوت،

بدء جمع توافيع نواب على رسالة تطلب تطييف الخطة

محمد الخليفة:

قطر تواصل جهودها لوقف الحرب في غزة

من قبل قوات الجيش الإسرائيلي، وأولئك الذين يغادرون سيحصلون أيضاً على طعام وماء، ولكن بعد أسبوع، ستصبح كامل أراضي شمال غزة منطقة عسكرية، وهذه المرحلة المقبلة من الحرب، والتي تشمل «التحصير للاستيطان وضماً شمال القطاع»، بالإضافة إلى «إعداد المنطقة تدريجياً للاستيطان اليهودي والضم لإسرائيل»، لكن المحلل العسكري صحيفة هارتس عاموس هرتيل قلل من احتمال أن يطبق الجيش الإسرائيلي «خطة الجنزالات»، موضحاً في مقال له أمس أن إجراءات هذه الخطة تشكل «جراند جريب، من وجهة نظر القانون الدولي، وحتى لو لم تنطبق المسارات التي تُبحث ضد نتينهاو وآخرين في لاهاي، فإجراءات كهذه بالتأكيد ستقودنا إلى هناك»، في إشارة إلى أوامر الاعتقال التي طالب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان بإصدارها ضد نتينهاو ووزير الأمن يوف غانتز، ولم يستبعد هرتيل اندلاع عصيان داخل قوات الاحتياط ضد قرارات كهذه.

في موازاة ذلك، أغلقت عائلات محتجزين إسرائيليين في قطاع غزة، أمس الجمعة، طرقاً في مدينة تل أبيب، للمطالبة بإبرام صفقة لتبادل تؤدي لإفراج عن ذويهم وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن عائلات الأسرى أغلقت شارعين وطريق «نمير» في تل أبيب للمطالبة بالتوصل لصفقة تبادل أسرى في غضون ذلك، استضافت إسبانيا، أمس الجمعة، اجتماعاً بين اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المكلفة بالحترك الدولي لوقف الحرب على غزة، وعدد من الوزراء والمسؤولين الأوروبيين، ومن بينهم رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتين، وكاد وزير الدولة في وزارة الخارجية القطرية محمد بن عبد العزيز الخلفي، خلال الاجتماع، أن دولة قطر تواصل جهودها مع الشركاء من أجل التوصل إلى وقف الحرب في غزة، وهو ما يخفف معاناة الشعب الفلسطيني، ويضمن إطلاق سراح المحتجزين الأسرى، ويهدد لتحقيق السلام الشامل والاستقرار الدائم في المنطقة، وجدد موقف دولة قطر الثابت والدائم في دعم القضية الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني، المستند إلى قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين.

من جهته، أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، خلال الاجتماع نفسه، على ضرورة التوصل لوقف فوري لإطلاق النار في غزة وإدخال مساعدات إنسانية للقطاع، بالإضافة إلى أهمية انسحاب إسرائيل من الجانب الفلسطيني من معبر رفح ومحور صلاح الدين (فلاذلفي)، مبدئياً، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين في صفف للاحتلال على مناطق متفرقة من غزة، بينهم خمسة شهداء في مواصي رفح، إضافة إلى استشهاد ثمانية أشخاص وإصابة 28 إثر قصف الاحتلال عدة منازل في مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة.

في مخيم جاليليا، شمال غزة، يونيو 2024 حمر القطاع/فرانس برس)

في هذه الحالة إما أن يستسلموا أو يموتوا جوعاً». في غضون ذلك، أضافت صحيفة معاريف بأن أوساطا في حزب الليكود بدأت تمهيد لتفجير التوصل إلى صفقة، وبموازاة ذلك التخطيط لاحتلال شمال قطاع غزة. ولقبت الصحيفة إلى أن النائب في الكنيست أفحاي يوارون من «الليكود»، بدأ أمس الأول الخميس، يجمع توافيع نواب من الحزب وحزبان أخرى على رسالة سيتم توجيهها إلى نتينهاو، تطلب تطبيق «خطة الجنزالات» التي وضعها أيلاند. وأوضحته الصحيفة أن يوارون يعتزم إرسال الوثيقة إلى نتينهاو بهدف الدفع نحو اتخاذ قرار في المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) بشأن هذه القضية. وفي سياق متصل، كانت صحيفة هارتس العبرية قد أفادت في مطلع الأسبوع، من خلال تحليل لرئيس تحرير الصحيفة الوف بن، شمل معلومات، بأن نتينهاو وحكومته يستعدان للمرحلة المقبلة من الحرب، والتي تشمل «التحصير للاستيطان وضماً شمال القطاع»، بالإضافة إلى «إعداد المنطقة تدريجياً للاستيطان اليهودي والضم لإسرائيل»، لكن

المحلل العسكري صحيفة هارتس عاموس هرتيل قلل من احتمال أن يطبق الجيش الإسرائيلي «خطة الجنزالات»، موضحاً في مقال له أمس أن إجراءات هذه الخطة تشكل «جراند جريب، من وجهة نظر القانون الدولي، وحتى لو لم تنطبق المسارات التي تُبحث ضد نتينهاو وآخرين في لاهاي، فإجراءات كهذه بالتأكيد ستقودنا إلى هناك»، في إشارة إلى أوامر الاعتقال التي طالب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان بإصدارها ضد نتينهاو ووزير الأمن يوف غانتز، ولم يستبعد هرتيل اندلاع عصيان داخل قوات الاحتياط ضد قرارات كهذه.

في موازاة ذلك، أغلقت عائلات محتجزين إسرائيليين في قطاع غزة، أمس الجمعة، طرقاً في مدينة تل أبيب، للمطالبة بإبرام صفقة لتبادل تؤدي لإفراج عن ذويهم وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن عائلات الأسرى أغلقت شارعين وطريق «نمير» في تل أبيب للمطالبة بالتوصل لصفقة تبادل أسرى في غضون ذلك، استضافت إسبانيا، أمس الجمعة، اجتماعاً بين اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المكلفة بالحترك الدولي لوقف الحرب على غزة، وعدد من الوزراء والمسؤولين الأوروبيين، ومن بينهم رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتين، وكاد وزير الدولة في وزارة الخارجية القطرية محمد بن عبد العزيز الخلفي، خلال الاجتماع، أن دولة قطر تواصل جهودها مع الشركاء من أجل التوصل إلى وقف الحرب في غزة، وهو ما يخفف معاناة الشعب الفلسطيني، ويضمن إطلاق سراح المحتجزين الأسرى، ويهدد لتحقيق السلام الشامل والاستقرار الدائم في المنطقة، وجدد موقف دولة قطر الثابت والدائم في دعم القضية الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني، المستند إلى قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين.

من جهته، أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، خلال الاجتماع نفسه، على ضرورة التوصل لوقف فوري لإطلاق النار في غزة وإدخال مساعدات إنسانية للقطاع، بالإضافة إلى أهمية انسحاب إسرائيل من الجانب الفلسطيني من معبر رفح ومحور صلاح الدين (فلاذلفي)، مبدئياً، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين في صفف للاحتلال على مناطق متفرقة من غزة، بينهم خمسة شهداء في مواصي رفح، إضافة إلى استشهاد ثمانية أشخاص وإصابة 28 إثر قصف الاحتلال عدة منازل في مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة.

اهد

إضاءة



قارب وسهيلة بصيرات قناة السويس نحو البحر الأحمر، 10 يناير 2024 (سبيد حسنة/Getty)

ترتيبات مصرية لاستقبال وفد حوثي

القاهرة . **العربي الجديد**

تخدرت مصر في تحركات ومساع تهدف إلى خفض التوتر في منطقة البحر الأحمر، وإيجاد صيغة لحل الأزمة السياسية في اليمن، من خلال اتصالات مع جماعة الحوثيين وإيران، تحاول من خلالها القاهرة، على الأقل، حماية مصالحها الإستراتيجية الخاصة في المنطقة. فقد أشرت الهجمات الحوثية على السفن في البحر الأحمر المرتبطة بإسرائيل أو المنجبة إلى مرافئها، على الملحة في قناة السويس بشكل كبير، وهو ما أثر بدوره على الدخل القومي وإيرادات الوزراء الإسباني بيدرو سانتين، وكاد وزير الدولة في وزارة الخارجية القطرية محمد بن عبد العزيز الخلفي، خلال الاجتماع، أن دولة قطر تواصل جهودها مع الشركاء من أجل التوصل إلى وقف الحرب في غزة، وهو ما يخفف معاناة الشعب الفلسطيني، ويضمن إطلاق سراح المحتجزين الأسرى، ويهدد لتحقيق السلام الشامل والاستقرار الدائم في المنطقة، وجدد موقف دولة قطر الثابت والدائم في دعم القضية الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني، المستند إلى قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين.

من جهته، أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، خلال الاجتماع نفسه، على ضرورة التوصل لوقف فوري لإطلاق النار في غزة وإدخال مساعدات إنسانية للقطاع، بالإضافة إلى أهمية انسحاب إسرائيل من الجانب الفلسطيني من معبر رفح ومحور صلاح الدين (فلاذلفي)، مبدئياً، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين في صفف للاحتلال على مناطق متفرقة من غزة، بينهم خمسة شهداء في مواصي رفح، إضافة إلى استشهاد ثمانية أشخاص وإصابة 28 إثر قصف الاحتلال عدة منازل في مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة.

استطلاع يظهر تحاضي شعبية «الليكود»

أظهر استطلاع لمرأي نشرتته صحيفة معاريف الإسرائيلية، أمس الجمعة، أن حزب الليكود اليمني بزعامة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينهاو سيكون أكبر حزب منفرد في البرلمان إذا أجريت انتخابات الآن، ما يؤكد التعافي التدريجي لشعبية الحزب بعد هجمات السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وتوقع الاستطلاع فوز «الليكود بنحو 24 مقعداً، مقابل 32 مقعداً في الوقت الحالي، وهي أعلى نتيجة له في استطلاع لمعاريف منذ السابع من أكتوبر الماضي، فيما حصل حزب تحالف الوحدة الوطنية بقيادة الجنرال السابق المنحني لتجيار الوسط بني غانتس في الاستطلاع على 21 مقعداً، وبسنخسر الائتلاف اليمني الذي يقوده نتينهاو ويضم مجموعة من الأحزاب القومية الدينية والمتشددة أي انتخابات تعقد الآن، إذ قد يحصل على 53 مقعداً، مقابل 58 لكنتة المعارضة الرئيسية.

(رويترز)

دومينيك دو فيليان: حرب غزة فضيحة تاريخية



واصل رئيس الحكومة الفرنسية الأسبق دومينك دو فيليان (الصورة) 2005 - 2007) تمييز نفسه عن الخطاب السياسي الرسمي السائد في فرنسا تجاه الحرب على قطاع غزة، وقال في مقابلة مع إذاعة فرانس إنتر، أول من أمس الخميس، إن فرنسا «لم تعد تملك صوتاً على الساحة الدولية»، وأحد أسباب ذلك ممارستها «المعايير المزدوجة» وغياب الفعل عن دبلوماسيتها تجاه ما يحصل في القطاع، ووصف الحرب في الغالبلة التي أجرتها معه الإعلامية ليا سلامة، بأنها «أكبر فضيحة تاريخية لم يبعد أحد يتكلم عنها في فرنسا وفي الإعلام المحلي»، وبيأنها لا تشبه الحروب الأخرى لجهة أن السكان المدنيين هم الذين يُقتلون، ورداً على سؤال عما يمكن فعله لوقف الحرب، أوضح دو فيليان أن فرنسا والغرب لديهما عدد من الأدوات لوقف الحرب عبر وقف تسليح إسرائيل واللجوء إلى الوسائل الاقتصادية، «لكننا نرفض استخدامها بحجج غير واقعية كالقول إنه علينا السماح لإسرائيل بمواصلة حربها حتى النهاية».

(العربي الجديد)

اصابة بالرصاص خلال مسيرة مؤيدة لإسرائيل بنيويورك

تحولت تظاهرة مؤيدة لإسرائيل في إحدى ضواحي بوسطن، في نيويورك، إلى أعمال عنف أول من الخميس، عندما أصيب أحد المارة برصاصة خلال مشادة أعقبت مواجهة مجموعة من المتظاهرين. وقالت مجلة الإعاع العام بمقاطعة ميدلсекس، ماريان رايمان، إنه تم استدعاء الشرطة إلى موقع التظاهرة، مضيفة أن

وتهدف الإدارة الأمريكية، حسب قوله، أن تلقيها قوات اتصال فعالة، وإن كانت غير مباشرة، مع حزب الله». بدوره، أشار المحلل في «يديوتع أحرונوت» نذاق إيل على «إس،إي» إلى أنه من المتأخرة الاستراتيجية، تهدف إسرائيل إلى فصل الصراع في الجنوب (غزة) عن التورات في الشمال (لبنان)، وتجنب حرب شاملة مع حزب الله ولبنان، ومع ذلك، رفض حزب الله جهود التفاوض، ولا سيما تلك التي قادها هوشنتاين، وأضاف: «عندما نرى أن المفاوضات الأميركية والإسرائيليون بأن شن عملية عسكرية شاملة في لبنان قد يضمن توقف حرب الله عن هجماته».

(العربي الجديد، الأناضول)

الإسرائيلية لا تقدم لمستوطنى الشمال «الاجابات واضحة، ويبدو أن التحركات العسكرية تهدف إلى إظهار اهتمامها، رغم أنها لم تحقق الكثير على الأرض». وأضاف: «تشنر القيادة الشمالية حيث يضط معظم كبار القادة في إسرائيل لتكتفي بهجمات، أن اللحظة أصبحت مؤاتية، فالمناطق الواقعة جنوب نهر الليطاني (جنوب لبنان) باتت شبه خالية، كما أن حزب الله نقل حصونه إلى الشمال»، وإن لكن هارتيل أشار إلى أن «لأميركيين، يعارضون أي هجوم إسرائيلي واسع للمنشرف العام لمنطقة شرق صدف».

الإسرائيليون بالتحرك تذكرهم واشنطن بهدوء باتهم بيقفرون إلى الخنكار».

حركة لروح مع عبا الشعب 23 أغسطس (حسب فيليان/فرانس برس)

حركة لروح مع عبا الشعب 23 أغسطس (حسب فيليان/فرانس برس)

(أوسبييتز برس)

سياسة

تهدّد العمليات العسكرية والتهاب على جبهات سورية المختلفة، باستئناف القتال بين أطرافها المتحاربة، رغم اتفاقيات وقف النار والتهذئة المسبّية، إلا أن من المستبعد تغيّر خرائط السيطرة وفق حال حصول معارك واسعة، وذلك لحسابات عدة

جبهات سورية

جيوش محلية وأجنبية متأهبة لاستئناف القتال

الدوحة. عماد كركص



أوقف اتفاق وقف إطلاق النار شمال غربي سورية (إربيل ومحيطها) في ربيع العام 2020، العمليات العسكرية بين قوات المعارضة من جهة، وقوات النظام السوري والمليشيات التابعة لإيران وروسيا من جهة أخرى، لكنه أخفق في وقف إطلاق النار بشكل كامل وفعلي، مع استمرار عمليات القصف المدفعي، لا سيما من قبل النظام، وحتى القصف الجوي الروسي أحياناً، بالإضافة إلى عمليات التسلل المتبادلة على خطوط التماس، ففي مناطق شمالي وشرقي سورية، ومنذ بداية الحرب في قوات المعارضة والجيش التركي من جهة، والقوة سوري الديمقراطية («قسد») من جهة أخرى في خريف العام 2019، تواصلت المناوشات بين الطرفين، بين تصعيد وهدوء، فيما برز حراك المشائير العربية في وجه «قسد» داخل الموضع، والذي تجدد العام الحالي مع تدخل النظام وإيران بدعم قوات المشائير بشكل مباشر، أما في الحنوب، وتحديداً في محافظة درعا ومحيطها، فهناك محاولة من النظام وحلفائه للاتفاق على اتفاق التسوية في صيف العام 2018، والذي جاء أساساً جائراً على فصائل المعارضة، ما أدخل في صنف القوضي مجموعة سورية، أي إربيل الأمتية، التي تزدّد بالإنفجار في أي وقت، وفي الحنوب أيضاً، محاولة من النظام لجر السوءاء إلى المخيمات العسكرية، وذلك منذ اندلاع الاحتجاجات فيها قبل أكثر من عام، وعلى الرغم من أن الحراك في السويداء لا يزال مستمكاً بسلميته، إلا أن محاولات النظام لإحداث القوضي في درعا والجنوب، نتجة للفئان الأمتي، وإخراج سلاح الفصائل هناك، بهدف واد الحراك بالطرق العسكرية والأمنية.

وهضمن جبهات سورية الأخرى، فإن العمليات المتفرقة التي تشهنها النظام والقوات الروسية وأحياناً «قسد» في المدينة السورية، جنوب شرقي البلاد، أخفقت حتى الآن بمكافحة خلايا تنظيم

داعش، المختبئة في الجبال والبادية، على الرغم من الإعلان عن إنهاء «داعش» في لغانون جنوب حقوق الإنسان المرتكبة منذ اندلاع الصراع في البلاد، في وقت سابق من ذاك العام، في جبهات سورية، ومن المتوقع إحداث واقع جديد على الأرض، بفعل الاستعصاء السياسي على مستوى الحل النهائي في سورية، وفق المرجحات الأسمية، وكذلك التطورات السياسية الفرعية، لا سيما عمليات التطبيع مع تركيا، الداعم الأبرز للتصاح، بدلاً من السيطرة الحاخية.

لكن من غير المتوقع قبول الكثير من فصائل المعارضة، تلك التابعة للجهش الوطني السوري» الموالي لتركيا، أي تنسوية بين دمشق وأنقرة تهدد بخسارة المعارضة لمواقعها، لا سيما شمالي حلب، في حين أن الأرباب ومحيطها وضعا مختلفاً في ظل الانتشار التركي مع وجود «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) المتشعبة، كالحفارات الجوية الإسرائيلية، في جميع أنحاء سورية، وقيام مجموعات تابعة لإيران باستهداف قواعد أمريكية في شرقي سورية أكثر من مائة مرة، واليهجمات المضادة من الجانب الأمريكي، وأشار إلى أن ستة جيوش أجنبية طألت نطقة في سورية أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، من 1 يناير/كانون الثاني إلى 30 يونيو/حزيران من العام الحالي، كما لفت جائراً على الجهات التي تشهنا المعارضة، وما زال في شمال غربي سورية، أي إربيل الأمتية، التي تزدّد بالإنفجار في أي وقت، وشيرا إلى أن تلك الیهجمات «سوانية، متفرقة إلى حد كبير، وكذلك تحدث التقرير عن عدم شوعية الضربات الجوية التركية ضد «قسد» شمال شرقي البلاد، كونهما استهدفت منشآت طبية ومدنية. حدّثت اللجنة في تقريرها، من تدهور الأوضاع في درعا والجنوب، نتيجة للفئان الأمتي، وتبيّنت على استمرار النقل تحت التعذيب من قبل النظام، إضافة إلى سوء الأوضاع الإنسانية والعيشية والاقتصادية في البلاد، وجميعها أسباب لتفجر الأوضاع، وتأسست نتيجة التحفيق الدولية المستقلة الخاصة بسورية في أغسطس 2011، أي بعد نحو خمسة أشهر من اندلاع الحراك

مصطفين بكور، ترغب كل الأطراف في توسيع مناطق سيطرتها

رشيد حوراني: يبدو أن قوات العشار تلجأ إلى استنزاف «قسد»

يغداج - محمد الياشم

القانون سوف يشمل بنوداً متعددة تتعلق بحماية حقوق الأفراد والمجتمعات المحلية، وإقراره، هذا الحدث السياسي المصاعد جاء عقب تشريع العراق خلال العامين الماضيين حزمة من القوانين التي لم تأخذ بالاعتبار التنوّع الديني والهذهي والثقافي في البلاد، كان من أبرزها حظر بيع وصناعة واستيراد الخنطور، وسنّ قانون القضاء الدينية، وأخيرا السعي إلى تشريع قانون الأحوال الشخصية الذي يحل في ضياته الكثير من المشكلات بالنسبة إلى أليات العراق المتعلقة بفرض النون الديني على القانون، يضاف إلى ذلك استمرار انتهاك الفصائل المسلحة في مناطق الغالبية العربية المسيحية بسهل نطاق وشرق الموصل، والتصنيف بسبب هذا الوجود المسلح.



ابريدية امام صعد لشارع في يوليوز، 2021 (الصالح جعدان/فرانس برس)



تدريب لـالجيش الوطني، في عبرت، 8 أغسطس 2024 (فيث السعيد/ Getty)

«العربي الجديد»، إلى أن المعارضة باتت أكثر استعداداً لإيذه السيناريوهات، وأن كفة عمليات «الفتح المبين»، المنصوي تحدياً «الهيئة» إلى جانب فصلي «جيش العزة» و«الجبهة الوطنية لتحرير» (تحالف فصائل)، أجرت الكثير من التدريبات أخيراً، استعداداً لأي تطو. وراي المحلل العسكري القيادي في الجيش السوري الحر، المعارض، العقيد مصطفى بكور، في حديث له «العربي الجديد»، أن جبهات سورية مثل شرق الفرات بين المليشيات الإيرانية و«قسد»، وشمالي حلب بين «قسد» و«الجيش الوطني»، وجبهات إربايل وإب و حلب بين المليشيات الإيرانية والفتح المبين»، هي الأبرز والمرشحة لاندلاع القتال فيها

بالقرب، من 1 يناير/كانون الثاني إلى 30 يونيو/حزيران من العام الحالي، كما لفت جائراً على الجهات التي تشهنا المعارضة، وما زال في شمال غربي سورية، أي إربيل الأمتية، التي تزدّد بالإنفجار في أي وقت، وشيرا إلى أن تلك الیهجمات «سوانية، متفرقة إلى حد كبير، وكذلك تحدث التقرير عن عدم شوعية الضربات الجوية التركية ضد «قسد» شمال شرقي البلاد، كونهما استهدفت منشآت طبية ومدنية. حدّثت اللجنة في تقريرها، من تدهور الأوضاع في درعا والجنوب، نتيجة للفئان الأمتي، وتبيّنت على استمرار النقل تحت التعذيب من قبل النظام، إضافة إلى سوء الأوضاع الإنسانية والعيشية والاقتصادية في البلاد، وجميعها أسباب لتفجر الأوضاع، وتأسست نتيجة التحفيق الدولية المستقلة الخاصة بسورية في أغسطس 2011، أي بعد اندلاع معارك في جبهات سورية



المتعددة، وأن الضحايا المدنيين سيكثرون في كل الحالات من السوريين». أكثر استعداداً لإيذه السيناريوهات، وأن كفة عمليات «الفتح المبين»، المنصوي تحدياً «الهيئة» إلى جانب فصلي «جيش العزة» و«الجبهة الوطنية لتحرير» (تحالف فصائل)، أجرت الكثير من التدريبات أخيراً، استعداداً لأي تطو. وراي المحلل العسكري القيادي في الجيش السوري الحر، المعارض، العقيد مصطفى بكور، في حديث له «العربي الجديد»، أن جبهات سورية مثل شرق الفرات بين المليشيات الإيرانية و«قسد»، وشمالي حلب بين «قسد» و«الجيش الوطني»، وجبهات إربايل وإب و حلب بين المليشيات الإيرانية والفتح المبين»، هي الأبرز والمرشحة لاندلاع القتال فيها

بالقرب، من 1 يناير/كانون الثاني إلى 30 يونيو/حزيران من العام الحالي، كما لفت جائراً على الجهات التي تشهنا المعارضة، وما زال في شمال غربي سورية، أي إربيل الأمتية، التي تزدّد بالإنفجار في أي وقت، وشيرا إلى أن تلك الیهجمات «سوانية، متفرقة إلى حد كبير، وكذلك تحدث التقرير عن عدم شوعية الضربات الجوية التركية ضد «قسد» شمال شرقي البلاد، كونهما استهدفت منشآت طبية ومدنية. حدّثت اللجنة في تقريرها، من تدهور الأوضاع في درعا والجنوب، نتيجة للفئان الأمتي، وتبيّنت على استمرار النقل تحت التعذيب من قبل النظام، إضافة إلى سوء الأوضاع الإنسانية والعيشية والاقتصادية في البلاد، وجميعها أسباب لتفجر الأوضاع، وتأسست نتيجة التحفيق الدولية المستقلة الخاصة بسورية في أغسطس 2011، أي بعد نحو خمسة أشهر من اندلاع الحراك

| **الحدث**

قوات سعّيد تنفذ توقيفات واسعة عشية الانتخابات «زوّار الليل» ينكّلون بمسئلي «النهضة»

سرّعت السلطات التونسية قبيل الانتخابات الرئاسية حملة اعتقالها، وطاولت هذه المرة العشرات من منسبلي حركة النهضة

تونس- بسمة بركات

واصلت السلطات في تونس، حملة الاعتقالات التي تطاول المعارضين، وذلك مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقررة في 6 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، والتي يتزعم لها الرئيس قيس سعّيد لولاية ثانية، وسط غياب المنافسة، وهذه المرة، استعدادات السلطات حملتها على حركة النهضة، مستكملة مسلسل التوقيفات التي تستهدف قياديتها ويمتدديها، في ما يشبه «العداية الانتحائية» لسعّيد، علماً أن الاعتقالات الأخيرة طاولت مائة شخص، جلهم من كبار السن، وأشارت استهجاناً وتنديد حركة وشئت السلطات التونسية خلال الأيام الأخيرة الماضية، حملة اعتقالات شملت العشرات من قياديي ومتنسبتي النهضة، من مختلف مناطق البلاد، وأكدت الحركة في بيان لها أول من أمس الحركة في «في ظرف أيام قليلة، سننتك السلطة حملة اعتقالات واسعة طاولت العشرات من مناضلي حركة النهضة في مختلف جهات البلاد»، منذّة في بيان «بما يتعرّض له مناضلوها ومناضلاتها من اعتقالات تعسفية وظالمة»، ومطالبة حوراني «اقبل النظام خلال الفترة السابقة محاولات إجرام على تلك الجبهات على الرغم محاولاته من المتكررة التقدّم أو التسلل التي كانت جميعها تُمْنى بالفشل، فلجأ إلى سلاح المخابرات، إلا أن استخدامه المخابرات يُظْهِر أنه لا يمتكك بتك أهداف عسكرية تُؤثّر في قوة الفصائل المتنتشرة في المنطقة، أي عرقة عمليات الفتح المبين».

وبيّن أنه «بشأن على ما سبق والقضية هذه الاعتقالات «استرسلاً في توتر الخناخ السياسي العام واستمراراً في التهديد والإغارة والتسلل إلى نقاط قريبة من أهداف العدو»، ومن جانب آخر، وفق حوراني «اقبل النظام خلال الفترة السابقة محاولات إجرام على تلك الجبهات على الرغم محاولاته من المتكررة التقدّم أو التسلل التي كانت جميعها تُمْنى بالفشل، فلجأ إلى سلاح المخابرات، إلا أن استخدامه المخابرات يُظْهِر أنه لا يمتكك بتك أهداف عسكرية تُؤثّر في قوة الفصائل المتنتشرة في المنطقة، أي عرقة عمليات الفتح المبين».

وبيّن أنه «بشأن على ما سبق والقضية هذه الاعتقالات «استرسلاً في توتر الخناخ السياسي العام واستمراراً في التهديد والإغارة والتسلل إلى نقاط قريبة من أهداف العدو»، ومن جانب آخر، وفق حوراني «اقبل النظام خلال الفترة السابقة محاولات إجرام على تلك الجبهات على الرغم محاولاته من المتكررة التقدّم أو التسلل التي كانت جميعها تُمْنى بالفشل، فلجأ إلى سلاح المخابرات، إلا أن استخدامه المخابرات يُظْهِر أنه لا يمتكك بتك أهداف عسكرية تُؤثّر في قوة الفصائل المتنتشرة في المنطقة، أي عرقة عمليات الفتح المبين».

معظم الموقوفين من مناضلي مسار العدالة الانتقالية

نفت الحركة أن تكون أسباب التوقيفات متعلقة بالانتقالية

حملات التصديد ضد القوى السياسية المعارضة ومواصلة لسياسة الخنق والمحاصرة ضد الأصوات الحرّة استباقاً لتنظيم الانتخابات الرئاسية» المقررة الشهر المقبل. وقال المتحدث باسم الحركة، عماد الخيميري، لـ«العربي الجديد»، إن «حركة النهضة تتابع موجة الاعتقالات التي شملت مناضلي الحركة وهدمهم بالعشرات»، موضّحاً أن «الميزة التي تجمع هؤلاء أنهم من مناضلي مسار العدالة الانتقالية بعد الثورة (2011)، وقضوا سنوات في السجون والاعتقالات قبل الثورة، وشاركوا بعدها في فضلات مدينة سلمية عدة ومؤتمرات تشمل العدالة الانتقالية من أجل الحقيقة والإنصاف»، مبيّناً أن «هذا ما يجمع أغلب المعتقلين الذين شملتهم الاعتقالات الأخيرة». ولغت الخيميري لولاية ثانية، وسط غياب المنافسة، وهذه المرة، استعدادات السلطات حملتها على حركة النهضة، مستكملة مسلسل التوقيفات التي تستهدف قياديتها ويمتدديها، في ما يشبه «العداية الانتحائية» لسعّيد، علماً أن الاعتقالات الأخيرة طاولت مائة شخص، جلهم من كبار السن، وأشارت استهجاناً وتنديد حركة وشئت السلطات التونسية خلال الأيام الأخيرة الماضية، حملة اعتقالات شملت العشرات من قياديي ومتنسبتي النهضة، من مختلف مناطق البلاد، وأكدت الحركة في بيان لها أول من أمس الحركة في «في ظرف أيام قليلة، سننتك السلطة حملة اعتقالات واسعة طاولت العشرات من مناضلي حركة النهضة في مختلف جهات البلاد»، منذّة في بيان «بما يتعرّض له مناضلوها ومناضلاتها من اعتقالات تعسفية وظالمة»، ومطالبة حوراني «اقبل النظام خلال الفترة السابقة محاولات إجرام على تلك الجبهات على الرغم محاولاته من المتكررة التقدّم أو التسلل التي كانت جميعها تُمْنى بالفشل، فلجأ إلى سلاح المخابرات، إلا أن استخدامه المخابرات يُظْهِر أنه لا يمتكك بتك أهداف عسكرية تُؤثّر في قوة الفصائل المتنتشرة في المنطقة، أي عرقة عمليات الفتح المبين».

وبيّن أنه «بشأن على ما سبق والقضية هذه الاعتقالات «استرسلاً في توتر الخناخ السياسي العام واستمراراً في التهديد والإغارة والتسلل إلى نقاط قريبة من أهداف العدو»، ومن جانب آخر، وفق حوراني «اقبل النظام خلال الفترة السابقة محاولات إجرام على تلك الجبهات على الرغم محاولاته من المتكررة التقدّم أو التسلل التي كانت جميعها تُمْنى بالفشل، فلجأ إلى سلاح المخابرات، إلا أن استخدامه المخابرات يُظْهِر أنه لا يمتكك بتك أهداف عسكرية تُؤثّر في قوة الفصائل المتنتشرة في المنطقة، أي عرقة عمليات الفتح المبين».

معظم الموقوفين من مناضلي مسار العدالة الانتقالية

نفت الحركة أن تكون أسباب التوقيفات متعلقة بالانتقالية



ومضة احتجاجية دعماً للقوضي امام محكمة بوليس، 2022 (فاييث فادحي/الناظر)

| **رصد**

واشنطن تتوعد بالرد

استهداف منشأة أميركية في بغداد

يغداج -صفاء الكبيسي

اتهمت الولايات المتحدة «مليشيات» عراقية خلفية لإيران باستهداف منشأة دبلوماسية لها في العاصمة العراقية بغداد، ولم يبدر رد عليها، وتعرّض معسكر فكتوري الذي يضم عسكريين أميركيين، غربي بغداد، لنيل اللشلاء «الربيع»، إلى قصف صاروخي، وذلك بعد أيام من إعلان العراق عن عدم وجود اتفاق رسمي وثابت مع موعد إنهاء مهام التحالف الدولي في العراق وسحب القوات الأمريكية من البلاد. وقالت السفارة الأمريكية في بغداد، في بيان أمس الجمعة، إنه «يوم الفتح الماضي أعيدَ على جميع الدعم الدبلوماسي في بغداد، وهو منشأة دبلوماسية أميركية، لكن نسحق الحظ لم ترد أبناء عن حدوث إصابات»، مؤكّدة أن «اللائل تشير إلى أن الهجوم بدأ من قبل المليشيات المتحالفة مع إيران والتي تعمل بحرية في العراق»، وأشارت إلى أن «الحكومة العراقية عبّرت صراحةً وتكراراً عن التزامها بحماية البعثات الدبلوماسية، وكذلك الأفراد العسكريين الأميركيين الموجودين في البلد بدرجة منها»، معدّدة دعوتها لها (الحكومة العراقية) «لحماية الأفراد والشركاء من الدبلوماسية والتحاليف ومؤسساتهم»، ومطلّبة «الاحتفاظ بحقنا في الدفاع عن النفس وحماية أفرادنا في



من الحركة الاحتجاجي امام المحكمة (العربي الجديد)

شرفاً خرب

تركيا: تحيد 19 عنصرًا من «العمال»

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الجمعة، تحييد 19 من عناصر حزب العمال الكردستاني الذي تحظره أنقرة، وذلك في مزارات جوية على شمالي العراق، بين السابع والخامس من سبتمبر/ أيلول الحالي، وأوضحت الوزارة أن غارات جوية استهدفت مواقع مسلحي الحزب في شمال العراق، أسفرت عن تحييد 19 عنصرًا، عشرة منهم في منطقة كارة، وستة في هاورك، وثلاثة في قنديل (الناضول)

النظام السوري يتسلّم اirdynit كالا مخطّطين اirdynit
قال أيمن أبو محمود الحوراني، الناطق باسم «جمع أحرار حوران»، وهي مؤسسة إعلامية تعطي الأبحاث في مناطق جنوبي سورية، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن اللواء الثامن (أحد أفرع النظام السوري الأمتية) في مدينة بصرى الشام، تسلّم ليل الخميس، الجمعة السائفتين الأردنيتين ماهر شبر الصوفي ومحمود مسيح عوضة، المخططين منذ نحو 20 يوماً في منطقة الحجا، شمال شرقي محافظة درعا، جنوبي سورية، ولغت إلى أن العصاية (مدعومة من النظام) الخاطفة بقومها محمد العلوان، (العربي الجديد)

سوءول إيران: سنوانه الرد على تهديدات الصحابة



قال رئيس أركان الجيش الإيراني محمد باقرى (الصورة)، من العاصمة الصينية بكين، أمس الجمعة، في هامش مؤتمر منتدى شينافنغان للأمن، والذي يُنحتم اليوم السبت، «ستواصل الرد على تهديدات الصحابة والقوى الكبرى»، وأضاف أن «القوضية المخادبات الأمتي في الشرق الأوسط طراز: «35» وطلائرات مستيرة إذا عاد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب (الصورة)، للبيت الأبيض في انتخابات نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وستخطب أنوظفسي من إدارته الجديدة الجديدة، وفق المصادر، إتمام الاتفاقية الأصلية التي وقعها ترامب في 2021، وقبّلتها 23 مليار دولار، وعُقلت الإمارات المخادبات بحلول نهاية العام نفسه وسط عدم قدرتها على التوصل إلى اتفاق حول الشنطور مع إدارة الرئيس الحالي جو بايدن.

الإمارات ستطلب من ترامب تنفيذ اتفاق أف-35

قالت ثلاثة مصادر مطلعة لـ«رويترز»، أمس الجمعة، إن الإمارات بتسعى إلى استئناف المحادثات الأمتي في الشرق الأوسط طراز: «35» وطلائرات مستيرة إذا عاد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب (الصورة)، للبيت الأبيض في انتخابات نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وستخطب أنوظفسي من إدارته الجديدة الجديدة، وفق المصادر، إتمام الاتفاقية الأصلية التي وقعها ترامب في 2021، وقبّلتها 23 مليار دولار، وعُقلت الإمارات المخادبات بحلول نهاية العام نفسه وسط عدم قدرتها على التوصل إلى اتفاق حول الشنطور مع إدارة الرئيس الحالي جو بايدن.

(رويترز)



المرافق: صفقة لشراء منظومة جوية من سيول

قال قائد الدفاع الجوي العراقي ميهد غالب (الأسدي)، أول من أمس الخميس، وفق وكالة الأنباء العراقية (واع)، إن العراق توصل إلى اتفاق مع شركة إيطالية الكورية الجنوبية والمتكوفة في سيول لشراء عدد من منظومات صواريخ أرض - جو متوسطة المدى من نوع «أم-سام»، وأكد أن «هذه هي المرة الأولى التي فصل فيها إلى العراق منظومة بطائرات جازمة لتدخل مسرح العمليات وتدافع عن العراق» (العربي الجديد)

سياسة

تقرير

الانتخابات الأميركية خريطة التأثير في 7 ولايات حاسمة

والسلطان . محمد الديوب



يُكفّل المرشّحان للانتخابات الرئاسية الأميركية، الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية كامالا هاريس، جهودهما، لإقناع الناخبين في الولايات التي يطلق عليها المتأرجحة أو أرض المعركة، خصوصاً مع بقى أقل من شهرين في يوم الانتخابات في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، في سياق يوصف بأنه الأكثر تقارباً منذ سنوات.

اللافت في انتخابات هذا العام أن أصوات المواطنين ليست بالقدر ذاته من الأهمية في كل الولايات فمثلاً ولاية كاليفورنيا وتكساس، نتيجتهما محسومة كاليفورنيا تصوت للديمقراطيين وتكساس للجمهوريين) في حين أن صوت أي ديمقراطي أو جمهوري، أو مستقل، في ولايات متأرجحة يكون على أعلى قدر من الأهمية، نظراً إلى قدرة هذه الولايات على حسم نتيجة الانتخابات في مقعدا في المحم الانتخابي وسامه التعداد والولايات المتأرجحة، هي التي تضم جمهوراً ناخباً يمكن التأثير عليه بسهولة، وهناك 7 ولايات متأرجحة في هذه الانتخابات هي: ميشيغن، بنسلفانيا، وجنوسن، كارولينا الشمالية، أريزونا، جورجيا وتيفيداء، ويسعى كل من ترامب وهاريس لإقناع ناخبي هذه الولايات بالتصويت لن أحد للفوز فيها، وبالتالي الفوز بـ 270 صوتاً من الأصوات المجمع الانتخابي للفوز بالرئاسة.

والحجم الانتخابي هو الطريقة الأميركية وانتخاب الرئيس، حيث إنه عندما يتوجه الناخبون للتصويت للمرشح الرئاسي المفضل لديهم، فإنهم يصوتون لمندوبي

إضافة

واشنطن وبكين: حسابات البقاء على حافة الهاوية

تواصل العلاقات الصينية الأميركية الزلازل نحو الأسفل، رغم قنوات الحوار التي يحرض الطرف الأميركي على إبرازها، حيث يبقه اللعب على حافة الهاوية

بكين . علي أبو مريحيان

على الرغم من إنشاء قنوات الاتصال أخيراً بين الصين والولايات المتحدة، وتكثيف التبادلات والاجتماعات على المستويين السياسي والعسكري، يصرف مراقبون العصر الحالي والعلاقات الصينية الأميركية بالحرب الباردة بين البلدين. ويعتقد هؤلاء أنه كلما زادت الحادثات بين بكين وواشنطن، برزت اختلافاتها الشاسعة. ففي مطلع مايو/أيار الماضي، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على أكثر من عشرة كيانات صينية بسبب دعمها للحرب الروسية في أوكرانيا. كما يعزّم مجلس النواب الأمريكي تمرير مجموعة قرار خلال الأيام المقبلة يستهدف قطاعات صينية حيوية. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان إلى بكين في أواخر شهر أغسطس/آب الماضي. ما قد يشير إلى أن أي تقارب بين الطرفين لا يعني بالضرورة تقليص العقبات في العلاقات الصينية الأميركية أو إخماد شرارات لحرب محتملة على جبهات عدة، لعل أبرزها: التوسع الأمريكي في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، والمناوشات في مضيق تايوان وبحر الصين الجنوبي، فضلا عن الحرب الدائرة أصلا في الفضاء السيبراني. ومع دخول الولايات المتحدة في وقت حرج يتعمق بمهمة التمسك بالمقبّل، كانت الصين حاضرة بقوة في المناظرة الأخيرة بين المرشح الجمهوري دونالد ترامب ومنافسته الديمقراطي كامالا هاريس، وكيف يختلف المختاسن

تتجه الأنظار في الانتخابات الرئاسية الأميركية المقرّرة في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، إلى 7 ولايات متأرجحة ستحسم اسم المرشح الفائز بالرئاسة، حيث يتوقع أن يحدّد 93 صوتا في المجمع الانتخابي تعود لها، اسم ساكن البيت الأبيض المقبل بين الرئيس السابق الجمهوري

عائلة ماكين تتمرّد

حصل الديمقراطيون على زخم في ولاية أريزونا في عام 2020 خلال انتخابات الراسة المريكية، وذلك لصالح جو بايدن، بعد تجاهل الرئيس السابق دونالد ترامب، الخدمة العسكرية للسبب لتورّ (الراجل والذي كان يتحدّ من الولاية، جون ماكين (الصورة) واسره أثناء حرب فيتنام، والاتّ في عام 2024، تهمت عائلة ماكين بدعم المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس، وكان ماكين فاز بالولاية بفارق 9 نقاط عن باراك أوباما.



المجمع الانتخابي تقدر بـ13 صوتا، مقابل 232 لصالح هاريس، وذلك في طريق الوصول إلى 270 صوتاً لتأمين الفوز بانتخابات الرئاسة، ما يعني حاجة الأول إلى 57 صوتاً مقابل حاجة الديمقراطيين إلى 38 صوتاً. ويبلغ إجمالي عدد أصوات المجمع الانتخابي للولايات المتأرجحة التي تحدد نتيجة الانتخابات، 93 صوتاً يتخلون الولايات السبع، أكبرها ولاية بنسلفانيا 19 صوتا، وأقلها نيفادا 6 أصوات. تضم بنسلفانيا أكبر عدد من أعضاء المجمع الانتخابي



صه حملة «غير ملتزم»، ميشيفغ، فبراير 2024 (جيف كوهالسكي/فرانس برس)

كلينتون، ولم يفر أي مرشح ديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الأميركية منذ عام 1948 من دون الفوز بنسلفانيا. وكان الرئيس الأسبق باراك أوباما فاز بها بفارق 10 نقاط في 2008 و5 نقاط في 2012. وأظهر آخر استطلاع رأي لشبكة سي بي إس، تحالف ترامب وهاريس في هذه الولاية، فيما يظهر متوسط استطلاعات الرأي تقدم هاريس بفارق 4 نقاط وتقفز، وكان أوباما قد فاز بها في 2008 بفارق 3 نقاط. ويسعى الديمقراطيون للاستفادة من تقدم جوش

شتاين، المرشح الديمقراطي لمنصب حاكم الولاية، في استطلاعات الرأي، لتحفيز الديمقراطيين والمستقلين والناخبين للفوز لهاريس، أما جورجيا (16 صوتاً انتخابياً)، فقد فاز الديمقراطيون للمرة الأولى منذ بداية التسعينيات بانتخابات هذه الولاية وفاز بها بايدن الولاية في 2016 و2020، وأخر استطلاع رأي لشبكة سي بي إس، وطالب ترامب حينها مسؤولي الانتخابات في إيجاد نحو 11 ألف صوت له لتأمين الفوز بجورجيا، وهو لا يزال حتى اليوم لا يعترف بذلك الختائج. يظهر متوسط استطلاعات

الرأي، تعادلا بين كل من ترامب وهاريس رايحاً في هذه الولاية. فاز الجمهوريون بولاية جورجيا، آخر 3 مرات قبل 2020، حيث فاز جون ماكين بفارق 5 نقاط وميت رومني بفارق 8 نقاط وترامب بفارق 5 نقاط بفارق 2020، بفارق 0,2 نقطة لصالح بايدن، وعلى الرغم من مسؤولي الانتخابات، تلقى في إيجاب نحو 11 ألف صوت له لتأمين الفوز بجورجيا، وهو لا يزال حتى اليوم لا يعترف بذلك الختائج. يظهر متوسط استطلاعات

دونالد ترامب والمرشحة الديمقراطية كامالا هاريس. وتتحكم بالتصويت في هذه الولايات التي تعدّ متأرجحة حييات وقضايا تختلف بين ولاية وأخرى، وحتّى بين مقاطعات فيها وأخرى، مثل حقوق الأقليات والإجهاض والهجرة



صه حملة «غير ملتزم»، ميشيفغ، فبراير 2024 (جيف كوهالسكي/فرانس برس)

الرأي، تعادلا بين كل من ترامب وهاريس رايحاً في هذه الولاية. فاز الجمهوريون بولاية جورجيا، آخر 3 مرات قبل 2020، حيث فاز جون ماكين بفارق 5 نقاط وميت رومني بفارق 8 نقاط وترامب بفارق 5 نقاط بفارق 2020، بفارق 0,2 نقطة لصالح بايدن، وعلى الرغم من مسؤولي الانتخابات، تلقى في إيجاب نحو 11 ألف صوت له لتأمين الفوز بجورجيا، وهو لا يزال حتى اليوم لا يعترف بذلك الختائج. يظهر متوسط استطلاعات

بيونغ يانغ تكشف عن منشأة نووية لأول مرة

الكورية وفي العالم». وشدّت وفق ما نقلته وكالة يونهاب الكورية الجنوبية، على أنه «ينبغي على كوريا الشمالية أن تدرك بوضوح أن كوريا الجنوبية والمجتمع الدولي لن يتسامحا أبداً مع حيازة كوريا الشمالية للأسلحة النووية تحت أي ظرف من الظروف». وقالت الوزارة إن «أي تهديد أو استفزاز نووي من جانب كوريا الشمالية سيغالب برد قوي وساحق من حكومتنا وجيشنا، استناداً إلى الردع القوي الموسع للتحالف بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة». وأضافت أن «كوريا الشمالية لن تتخلى عن مسؤولة رئيسية تجاه المجتمع الدولي». وقالت «نحن نحاول معرفة غرض الشمال من هذا الكشف، بينما نراقب ونحلل الوضع العام في كوريا الشمالية».

وأضاف أنه «من المتوقع أن يكون في ميزان كوريا الشمالية عدد عوامل مختلفة، بما في ذلك الانتخابات الرئاسية الأميركية، في تحديدها التوقيت التجريبة النووية». يُذكر أن أول تجربة لبيونغ يانغ كانت في عام 2006، والتي قالت حينها إنها أجرتها تحت الأرض، من دون تحديد موقعها بدقة، فيما كانت أجراها في 2017، باختبار فنتيلة هيدروجينية تعرف من الناحية التقنية بأنها قنبلة نووية حرارية، كذلك تحت الأرض.

إلى ذلك نقلت «يونهاب» عن مسؤول عسكري، أمس، أن الجيش الكوري الجنوبي أزال أخيراً أكثر من 1300 كاميرا مراقبة مثبتة في قواعد عسكرية مختلفة، بما في ذلك قواعد قريبة من الحدود مع كوريا الشمالية، بعدما اكتشف أنها صينية فور تصنيعها، وسفينة الإمداد فور تصنيعها، وسفينة الحماية باند فرانكفورت، توجهتا إلى مضيق تايوان، بين الجزيرة والصين التي تعتبر تايوان جزءاً من أراضيها. وأضاف للمصحافيين في برلين، أن الرسالة بسيطة للغاية وقد أيدتها دائماً الأمم الدولية هي مياه دولية، وكانت السفينتان اللتانيتان متجهتين من كوريا الجنوبية إلى الفلبين، فيما قال الوزير إن هذه الطريق «هي الأقصر».

شرفاً غريب

المانيا : توقيف سورب

بشبهة التلاعب بالاعتداء



اعلن مكتب المدعي العام في ميونخ، جنوبي ألمانيا، أمس الجمعة، توقيف سورب (27 عاماً) بعد اعتقاله، أول من أمس، بتهمة الإعداد لهجوم. وأضاف إن المشتبه به يقطن في «سايبورين» كان يخطط لهياج بهما «جنوداً في الجيش الألماني خلال فقرة استراحة الغداء» ببلدة في بافاريا، موضحاً أن قسم مكافحة التطرف والإرهاب التابع للمكتب يتولى التحقيق. (فرانس برس)

اليابان تنشر مقالات بعد رصد طائر ليرث روسيت أعلنت وزارة الدفاع اليابانية، في بيان أمس الجمعة، رصد طائرتين روسيتين من طراز توبوليف 142، حلقاً أول من أمس الخميس، من البحر بين اليابان وكوريا الجنوبية باتجاه منطقة أوكيناوا جنوبي اليابان، ثم اتجهتا عبر المحيط الهادئ لإنهاء رحلتهما قبالة جزيرة هوكايدو شمالي البلاد. وأضافت أنه «بدأ على ذلك، حضينا طائرات مقاتلة للدفاع الجوي على أساس طارئ».

(فرانس برس)

قتله في هجوم لـ«حلق» شلالي أفغانستان تبني تنظيم داعش فرع خراسان، في ولاية بابكتندي شمالي أفغانستان، أسفّر عن قتل 14 شخصاً، إذ كان أحد أهداف الهجوم كان قافلة تابعة من الشيعة المنحدرين باسم وزارة الدفاع الأفغانية عبد المصنّق قانع، في بيان، إن جميع القتلى والجرحى في الهجوم مدنيون، أكدت مصادر قبلية ووسائل إعلام محلية أن الهجوم استهدف العائدين من زيارة الأماكن المقدسة للشيعة في إيران وكانوا في طريقهم إلى منازلهم في الولاية.

(العربي الجديد، الأناضول)

مقتل جنود إيرانيين في هجوم على حدود باكستان

ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية هجوم على الحدود بين باكستان ومجاولين كانوا يسبقون سيارة أطلقوا النار على مركبة لحرس الحدود في منطقة ميركاف، بمحافظة سيستان بلوشستان، على الحدود جنوب شرقي إيران، على الحدود الباكستانية. وأضافت أن الهجوم أدى إلى مقتل ثلاثة جنود إيرانيين، أحدهم برتبة ملازم، وإصابة مدني واحد بجروح، مشيرة إلى أن قوات الأمن أطلقت تحقيقات واسعة النطاق للقبض على المهاجمين.

سفيتلان الماينيات تلتهان لضيف تايوان



قال وزير الدفاع الألماني بورس بيستوربيوس (الصور)، أمس الجمعة، إن سفيتلين تابعتين للبحرية الألمانية، الفرقاظة باند فور تصنيعها، وسفينة الإمداد فور تصنيعها، وسفينة الحماية باند فرانكفورت، توجهتا إلى مضيق تايوان، بين الجزيرة والصين التي تعتبر تايوان جزءاً من أراضيها. وأضاف للمصحافيين في برلين، أن الرسالة بسيطة للغاية وقد أيدتها دائماً الأمم الدولية هي مياه دولية، وكانت السفينتان اللتانيتان متجهتين من كوريا الجنوبية إلى الفلبين، فيما قال الوزير إن هذه الطريق «هي الأقصر».

(فرانس برس)

إحد

تدّت سيول بضم

بيونغ يانغ في برنامجها الإعلامي الرسمي الكوري الشمالية صوراً لمنشأة نووية زارها كيم جونج اون

التخصيب، والضروري لإنتاج الرؤوس الحربية النووية، عن طريق تدوير المادة في أجهزة الطرد المركزي بسرعات عالية، فيما تفاوت التقديرات بشأن عدد الأسلحة النووية التي تمتلكها كوريا الشمالية، إذ خلص تقرير لاتحاد العلماء الأميركيين، في يوليو/ تموز الماضي، إلى أن بيونغ يانغ ربما أنتجت ما يكفي من المواد الانشطارية (مثل اليورانيوم عالي التخصيب) لبناء ما يصل إلى 90 رأساً نووياً، لكنها ربما نجت في جميع ما يقرب من 50 رأساً، وفي ظل خضوع برامج الأسلحة النووية لكوريا الشمالية لعقوبات دولية، نفذت هجوم استراتيجي تكون نقطة ارتكازه القوة العام الحالي، بعضها بإشراق كيم، فيما استأنفت، أول من أمس الخميس، إطلاق الصواريخ الباليستية قصيرة المدى، بإطلاقها صاروخين باتجاه الجنوب، بعد توقف عدة شهورين.

ويعتقد أن لدى كوريا الشمالية عدة موانع لتخصيب اليورانيوم، ويقول محللون، وفق «رويترز»، إن صور الأقماع الاصطناعية التجارية أظهرت في السنوات القليلة الماضية أعمال بناء تشمل مصعنا لتخصيب اليورانيوم في مركز الأبحاث



الثورون ينهات زيور يعرض صوراً لكيم في المنشأة النووية سوك، أول كيم جاي هات/ Getty)

الثورون ينهات زيور يعرض صوراً لكيم في المنشأة النووية سوك، أول كيم جاي هات/ Getty)

الثورون ينهات زيور يعرض صوراً لكيم في المنشأة النووية سوك، أول كيم جاي هات/ Getty)

الثورون ينهات زيور يعرض صوراً لكيم في المنشأة النووية سوك، أول كيم جاي هات/ Getty)

سياسة

بينما تحرس إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن كل الخيارات المتاحة امامها قبل مغادرته السلطة في يناير المقبل، لدعم كيف وتغيير مجرى الحرب الأوكرانية الروسية، هذّذ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنقل الحرب إلى مواجهة مفتوحة مع الناتو بحال السماح للجيش الأوكراني بضرب العمق الروسي بصواريخ بعيدة المدى

الرسالة الروسية الأكثر جدية منذ بدء الحرب

بوتين يهدّد الناتو



بوتين في سان بطرسبرغ، أول من أمس (Getty)

تواصلت في روسيا، أمس الجمعة، ردود الفعل على ما يثار غريباً، من إمكانية السماح لأوكرانيا بضرب الأراضي الروسية بصواريخ أميركية وأوروبية بعيدة المدى، بعد يوم من اعتبار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هذا الاحتمال بمثابة بداية حرب بين بلاده ودول حلف شمال الأطلسي، ومع أن مثل هذه التصريحات والتهديدات الروسية بتوسعة الحرب، واعتبارها حرباً مفتوحة ومباشرة مع حلف ناتو، مكررة، إلا أنها تختسب بعداً جدياً إضافياً هذه المرة بإمكانية زهاب الصراع إلى أوضاع جديدة، لإسيما وسط إظهار إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن انفتاحاً على السماح للجيش الأوكراني بضرب العمق الروسي بصواريخ أميركية وبريطانية حصلت عليها كيف بالفعل، وسط ضيق خيارات بايدن قبل مغادرته السلطة رسمياً في يناير/ كانون الثاني المقبل، لدعم أوكرانيا، قبل أن يحل ساكن جديد على البيت الأبيض، قد يكون الرئيس السابق دونالد ترامب، الذي يتعهد في حملته الانتخابية بإنهاء الحرب والتوقف عن دعم أوكرانيا. وكان لافتاً أمس أن هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» اعتبرت كلام بوتين أول من أمس، «التهديد الأكثر جدية منذ بدء الحرب، مطلع 2022.

وتطالب أوكرانيا بهامش حزبة أكبر في استخدام صواريخ ستورم شادو التي تسلمتها من بريطانيا وصواريخ أتاكمس التي حصلت عليها من الولايات المتحدة، والتي يبلغ مداها مئات الكيلومترات وتسمح لكيف باستهداف مواقع لوجستية للجيش الروسي، ومطارات تقلع منها مقاتلاته (صواريخ أتاكمس يمكن أن تصل إلى أهداف على بعد 300 كيلومتر) وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قد كشف الثلاثاء الماضي، أنه «يعمل» على السماح لأوكرانيا باستخدام مثل هذه الصواريخ، كما أكد وزير خارجيته أنتوني بلينكن من كيف، الأربعاء، أن واشنطن ستدرس ما يطالب به الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي «بشكل عاجل»، ويحث الموضوع أول من أمس الخميس في بولندا أيضاً، وهي مسألة حترض ما أمس الجمعة في البيت الأبيض، خلال لقاء بايدن رئيس الحكومة البريطانية كير ستارمر.

وكان بوتين هذّذ أول من أمس الخميس، به «حرب مع دول حلف شمال الأطلسي»، في حال السماح لكيف بضرب أهداف في عمق الأراضي الروسية، وقال إنه «إذا اتخذ هذا القرار، فإن ذلك سيمنعي

على الأقل ضلوعاً مباشراً لدول ناتو الأمر سيغير طبيعة النزاع نفسها، وسيعني أن دول الحلف هي في حرب ضد روسيا» متوعداً بأن ترد موسكو «حسب ما ينشأ من تهديدات»، وشرح بوتين أن «بيانات تحديد الأهداف عبر الأقمار الاصطناعية والرمجة الفعلية لمسارات تحليق الصواريخ لا بد أن يقوم بها عسكريون من الناتو في ضوء افتقار كيف للقدرات اللازمة لتفنيذ ذلك بحفرها»، مضيفاً أنه لهذا

السبب «فإن الأمر لا يتعلق بالسماح للنظام الأوكراني بضرب روسيا بهذه الأسلحة أم لا، بل يتعلق بتقرير ما إذا كانت دول متورطة بشكل مباشر في صراع عسكري أم لا». وأضاف أنه «إذا جرى اتخاذ هذا القرار، فلن يعني ذلك أقل من المشاركة المباشرة لدول الحلف والولايات المتحدة والدول الأوروبية في الحرب، وستكون هذه مشاركتها المباشرة، وهذا بالطبع سيغير بشكل كبير جوهر الصراع وطبيعته، وبالترانس مع التصريح الروسي، انتقد

مسؤول أميركي: الهدف تحسب موقع أوكرانيا الاستراتيجي

التصريحات الأخيرة للرئيس بوتين، لأنها تظهر بالأحرى الوضع الصعب الذي يواجهه الروس على الجبهة». وفي واشنطن، كانت المسألة على طاوله النقاش بين بايدن ورئيس الحكومة البريطانية كير ستارمر، في وقت تحدثت الإعلام البريطاني عن أن بايدن اللقلق من إطار نزاع نووي، سيسمح لكيف باستخدام صواريخ فرنسية وبريطانية مزودة بتكنولوجيا أميركية، ولكن ليس بصواريخ أميركية. من جهتها، رأت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية أمس، أن بايدن يدرس كيفية مساعدة كيف بالطريقة الأنسب، في وقت بدأ العدّ التنازلي لمغادرته منصبه، وحسب الصحيفة، فإن المسؤولين في البيت الأبيض ليست لديهم أوهام بأن أوكرانيا بإمكانها الانتصار بالحرب حتى موعد مغادرة بايدن منصبه رسمياً في 20 يناير المقبل، لكن بحسب مسؤول كبير في الإدارة، فإن «الولايات المتحدة تهدف إلى «تحسين موقع أوكرانيا الاستراتيجي لأكثر قدر ممكن حتى ذلك الحين». ومن الخيارات تخفيف القيود الجغرافية على الجيش الأوكراني بشأن استخدام بعض الأسلحة والصواريخ الغربية.

وبوتين أوصل رسالة واضحة للغرب بشأن التبعات التي سواجبها إذا سمح للجيش الأوكراني بضرب الأراضي الروسية بصواريخ بعيدة المدى، وقال المتحدث باسمه بميجنري بيسكوف إن «التصريح الذي أدلى به الرئيس بوتين (الخميس) مهم جداً، إنه واضح للغاية، ولا يحتمل الالتباس، ولا تعدد القراءات. ليست لدينا أي شكوك أن هذه الرسالة وصلت للجئات التي وجهت إليها». بدوره، رأى رئيس مجلس الدوما الروسي (مجلس النواب) فيتشيسلاف فولودين، أمس، أن حلف شمال الأطلسي طرف في الحرب، ويشارك بالفعل بشكل كبير في صنع القرار العسكري. واتهم فولودين وهو خليف مقرب من بوتين، حلف شمال الأطلسي بمساعدة أوكرانيا في اختيار المنز الروسية التي يتم استهدافها، والموافقة على تحركات عسكرية بنعيها، وإصدار أوامر لكيف، مؤكداً عبر تلغرام «أنهم يخوضون حرباً مع بلدنا». وصدرت أولى ردود الفعل على تصريحات بوتين من رئيس الوزراء البولندي دونالد تاسك، الذي أكد أنه «غير قلق» مضيفاً أنه «من المهم أخذ الوسائل المتاحة في أوكرانيا على الجبهة الروسية الأوكرانية بحذارة، لكنني لن أغلق أهمية كبيرة على

تقدم بطيء في مفاوضات المركزي الليبي

طارق اللسان ـ **أحمد الخميسي**

في ظل الأزمة المستمرة التي يمر بها مصرف ليبيا المركزي، أكد عضو مجلس النواب الهادي الصغير، الذي يشارك في فريق الحوار حول الأزمة، أن المفاوضات لم تتوصل بعد إلى حل نهائي، وقال الصغير لـ «العربي الجديد» إن هناك خيارين رئيسيين قيد الدراسة حالياً، الأول يتضمن تشكيل لجنة مؤقتة لتسيير إدارة المصرف لفترة محددة، بينما يشمل الثاني تعيين محافظ ومجلس إدارة جديدين، مع الإشارة إلى عدم الكشف عن الأسماء حتى الآن. وأشار إلى أن المفاوضات مع مجلس الدولة تجري تحت إشراف الأمم المتحدة، وأن القرار النهائي سيتم على نتائج هذه المناقشات.

وفي سياق متصل، أفاد عضو مجلس

الدولة عبد الجليل الشاوش «العربي الجديد» أن «المسودة السابعة» للتقاهمات قيد الإعداد، وتم التوصل إلى توافق حول معظم النقاط الرئيسية. وأضاف الشاوش أن أبرز نقطة خلافية تتمثل في مسألة توحيد المناصب السيادية، مشيراً إلى أنه من المتوقع التوصل إلى اتفاق خلال أسبوع، وأعبرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا الخميس عن تأسفها لعدم توصل مئظلي مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة إلى اتفاق نهائي بشأن أزمة مصرف ليبيا المركزي. وأشارت البعثة إلى أن القرارات الأحادية التي اتخذتها جميع الأطراف من شأنها تقويض الثقة وتعرس الانقسامات المؤسسية. وقالت البعثة إنها يسرت مشاورات بين ممثلي مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة بشأن الأزمة المستمرة في مصرف ليبيا المركزي.

وتابع أن هذه المشاورات تشكل استمرارا للجهود الحثيثة التي تبذلها البعثة لإيجاد حل بعيد لهذه المؤسسة الحيوية دورها داخل النظام المالي المحلي والدولي. ورحبت البعثة بالتقدم المحرز بشأن المبادئ والمعايير والأجال التي ينبغي أن تنظم الفترة الانتقالية المؤدية إلى تعيين محافظ ومجلس إدارة جديدين للمصرف المركزي، لكنها تأسفت لكون الطرفين لم يتوصلا بعد إلى اتفاق نهائي. وتقرت البعثة جميع الأطراف اللببية بمسؤوليتها عن معالجة هذه الأزمة على وجه السرعة، كون استمرارها «ينطوي على مخاطر جسيمة على رفاهة الليبيين وعلى علاقات ليبيا مع شركائها الدوليين». داعية جميع الأطراف إلى «إعطاء الأولوية لصصلحة ليبيا العليا وإخراج المصرف المركزي من دائرة الصراعات السياسية». من ناحية أخرى،

تقدم بطيء في مفاوضات المركزي الليبي

أعلن ممثلو مجلس النواب والدولة، في بيان مشترك، عن التزامهم بمواصلة وتوسيع المشاورات لحل أزمة إدارة مصرف ليبيا المركزي. وأوضح البيان، الذي وضعه الصغير والشاوش، أن البعثة الأممية قد استأنفت مشاوراتها مع المجلسين المنتظمين الفترتين الانتقالية المؤدية إلى تعيين محافظ ومجلس إدارة جديدين للمصرف المركزي، لكنها تأسفت لكون الطرفين لم يتوصلا بعد إلى اتفاق نهائي. وتقرت أعمال المصرف حتى يتم تعيين محافظ ومجلس إدارة جديدين. كما تم الاتفاق على تعيين محافظ جديد للمصرف، مع ضرورة كون أعضاء مجلس الإدارة خلال عشرة أيام من تسلمه مهامه. وأكد البيان على أهمية تعزيز معايير الشفافية والإصاح والحكم الرشيد في كافة أعمال المصرف، بالإضافة إلى التزام بمعايير المهنية والكفاءة والنزاهة في اختيار المسؤولين.

أخبار

الصين توافق على رفع سنّ التقاعد في 2025

قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الجمعة أن المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني وافق على اقتراح برقع سنّ التقاعد مما يسرع عملية تعديل قوانين تعود إلى عقود مضت بهدف معالجة الضغوط الاقتصادية



التاجمة عن انكماش قوة العمل. وسنّ التقاعد في الصين حالياً هو من بين الأدنى في العالم. وتعديل القوانين ضروري مع ارتفاع متوسط العمر المتوقع في الصين إلى 78 عاماً اعتباراً من عام 2021 من قراءة 44 عاماً في عام 1960. ومن التوقع أن يتجاوز 80 عاماً بحلول عام 2050. وفي الوقت نفسه، يتكمش العدد اللازم من السكان العاملين لإعالة كبار السن.

مصر تشرّب في 20 شحنة غاز طبيعين مساك

قالت أربعة مصادر تجارية لرويترز الجمعة إن مصر أرست بالكامل مناقصة طرحتها في الأونة الأخيرة لشراء 20 شحنة من الغاز الطبيعي المسال لتغطية الطلب في الشتاء، وذلك بعد تراجع حاد في الإنتاج المحلي من الغاز. وهذه هي المرة الأولى التي تطرح فيها مصر مناقصة لتغطية الطلب في الشتاء، منذ عام 2018. وعادت أكبر دولة عربية من حيث عدد السكان لتصبح مستورداً صافياً للغاز الطبيعي هذا العام، وانتشرت منذ بداية السنة أكثر من 50 شحنة وتخلت عن خطتها لتصبح مورداً موثوقاً لأوروبا. وتهدف المناقصة التي طرحتها الهيئة المصرية العامة للبترول، وأغلقت في 12 سبتمبر أيلول، إلى تغطية الطلب في الربع الأخير من 2024 وجزت ترسبتها على أساس البعق المزلج لسنة أشهر. وقال مصدر مطلع «على الرغم من التحديد الجيوسياسية في المنطقة وقلة العروض في السوق، تلتفت الهيئة المصرية العامة للبترول عرضاً من أكثر من 15 جهة كبرى بأسعار تنافسية للغاية كانت أقل بنسبة تتراوح بين 30 إلى 40% من أسعار السوق المتوقعة».

ارتفاع قياسي للزلاوت الأميركية

أظهر تقرير لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) أن ثروات الأميركيين ارتفعت في الربع الثاني من العام الجاري إلى 163.8 تريليون دولار وهو مستوى غير مسبوq بفضل زيادة أسعار العقارات فضلاً عن المكاسب في سوق الأسهم. ويرجع الارتفاع في صافي ثروات الأسر والمؤسسات غير الربحية، التي بلغ 161 تريليون دولار في نهاية الربع الأول، إلى حد بعيد لزيادة قدرها 1.8 تريليون دولار في قيمة حيازات العقارات ومكاسب قدرها 700 مليار دولار في قيمة حيازات الأسهم.



(Getty كورت، كورت)

صعود التضخم الفرنسي

أظهرت بيانات من المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية في فرنسا الجمعة ارتفاع أسعار المستهلكين 2,2% في أغسطس/ آب على أساس سنوي، بما يتماشى مع البيانات الأولية المنشورة أواخر الشهر الماضي، وكذلك بما يتوافق مع توقعات الاقتصاديين. وأظهرت البيانات أن معدل التضخم الفرنسي المنسج مع الاتحاد الأوروبي تراجع في أغسطس مقارنة مع قراءة بلغت 2,7+ في يوليو/ تموز. وذكر المعهد أن تراجع التضخم يرجع إلى انخفاض قوي في أسعار الطاقة، خاصة أسعار المنتجات البترولية. وعلى أساس شهري، ارتفعت الأسعار 0,6%، في أغسطس/ آب بعد ارتفاعها 0,2% في يوليو/ تموز الماضي.

المركزي الروسي يرفع الفائدة الأساسية إلى 19%

موسكو ـ زانهي الفيلوبي

قرر مجلس إدارة المصرف المركزي الروسي، في اجتماع عقد الجمعة، رفع سعر الفائدة الأساسية إلى 19%، وهذا ثاني إجراء من نوعه في أقل من شهرين، بعد رفعه من 16 إلى 18% في يوليو/ تموز الماضي. وقال المصرف المركزي في بيان: «تدعى تقديرات المحللين الماليين حول ما إذا كان سعرين الإبقاء على الفائدة من دون تغيير، أو رفعها مرة أخرى، لتكبح جماح التضخم، عبر تقليص الإقراض، وسحب أموال المواطنين من السوق، وتخفيفهم على

إلى مزيد من تشديد السياسات النقدية - الاقتصادية لتفضي توقعات التضخم، وضمان عودته إلى المستوى المستهدف في عام 2025». وأضاف البيان أن «مصرف روسيا لا يستبعد احتمال رفع الفائدة الأساسية في الاجتماع المقبل»، مشيراً إلى أن «مميزا» في إلحاق هزيمة استراتيجية ببلدنا»، وأنهم متورطون في «أنشطة جمع معلومات استخبارارية وتخريبية»، وعلقت الخارجية الروسية عبر المتحدثين مع وسائل إعلام أجنبية، بأنها «تتفق تماماً مع تقييمات أمتلطة ما يسمى

بالديبلوماسية البريطانية». مضيفاً أن «السفارة البريطانية تجاوزت حدودها اتفاقيات فيينا بكثير». علماً أن التضخم العالمي مرتفعاً على الأرجح، مع تورط الماضي. وقال المصرف المركزي في بيان: «تدعى تقديرات المحللين الماليين حول ما إذا كان سعرين الإبقاء على الفائدة من دون تغيير، أو رفعها مرة أخرى، لتكبح جماح التضخم، عبر تقليص الإقراض، وسحب أموال المواطنين من السوق، وتخفيفهم على روبلاً للدولار الواحد، قائلًا إنه «يشمل سعر الصرف الحالي توقعات برقع سعر الفائدة مسبقاً، وذلك لن يؤثر الربع فيه تأثيراً كبيراً». وقال غوبخان في حديث لـ«العربي الجديد»:«يمكن الجزم بأنه لن يجري خفض الفائدة في ظل بقا التضخم عند مستويات مرتفعة»، وأقر باستمرار مفعول العوامل المساهمة في التضخم، مثل تراجع الاستثمار، والمضبوطات الخارجية، بسبب العقوبات الغربية، وارتفاع النفقات الحكومية، معتبراً أن رفا محدوداً للفائدة إلى 19% سيكون على سبيل الحل الوسط، بين «إفراغة الـ20%» والإبقاء عليها عند مستوى 18%، وهو ما تحقق على أرض الواقع.

اقتصاد

مال وعمل

المصارف العراقية مأزومة خلك هيكلاي وازدواج ضريبي وفساد عميق

يعاني القطاع المصرفي العراقي من مشاكل خطيرة تتعلق بهيكليته التنظيمية، كما يواجه أزمات ومخاطر واسعة بسبب عدم استقرار البنية النقدية والاستثمارية إلى حد كبير، ما دفع وزارة الخزانة الأميركية إلى مراقبة عدد من المصارف الخاصة وحظر العديد منها، فيما يشك الفساد العميق في الاقتصاد تحدياً مستمراً امام القطاع.
ويضم العراق هيكلًا معقدًا من المصارف الحكومية، كما يشكّل العراق قطاع مصرفي خاص ووفقًا لقانون هيئة الضوابط الاتحادية الناقد تسدد الضريبة ذاتها مركزياً في

الدولار الأميركي في التعاملات المصرفية، مما اثر على أنشطتها المحلية والدولية، وأضر بالاقتصاد الوطني. ويصنّ أن أهم المعوقات التي تواجه المصارف حالياً هي فنية ومالية وإدارية في إجراءات وتعليمات التحول الرقمي، مما يتطلب تقديم الدعم الكامل لعملية التحول هذه واستخدام أدوات الدفع الإلكتروني في المؤسسات الحكومية والمختلطة والخاصة، وتحديد سقف زمني للتحول الكامل من استخدام النقد الورقي إلى الدفع الإلكتروني. وأضاف أن القطاع المصرفي الخاص يعاني من التمييز بينه وبين القطاع المصرفي الحكومي، كما يعاني من ضعف النشاط وانخفاض السيولة

والبودائع والإيرادات والربحية في أغلب المصارف، خاصة المصارف الـ 32 التي صدرت عقوبات بحقها، فضلاً عن هبوط أسهم أغلب المصارف في سوق التداول في سوق العراق للأوراق المالية. وإفاد الصيبري بأن المصارف الخاصة تعاني أيضاً من الأزواج الضريبي، حيث تفرض دائرة الضريبة في إقليم كردستان العراق مثلاً على فروع المصارف الخاصة في الإقليم (يتجاوز عددها 70 فرعاً)، تشديد الضريبة السنوية، بينما هذه المصارف العراقية من 32 مصرفاً وإسلامياً و28 مصرفاً تجارياً.
مستشار رابطة المصارف العراقية الخاصة، سمير الصيبري، قال لـالعربي الجديد: «إن عدد فروع المصارف الخاصة بنحو 500 فرع داخل العراق وخارجها، وتوسعت وتطورت تقنياً ووفقاً للائحة مصرفية الكويتية حديثة».

وأشار الصيبري إلى أن القطاع المصرفي الخاص في العراق يواجه تحديات عمل أبرزها العقوبات الأميركية التي فرضت

جيش الفسَاد في العراق كوّنت منظومة خطيرة على الاقتصاد

أبرزها العقوبات الأميركية التي فرضت



دالحة البنك المركزي العراقية في بغداد، 25 مارس 2024 (تصحيح الرصاص/فرانس برس)

العراق أصبح سلاخًا يُستخدم من خلال منظومة القضاء والوزارة لتحقيق أهداف سياسية، وهو جليّ من خلال الكثير من الصراعات الحالية، مؤكداً أن هناك أكثر من محددات العمل المصرفي، لعدم امتلاكها طريقة تُستخدم لضرب الخصوم.
بدوره، طالب عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي، جمال كوجر، بمراجعة النظام المالي والمصرفي العراقي مرجعة كاملة للحد من التعاملات المشبوهة

فيما خرج أكثر من 3200 ورشة حريفين

عن العمل في الأشهر الأولى لاندلاع الحرب إقف في ولاية الخرموط، وقاد هذا الدمار إلى العمل إلى النزوح إلى الولايات الآمنة بحثًا عن مصادر للدخل كالفعل في الطرقات وامتهان وتنافس مختلفة لسد الحاجات اليومية لهم ولأسرهم، ولكنهم واجهوا تسعماً في تلك الولايات واصبحوا ضمن قائمة العاطلين من العمل.

وبعد توسع الحرب إلى ولايتي الجزيرة وسنار وولايات دارفور، فقد السودان ملايين الأقدمة من الأراضي الزراعية التي كانت تغطي أكثر من 40% من الناتج الإجمالي المحلي. وبالتالي، فقد الآلاف من المزارعين والعمال الزراعيين أعمالهم ومآواهم، مما سينعكس بشكل كلي على اقتصاد البلاد والسوق المحلي بخباب محاصيل كانت مهمة في خلق التوازن.

وحسب وزارة الزراعة السودانية، فإن حوالي 12 مليون فدان كانت تزرع بشكل سنوي فقدت بسبب توسع الحرب في ولايات دارفور الخمسة ولايتي غرب وجنوب كردفان بسبب فقدان القوى العاملة في الزراعة وتأثرها بالنزوح واللجوء إلى خارج السودان. وقالت إن حوالي 150 ألف فدان لم تتم زراعتها في مشروع الجزيرة بسبب انعدام الأمن وغياب التمويل.

لا استراتيجيات ولا مقايمة

ويقول الخبير الاقتصادي آدم إسحاق لـ«العربي الجديد» إن السودان لم تكن لديه خطة للحد من ازدياد نسبة البطالة، كما لا توجد قوانين ولوائح متبعة في عمليات التوظيف، الأمر الذي ظل يورق خريجي الجامعات وطلاب المدارس، وكانت نتائجها سلبية، جاءت متراكفة مع زيادة الجريمة، وسعد عدم وجود استراتيجيات من الدولة لمواجهة مخرجات التعليم مع حاجات سوق العمل، ما أدى إلى انتشار الجامعات التي تخرج سنويا الآلاف من الخريجين بلا عمل.
ويشير أنه على مدى السنوات الماضية زادت الأعمال الهامشية وانتشرت البطالة في البلاد، ومع اندلاع الحرب تفاقمت المشكلة وزادت النسبة، وأغلقت كل الأبواب أمامهم. وحتى نظام الحكم السائد في البلاد كان يعتقد في التفتيش، سواء في مؤسسات القطاع العام أو القطاع الخاص، على ولاية الخرموط.
ويضيف أنه: «عقب خروج الخرموط من

تأم للمنظومة الاقتصادية، مما أدى بدوره إلى فقدان العمال لوظائفهم لبعضوا إلى دائرة العاطلين من العمل.

أوقفت صرف الرواتب مع إجازات مفتوحة،

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

الاردن

نظام للطاقة المتجددة يثير الاعتراضات

عنان **زيد الحبيسة**

أفضت الاحتجاجات التي دارفت صدور نظام جديد للطاقة المتجددة في الأردن إلى حوار ما بين الحكومة وشركات الطاقة المتخصصة لمناقشة البند المثيرة للجدل.
وقال الباحث الاقتصادي، عمر الحلبيوسي، ومن أهم البنود التي اعترض عليها أصحاب الشركات تسعيرة توليد الطاقة الكهربائية من أنظمة الطاقة المتجددة، والفرق الكبير بين العائد على المواطن إن حصل عليه، وبين سعر الكيلوواط المباع من قبل شركات التوزيع للمستهلكين، إضافة إلى إجراءات الربح والمحددات التي تعيق التوسع

بالاستفادة من التحول إلى الطاقة البديلة. وأكد أصحاب الشركات أن النظام تضمن بنوداً محكمة وقالوا إن القانون لا يخدم سوى شركات التوزيع، وإنه تضمن تخفيضات كبيرة، وإن عدد الشركات المتضررة يصل إلى ما يقارب 500 شركة يعمل معها نحو 20 ألف عامل.

وقد حدد النظام سعر شراء الطاقة المولدة من قبل المواطنين بخمسة قروش، في حين

تواصل أسعار الذهب ارتفاعها، لتسجل مستويات قياسية في الآونة الأخيرة، ما دفع المختصين لتشرائته، لا سيما الشبان المقبلين على الزواج في إلب، لاستبدال الذهب من عيار 21 بالعاير 18 الأرخص

ثمنًا والأقل جودة، وقال أيوب الكرك، وهو ناشئ يقبع في مخيمات كئي، شمال غرب إلب، إنه فوجئ بالارتفاع اليومي لأسعار الذهب، ما دفعه للتساؤل عن إمكانية شرائه، ولم يجد بُدًا من تأجيل فكرة الزواج ريثما يتسنى له ائخار مبلغ إضافي من المال، مما يمكنه من شراء الحد الأدنى اللازم لإتمام مهر خطيبته والزواج، لا سيما أن فروع المصارف لا يمكن أن تتحمل دون شراء المصوغات الذهبية.

أما الشاب العشري، مروان الشروم، فلم يلجأ لتأجيل موعد عرسه كسابقه، إنما عند إلى شراء مصوغات ذهبية لخطيبته عيار 18، كونها أقل سعرًا، وتتوافق مع احتياجاته المتغيرة، بغض النظر عن جودتها مقارنة مع عيار 21.
وأشار إلى أنه يحصل على اجرة شهرية مقابل عمله في أحد المحال التجارية لا

إلب **هاديا العنصر**

تواصل أسعار الذهب ارتفاعها، لتسجل مستويات قياسية في الآونة الأخيرة، ما دفع المختصين لتشرائته، لا سيما الشبان المقبلين على الزواج في إلب، لاستبدال الذهب من عيار 21 بالعاير 18 الأرخص ثمنًا والأقل جودة، وقال أيوب الكرك، وهو ناشئ يقبع في مخيمات كئي، شمال غرب إلب، إنه فوجئ بالارتفاع اليومي لأسعار الذهب، ما دفعه للتساؤل عن إمكانية شرائه، ولم يجد بُدًا من تأجيل فكرة الزواج ريثما يتسنى له ائخار مبلغ إضافي من المال، مما يمكنه من شراء الحد الأدنى اللازم لإتمام مهر خطيبته والزواج، لا سيما أن فروع المصارف لا يمكن أن تتحمل دون شراء المصوغات الذهبية.

أما الشاب العشري، مروان الشروم، فلم يلجأ لتأجيل موعد عرسه كسابقه، إنما عند إلى شراء مصوغات ذهبية لخطيبته عيار 18، كونها أقل سعرًا، وتتوافق مع احتياجاته المتغيرة، بغض النظر عن جودتها مقارنة مع عيار 21.
وأشار إلى أنه يحصل على اجرة شهرية مقابل عمله في أحد المحال التجارية لا

تدهور غالبية القطاعات

تهيم آثار الحرب على غالبية القطاعات الاقتصادية في السودان، ما يقلص عدد الوظائف المتاحة مع توقف صرف الرواتب عن الألاف.
ووفق خبراء، يُعتبر التعليم القطاع الأكثر تضرراً، حيث وصلت تداعيات الحرب إلى جميع المعلمين والوظائف في الوزارات ذات الصلة. فما زالت مشكلة رواتب المعلمين تشكل حاجسًا، ما جعل أغلب المعلمين يتوجهون إلى البحث عن مهن بديلة أو الهجرة إلى الخارج. إذ ازادت حدة التنافس على العدد القليل من الوظائف في بعض الولايات الشرقية والشمالية في السودان، بالإضافة إلى القطاع الكهربا، أو زيادة كلفة مخلات الإنتاج.

فيما خرج أكثر من 3200 ورشة حريفين

عن العمل في الأشهر الأولى لاندلاع الحرب إقف في ولاية الخرموط، وقاد هذا الدمار إلى العمل إلى النزوح إلى الولايات الآمنة بحثًا عن مصادر للدخل كالفعل في

الطرقات وامتهان وتنافس مختلفة لسد الحاجات اليومية لهم ولأسرهم، ولكنهم واجهوا تسعماً في تلك الولايات واصبحوا ضمن قائمة العاطلين من العمل.

وبعد توسع الحرب إلى ولايتي الجزيرة وسنار وولايات دارفور، فقد السودان ملايين الأقدمة من الأراضي الزراعية التي كانت تغطي أكثر من 40% من الناتج الإجمالي المحلي. وبالتالي، فقد الآلاف من المزارعين والعمال الزراعيين أعمالهم ومآواهم، مما سينعكس بشكل كلي على اقتصاد البلاد والسوق المحلي بخباب محاصيل كانت مهمة في خلق التوازن.

وحسب وزارة الزراعة السودانية، فإن حوالي 12 مليون فدان كانت تزرع بشكل سنوي فقدت بسبب توسع الحرب في ولايات دارفور الخمسة ولايتي غرب وجنوب كردفان بسبب فقدان القوى العاملة في الزراعة وتأثرها بالنزوح واللجوء إلى خارج السودان. وقالت إن حوالي 150 ألف فدان لم تتم زراعتها في مشروع الجزيرة بسبب انعدام الأمن وغياب التمويل.

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

مأزومته خلك هيكلاي وازدواج ضريبي وفساد عميق

يعاني القطاع المصرفي العراقي من مشاكل خطيرة تتعلق بهيكليته التنظيمية، كما يواجه أزمات ومخاطر واسعة بسبب عدم استقرار البنية النقدية والاستثمارية إلى حد كبير، ما دفع وزارة الخزانة الأميركية إلى مراقبة عدد من المصارف الخاصة وحظر العديد منها، فيما يشك الفساد العميق في الاقتصاد تحدياً مستمراً امام القطاع.
ويضم العراق هيكلًا معقدًا من المصارف الحكومية، كما يشكّل العراق قطاع مصرفي خاص ووفقًا لقانون هيئة الضوابط الاتحادية الناقد تسدد الضريبة ذاتها مركزياً في

الدولار الأميركي في التعاملات المصرفية، مما اثر على أنشطتها المحلية والدولية، وأضر بالاقتصاد الوطني. ويصنّ أن أهم المعوقات التي تواجه المصارف حالياً هي فنية ومالية وإدارية في إجراءات وتعليمات التحول الرقمي، مما يتطلب تقديم الدعم الكامل لعملية التحول هذه واستخدام أدوات الدفع الإلكتروني في المؤسسات الحكومية والمختلطة والخاصة، وتحديد سقف زمني للتحول الكامل من استخدام النقد الورقي إلى الدفع الإلكتروني. وأضاف أن القطاع المصرفي الخاص يعاني من التمييز بينه وبين القطاع المصرفي الحكومي، كما يعاني من ضعف النشاط وانخفاض السيولة

والبودائع والإيرادات والربحية في أغلب المصارف، خاصة المصارف الـ 32 التي صدرت عقوبات بحقها، فضلاً عن هبوط أسهم أغلب المصارف في سوق التداول في سوق العراق للأوراق المالية. وإفاد الصيبري بأن المصارف الخاصة تعاني أيضاً من الأزواج الضريبي، حيث تفرض دائرة الضريبة في إقليم كردستان العراق مثلاً على فروع المصارف الخاصة في الإقليم (يتجاوز عددها 70 فرعاً)، تشديد الضريبة السنوية، بينما هذه المصارف العراقية من 32 مصرفاً وإسلامياً و28 مصرفاً تجارياً.
مستشار رابطة المصارف العراقية الخاصة، سمير الصيبري، قال لـالعربي الجديد: «إن عدد فروع المصارف الخاصة بنحو 500 فرع داخل العراق وخارجها، وتوسعت وتطورت تقنياً ووفقاً للائحة مصرفية الكويتية حديثة».

وأشار الصيبري إلى أن القطاع المصرفي الخاص في العراق يواجه تحديات عمل أبرزها العقوبات الأميركية التي فرضت

جيش الفسَاد في العراق كوّنت منظومة خطيرة على الاقتصاد

أبرزها العقوبات الأميركية التي فرضت

ارتفاع سعر الذهب يزيد الإقبال على عيار 18

مهمة الحداة، على اجرة يومية لا تتجاوز 100 ليرة تركية، وهذا المبلغ لا يكفيه لشراء الخبز والطعام لإخوته المعيل لهم بعد وفاة والده، ولأنه عاجز عن تأمين المهر الذي حدد بالدولار، ويقدر معين من الذهب، كسائر المهجر في المنطقة، تمكّن من إقناع والد خطيبته بشراء ذهب من عيار 18 بدلاً من عيار 21، تيسيراً للأموال، والتوقف عن مزيد من التاجيلات، خاصة أن أسعار الذهب ما زالت في ارتفاع شبه يومي، بينما لم يطرأ على اجرتها اليومية أي تطور يُذكر.

من جانبه، قال صاحب أحد محال الصاعة في قاح شمال إلب، الصانع عدي القسوم، لـ«العربي الجديد» إن الإقبال على شراء المصوغات الذهبية ضعف جداً بالمقارنة مع ارتفاع معدلات الفقر وقلة مصادر الدخل وارتفاع أسعار الذهب بشكل قياسي في مدة قصيرة لم تتجاوز أربعة أشهر.

وبيّن أن الكثير من الشبان عرّفوا عن فكرة الزواج أو تأجيله، بسبب هذا الغلاء الذي أحدث فارقًا كبيرًا، أو الاعتماد على عيار الذهب 18 لوجود فارق في السعر مقارنة مع عيار 21، رغم أن هذا السعر من الذهب لم يكن متداولًا في المنطقة لقلة الطلب عليه، مقارنة بعيار 21 ذي الجودة العالية.

تدهور غالبية القطاعات

تهيم آثار الحرب على غالبية القطاعات الاقتصادية في السودان، ما يقلص عدد الوظائف المتاحة مع توقف صرف الرواتب عن الألاف.
ووفق خبراء، يُعتبر التعليم القطاع الأكثر تضرراً، حيث وصلت تداعيات الحرب إلى جميع المعلمين والوظائف في الوزارات ذات الصلة. فما زالت مشكلة رواتب المعلمين تشكل حاجسًا، ما جعل أغلب المعلمين يتوجهون إلى البحث عن مهن بديلة أو الهجرة إلى الخارج. إذ ازادت حدة التنافس على العدد القليل من الوظائف في بعض الولايات الشرقية والشمالية في السودان، بالإضافة إلى القطاع الكهربا، أو زيادة كلفة مخلات الإنتاج.

فيما خرج أكثر من 3200 ورشة حريفين

عن العمل في الأشهر الأولى لاندلاع الحرب إقف في ولاية الخرموط، وقاد هذا الدمار إلى العمل إلى النزوح إلى الولايات الآمنة بحثًا عن مصادر للدخل كالفعل في

الطرقات وامتهان وتنافس مختلفة لسد الحاجات اليومية لهم ولأسرهم، ولكنهم واجهوا تسعماً في تلك الولايات واصبحوا ضمن قائمة العاطلين من العمل.

وبعد توسع الحرب إلى ولايتي الجزيرة وسنار وولايات دارفور، فقد السودان ملايين الأقدمة من الأراضي الزراعية التي كانت تغطي أكثر من 40% من الناتج الإجمالي المحلي. وبالتالي، فقد الآلاف من المزارعين والعمال الزراعيين أعمالهم ومآواهم، مما سينعكس بشكل كلي على اقتصاد البلاد والسوق المحلي بخباب محاصيل كانت مهمة في خلق التوازن.

وحسب وزارة الزراعة السودانية، فإن حوالي 12 مليون فدان كانت تزرع بشكل سنوي فقدت بسبب توسع الحرب في ولايات دارفور الخمسة ولايتي غرب وجنوب كردفان بسبب فقدان القوى العاملة في الزراعة وتأثرها بالنزوح واللجوء إلى خارج السودان. وقالت إن حوالي 150 ألف فدان لم تتم زراعتها في مشروع الجزيرة بسبب انعدام الأمن وغياب التمويل.

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

تقدّر خسائر الاقتصاد جراء الحرب بحوالي 100 مليار دولار

فقدان 3 آلاف حريفين عملهم في أكثر من 270 مجعماً للورش

ما يغيب عن الكثيرين أن السرطان لا ينتج فقط عن الوراثة أو أسباب غير معروفة، بل قد تنشأ بعض أنواعه نتيجة إصابة بعدوى سابقة.

أنواع من العدوى قد تسبب مرض السرطان

عامر شيخوني

الإصابات المزمنة الطويلة المدى، مثل الإصابة بعدوى:

- الفيروس الخليمي البشري HPV الذي يرتبط بحدوث سرطان عنق الرحم، والمهبل، والشرج، والقنصب، والبلعوم (الحلق).
- فيروسات التهاب الكبد الوبائي من النوع B والنوع C التي ترتبط بتشمع الكبد وحدوث سرطان الكبد، ويضع أنواع الليمفوما.
- جرثومة المعدة اللولبية Helicobacter pylori التي ترتبط بالتهاب المعدة، والقرحة، وسرطان المعدة، ونوع من الليمفوما التي تصيب بطانة المعدة.
- فيروس الهيريس من النوع 8 HHV الذي يرتبط بحدوث سرطان الجلد من نوع كابوسي Kaposi.

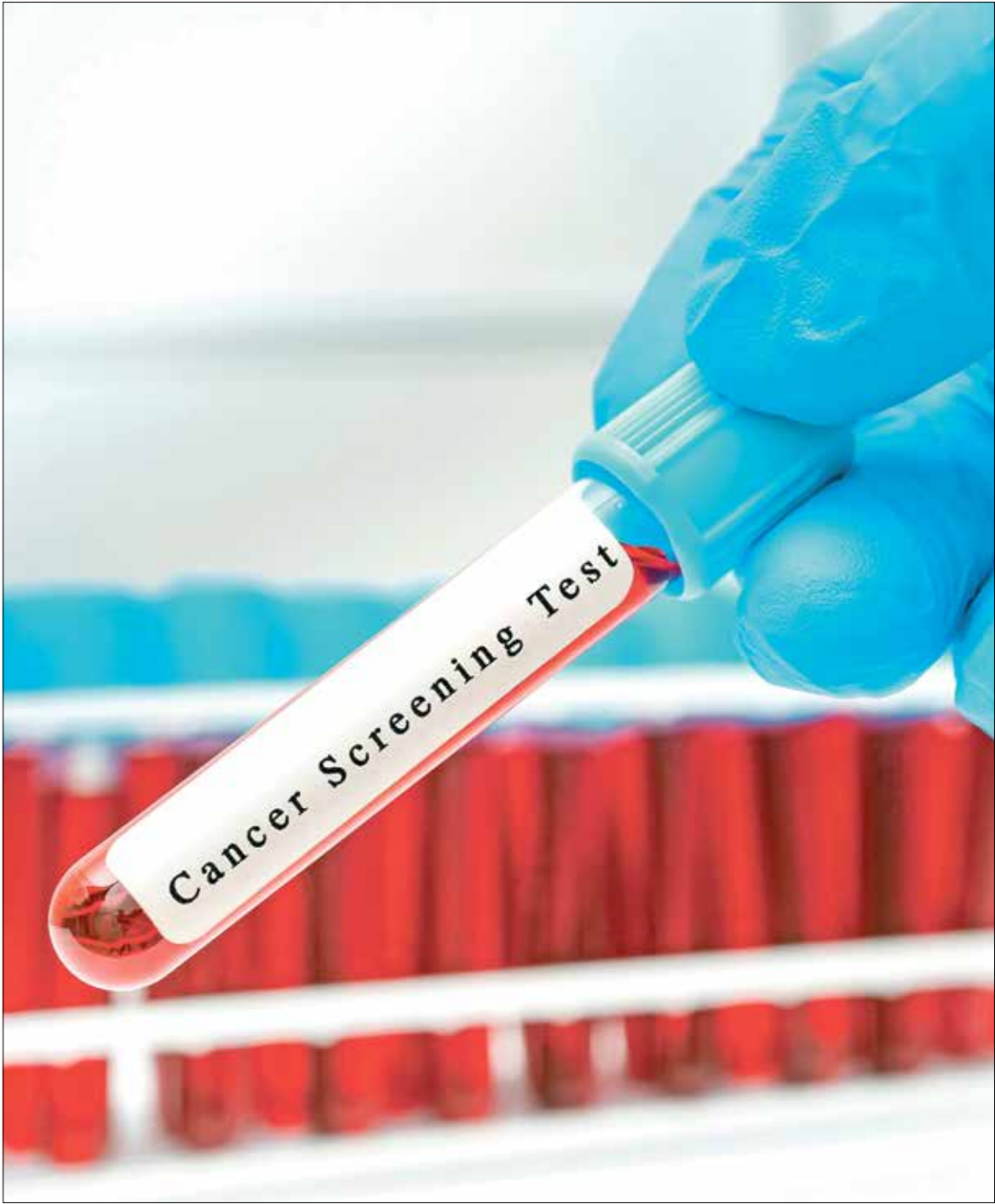
- فيروس إشتاين-بار EBV الذي يرتبط بحدوث أنواع من سرطانات الدم اللغافية من نوع بيركيت Burkitt، ونوع هودجكين HoliKin، وسرطان البلعوم (الحلق).
- طفيليات البلهارسيا البولية التي ترتبط بحدوث سرطان المثانة.
- فيروس الخلايا اللغافية التائية من نوع HTLV 1 الذي يرتبط بحدوث نوع نادر من سرطان الدم والليمفوما.
- فيروس الأورام المتعددة من نوع ميركل Merkl Cell Polyoma Virus الذي يرتبط بحدوث نوع نادر وخبيث من سرطان الجلد.
- فيروس الإيدز الذي يرتبط بحدوث أنواع من الليمفوما من نوع هودجكين وغير هودجكين التي تصيب الجهاز العصبي المركزي، وسرطانات الجلد. أو التعرض إلى الأشعة السينية التي قد تؤدي إلى بعض سرطانات الدم.

ولكن قد لا يعرف كثيرون منا أن بعض أنواع العدوى الفيروسية أو البكتيرية أو الطفيلية قد تؤدي إلى حدوث التهابات مزمنة، وإلى حدوث بعض أنواع السرطان.

■ ما أنواع العدوى التي قد تسبب الإصابة بمرض السرطان؟

ترتبط الإصابة ببعض أنواع العدوى، بالإصابة ببعض أنواع السرطان، خاصة مع

بحث عن علاج للتهابات المزمنة للعدوى التي قد لتطور لحدوث سرطان(Getty)



سؤال في الصحة

عمري 22 عاما واكتشفت مؤخرا أنه لدي جنف ظهري مزروع مع ارتفاع الورك الأسير.
الطبيب أجرتني بالقيام بمصمض الترويض. هل سيساعدني هذا على تصحيح العمود الفقري وأن يعود مستقيماً إذا كانت الدرجة قليلة؟ أم من المستحيل أن يعود العمود الفقري كما كان بعد حدوث اعوجاج؟ وهل جميع طرق العلاج الطبيعي سواء الاستيوثاي أو الكايروبراكتيك أو الكني أو غيرها لن تعيد استقامة العمود؟ وما الطريقة العلاجية المناسبة لحالتي من بين هذه الطرق؟

الابن العزيز،

اعوجاج العمود الفقري هو انحناء غير طبيعي في العمود الفقري، يجعل العمود الفقري ناقصا مادلا على شكل «S» أو «C»، وما يقارب 80% من حالات اعوجاج العمود الفقري ليس لها سبب محدد.

وتتضمن الأسباب الشائعة التي يمكن أن ترتبط بحالة اعوجاج العمود الفقري:
العيوب الخلقية، والتشوّهات العصبية، والعوامل الوراثية، والعدوى الجرثومية في العمود الفقري، مثل السل، والسكسور أو الحصبة، والاورام الخبيثة في الفقرات

ويبدأ اعوجاج العمود عادة قبل سن البلوغ وينتفح عن الزيادة بعد الوصول لسن الرشد وتوقف النمو العام للعظام، وقد يحدث العمقظام لدى الذكور إلى سن 20 عاما، لكنه يتوقف عند المراهقات في سن أصغر من البنين.

لذلك لا اعتقد أن اعوجاج العظام لديك سوف يستمر في الزيادة، وبالنسبة للتحارين، فقد تؤدي لتحسين حالة الاعوجاج بعض التيشي، لكن الاعوجاج سيظل جزءا منه.

د. بلال ابراهيم
اختصاصي جراحة العظام

لاستلكتكم:

health@alaraby.co.uk

تحقيقات



ضاعمت مهابلة الخلية انصر الكوارث الطبيعية (الصبر الحرح)

تدمر الظواهر المناخية المتطرفة مخيمات النروح لتقضي على فقراء اليمن وما بقي في خيامهم، وتجرف في طريقها الذخائر غير المنفجرة والبنى التحتية المهترئة بفعل الحرب، في مشهد كانه «يوم القيامة» بحسب ما يصفه الناجون

صنعا للدراسات الإستراتيجية (بحثي مستقل)، وفي الوقت ذاته يعد اليمن شديد الضعف من حيث استعداداته لمعالجة آثار تغير المناخ، ويبدو هذا في كونه يحتل المرتبة 171 من بين 181 دولة على مؤشر التكيف المناخي العالمي ND-GAIN كما أنه في المرتبة 22 من حيث الدول الأكثر ضعفاً والمرتبة 12 بين تلك الأقل استعداداً في المؤشر ذاته، ويقاوم الخطر الصراخ المستمر، وعدم وجود إدارة كافية للموارد الطبيعية، خاصة أن اليمن من أفقر الدول في العالم، ويعيش نحو 40% من سكانه تحت خط الفقر، ويواجهون انعدام الأمن الغذائي ونزرة المياه ويطء النمو الاقتصادي، وهذه في مجملها تحديات تزيد وتوسع تأثيرها أيضاً بسبب تغير المناخ، كما يوضح تقرير صادر عن جمعية رعاية الأسرة YFCA الخاصة عبر كوميية في يوليو/تموز 2023، بعنوان: «أثر التغير المناخي على اليمن وإستراتيجيات التكيف».

الفيضانات تدمر ما بنا من الحرب

تسببت صاعه الأمطار الغزيرة التي تحولت إلى فيضانات وسيول في دمار هائل بالمناطق المتأثرة نتيجة سقوط كميات تراكمية وصلت إلى 120 ملم في 6 أغسطس بحسب بيانات المركز الوطني للأرصاد، وفي ظل الانقراض إلى مجاز كافية، لم تجد المياه طريقا للتسرب إلى باطن الأرض، بسبب غياب الاستعدادات والافتقار إلى بنىة تحميّة مناسبة للتعامل مع هذه الظروف وفق عقلائ، والذي يقول سابقا، كانت السيول القادمة من المحافظات المجاورة للحديدة كالمحويت، إب، وذمار، وريمة، نمر في الحديدة عبر تسعة أودية، أبرزها مور، وسهام، وسرد، ورماع وزبيد، قبل أن تصب في البحر الأحمر، واختلف الوضع بسبب تغير أنماط وعالم مجاري الصرف الطبيعية، ناهيك عن عدم إجراء أي صيانة للسدود وقنوات الري بعد توقف النفقات التشغيلية منذ عام 2011، وهو ما ساهم في مضاعفة الخسائر، كما يشرح المهندس بلعبد، مشيراً إلى أنه لا يوجد أي تقديم لوضع السدود والجوارح التي لم يجر لها أي عملية صيانة منذ 2011.

البناء العشوائي يضاعف الخسائر

أدت الكارثة الأخيرة إلى تفاقم معاناة الملايين، بعدما جرّفت المروي، وغمرت الأراضي الزراعية، وأجرت الخنازير غير المنفجرة من الأرض كما تؤكد المفوضية السامية، وبتلك الحواجز والخزانات المائية التي أقامها المواطنون بشكل عشوائي لأغراض الزراعة في الحدرتان وسفوح الجبال، نون أي معايير أو تقييم للمخاطر، عملاً إضافياً لتعظيم الضرر لأن تدفق السيول تسبب بانتهارها، ورافق ذلك الخزانات صخرية وإنجراف التربة، كما حصل في المحويت، وفق إقادة عبد الصمد الشبيبه، مدير صندوق الرعاية الاجتماعية في وزارة الشؤون الإجتماعية والعمل التابعة للحكومة الشرعية كما فاقم التشييد العمراني العشوائي في مناطق



وفاة 97 شخصا جراء الفيضانات والسيول في اغسطس الماضي

اليمن في المرتبة 12 عالميا بين الدول الأقل استعدادا للتغيرات المناخية

وما يثير الخوف أن الظروف المناخية القاسية أصبحت أكثر حدة وتواتراً، وبالتالي تؤثر بشكل مدمر على البلاد، كما يقول مساعد عقلائ، الباحث الأول في قضايا المياه والتغيرات المناخية بمركز

صلاء ـ هشام الحيا

يشجع النازح اليمني عبيد محمد بنظره عن الخيمة التي تؤوي أسرته منذ عام 2015 بعدما غادر منزله بسبب الحرب، وتقل بين عدة أماكن ثم استقر في مخيم التضامن بمحافظة مارب شمال شرقي صنعا، إذ تؤله نكربات

في الطريق بين مخيمات النروح، يقول الأب، الخسارة فائحة، وكان إبراهيم يعمل لإعالة الأسرة المكونة من 14 فرداً، منذ نزوحهم من مدينة الحديدة غربي البلاد، وكافح من أجل توفير علاج والده من مرض القلب، لكن العاصفة خطفته وشقيقه، يضيف محمد وعيناه دامعتان: «منذ وفاتهما، لم أعد وحدي من يعانني المأ في القلب، والأسرة كلها»، و«أودت الفيضانات الكارثية والسيول التي تشكلت بفعل الأمطار الغزيرة التي صاحبت الخفض الجوي خلال الشهر

شديد»، أعنفها أعاصير تنجسها لا الاسوائي محمدا، كما طاولت أضرارها 56 ألف منزل على امتداد 20 محافظة، ودفعت أكثر من ألف عائلة إلى النروح بسبب الأضرار الكبيرة في الحديدة ومارب وحجة شمال غرب صنعا، ومديرية ملحان ومدينة الطويلة في محافظة المحويت شمال غربي البلاد، وفق ما جاء في إيجاز صحافي نشرته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على موقعها في 30 أغسطس/أب المنصرم بعنوان: «اليمن: احتياجات ملايين النازحين تتنامى وسط الفيضانات الكارثية وحالة الطوارئ الإنسانية المطولة».

خلال السنوات العشر الماضية، أصبح اليمن أكثر تعرضاً لأخطار الظواهر المناخية القاسية والمتطرفة، كالفيضانات الشديدة والخفاف وارتفاع درجة الحرارة والتغيرات في أنماط هطول الأمطار، وزيادة وتيرة



صنعا للدراسات الإستراتيجية (بحثي مستقل)، وفي الوقت ذاته يعد اليمن شديد الضعف من حيث استعداداته لمعالجة آثار تغير المناخ، ويبدو هذا في كونه يحتل المرتبة 171 من بين 181 دولة على مؤشر التكيف المناخي العالمي ND-GAIN كما أنه في المرتبة 22 من حيث الدول الأكثر ضعفاً والمرتبة 12 بين تلك الأقل استعداداً في المؤشر ذاته، ويقاوم الخطر الصراخ المستمر، وعدم وجود إدارة كافية للموارد الطبيعية، خاصة أن اليمن من أفقر الدول في العالم، ويعيش نحو 40% من سكانه تحت خط الفقر، ويواجهون انعدام الأمن الغذائي ونزرة المياه ويطء النمو الاقتصادي، وهذه في مجملها تحديات تزيد وتوسع تأثيرها أيضاً بسبب تغير المناخ، كما يوضح تقرير صادر عن جمعية رعاية الأسرة YFCA الخاصة عبر كوميية في يوليو/تموز 2023، بعنوان: «أثر التغير المناخي على اليمن وإستراتيجيات التكيف».

الفيضانات والسيول حجم الخسائر، واستناداً إلى شهادات 12 من سكان المناطق الأكثر تضرراً في الحديدة ومارب والحويت، فإن عدم وجود مجاز لتصريف المياه والبناء العشوائي، خصوصاً بالقرب من ممرات السيول أساس اتساع حجم الضرر، ومن بين هؤلاء، المزارع محمد عبده التهامي، الذي يسكن منزلًا شعبيًا بمديرية حبس، جنوب الحديدة، ويصف ما جرى مساء السادس من أغسطس «بأنه مشاهد من يوم القيامة، إذ كانت كل أسرة تفكر بإيقاظ نفسها فحسب، بينما تتعالى صرخات الأطفال والنساء» وخلال ساعات فقط، كانت السيول قد جرفت كل شيء أمامها، من منازل ومواش وعدد من المواطنين، مشيراً إلى أن المنازل الشعبية المحافظة لم تصمد. وهو ما يؤكده وكيل وزارة الزراعة بالحكومة التعرف بها أولاً، أحمد الزائمي، محذراً من تزايد الخسائر الجسيمة مستقبلاً، بسبب غياب التخطيط العمراني وهشاشة البنية التحتية، في ظل استمرار الحرب التي أعاققت تنفيذ مشاريع الحد من آثار الظواهر المناخية المتطرفة.

النازحون في مهبط الريح
«عاش النازحون في مارب أوقاتاً عصيبة اوشكو فيها على النهاية في 11 أغسطس الماضي»، هكذا يصف محمود هزاع، الذي يقطن في مخيم الجفينة منذ نزوحه من محافظة إب، حالهم أثناء تدفق السيول بين 204 مخيمات في المحافظة، ويقطن في تلك المخيمات 63674 أسرة، بإجمالي 445724 شخصاً بحسب إحصاء صدر في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2023، عن الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في مارب (حكومية تتبع رئاسة الوزراء) يضيف هزاع أنه «عقب حصول الأمطار الغزيرة المصحوبة برياح عاصفة جرت المياه عبر «السائلة» (مجرى السيول) والتي تشق الصخور بسبب تغير أنماط وعالم مجاري الصرف الطبيعية، ناهيك عن عدم إجراء أي صيانة للسدود وقنوات الري بعد توقف النفقات التشغيلية منذ عام 2011، وهو ما ساهم في مضاعفة الخسائر، كما يشرح المهندس بلعبد، مشيراً إلى أنه لا يوجد أي تقديم لوضع السدود والجوارح التي لم يجر لها أي عملية صيانة منذ 2011.

وفاة 97 شخصا جراء الفيضانات والسيول في اغسطس الماضي

اليمن في المرتبة 12 عالميا بين الدول الأقل استعدادا للتغيرات المناخية

وما يثير الخوف أن الظروف المناخية القاسية أصبحت أكثر حدة وتواتراً، وبالتالي تؤثر بشكل مدمر على البلاد، كما يقول مساعد عقلائ، الباحث الأول في قضايا المياه والتغيرات المناخية بمركز

معلومة تهمة

أظهرت دراسة حديثة في كلمة يملمان للصحة العامة، في جامعة كولومبيا الأمريكية، ونُشرت نتائجها في مجلة Diabetis Care، في 19 يوليو/ تموز 2024، وجود علاقة بين الجلوس لفترات طويلة وخطر الوفاة لدى البالغين المصابين بالسكري، حلل الباحثون بيانات من استقصاء الصحة الوطنية وفحص التغذية (NHANES) للفترة من 2007 إلى 2018، وأبلى المشاركون عن مدة الجلوس التي يقضونها والنشاط البدني الذي يمارسونه، وجمعت بيانات حول العوامل الاجتماعية، والسلوب الحياتي، والحالات الطبية من خلال المقابلات الشخصية. وكان نصف المشاركين مصابين بالسكري منذ خمس



آراء

إدانة الانتهاكات سلاحا حربيا حقور لبادة

قال المبعوث السابق للأممين العام للأمم المتحدة فولكر بيرتس، في إحاطة عن السودان أمام مجلس الأمن في مايو/ أيار 2023، «دعاني كل من الطرفين إلى إدانة تصرفات الطرف الآخر، وأنا أدعو الطرفين إلى إنهاء القتال والعودة إلى الحوار لما فيه مصلحة السودان وشعبه».

لم يتغير شيء، بعد أكثر من عام، فقد ذكرت البعثة الدولية لتقصي الحقائق، في تقريرها الصادر في الشهر الجاري (سبتمبر/أيلول)، أن السلطات السودانية لا ترغب في التحقيق وملاحقة المتهمين من غير قوات الدعم السريع، لهؤالء، تقام المحاكمات السريعة، ويحكم على مدنيين بالاعدام بتهمة التعاون ويعتقل ويُعذب المُتهمون أحيانا حتى الموت. أمّا التهم الموجهة إلى أيّ من منسوبي الجيش، فإنّها لا تُعامل بجديّة. ربما لذلك رفض الجيش تقرير بعثة تقصي الحقائق، رغم الإدانة الواضحة والمُتكررة فيه للانتهاكات «الدمع السريع» ووصفها بجرائم حرب.

دولة أيّ السودان، إنْ لم تكن كذلك مُطلانا تدين الانتهاكات كُليها؟ بلما لا تكفيّ إبادة طرف واحد؟ ... هكذا تُعكّر العقول التي تُقرّر شأن السودان، لا يهَم إن كنتَ ضدّ الدعم السريع أو لا. المهمّ أن تكون من الجيش، ويجب ألاّ توجه الاتّهامات للمتتوغل في العموم، إنّما توجه للنصم فقط. يستخدم الطرفان الانتهاكات وسيلة كسب سياسي وأدائيّ حربية. يُطالب كلّ طرف المجتمع الدولي والمواطنين بإعلان الولاء والبراءة، لولا فاشقة فقط، والبراءة من الخصم في المطلق. وإبانة أيّ انتهاك يرتكبه الجيش تعني الخيانة والعمالة. وإدانة انتهاكات «الدمع السريع» تعني العنصرية والانتقام. انتقام الحركة الإسلامية. لا أحد من طرفي الحرب يقبل إبانة ما يفعله، بل إنّ استخدام عبارة مثل «طرفي الحرب، أصبحت تهمة بالخيانة أيضاً، فالحرب طارت حتى اللغة لتتقمصها. عادة ما تُقسّم الحروب الأهلية للشعوب بهذا العنق. ومن المعتاد أن يبان كل من يطالب سابقاتها وحرب الفتال. وحرب السودان ليست بادة سلاحا يرد به دوما تهريب الحرب واستمرارها. فكيف تتوقّف الحرب بعد قتلثا؟ ... لا بدّ من الانتقام، تُخسّد الانتهاكات لا من أجل إبانتها وقتها، بل لتتورب استثمار العار، هكذا تستمرّ البائرة في اكل نفسها، يرفض طرف وقف الحرب قبل أن ينتقم، أو قبل أن تكون يده في العليا في الحرب، وحين يتحقّق له ذلك، يذهب قادة السلطة في السودان إلى المحافل الدولية مطالبين بتصنيف «الدمع السريع» منضّةً إرهابيةً، لا استنكاراً لجرائمها، إنّما استخداماً لها للحصول على الدعم الدولي، وتتشظّ قوات الدعم السريع في إدانة كصف الطيران للمدنيين، المدنين ذاهم الذين نجوا صدمةً من القتل بعد جنود، الدعم السريع «الذين ذبحوا أهلهم وسرقوا سُبُرناهم ونهبوا منازلهم، ثم احتلوا مناطقهم، حين يموتون من القصف العشوائي للطيران طالب «الدمع السريع» إبادة ذلك وحظر الطيران، بينما تدبّع كلّ اتهام يطاولها بأنّه فبركات «الفلو»، وشاملات «الإسلاميين».

يعارض المواطنون المتحمّسون الأخبار في المواقع الإعلامية، أيّ خبر جريمة لا بدّ أن يُقرّر بالسؤال: أين أنتم من جرائم الطرف الآخر؟ فإن أمان الخبر الطرفين يُقال: أين أنتم من غرّة وجرائم الاحتلال الإسرائيليّ؟ ... يقول نجيب محفوظ في رواية «الحرايش»: «والله ما كرهتم الفُئُنة إلاّ لأنّها كانت عليكم»، هكذا يبرهن أطراف الحرب السودانية الجرائم، إلا أنكتها الآخر فقط، لأنّه لا قيمة هذا للإنسان إلاّ لخدمة

ولا ماله، ولا للبلد الذي يمتزّق. ما يهَم هو الانتصار بأيّ ضم، وهو موقف عبّر عنه قادة الجيش سابقوق الواضح، وبتبته «الدمع السريع» بالجرم الفاضح، فَيُبلّغان قادة الجيش أنهم مستعدون للقتال لآلّف عام مهما كانت «التضحيات»، بينما تستمرّ «الدمع السريع» في تكيد المواطنين هذه التضحيات، حتى يخضعوا للحكما. لذلك لا ينظر الطرفان لإدانة الانتهاكات إلا باعتبارها ذخيرة إضافية في ترسانة الحرب، التي يزعّم طرفاها أنّها مفروضةٌ عليهما، وبخوضاتها تكمرحين (1)

تحليلات «صورية»

إسلامة الرشيدى

زار الرئيس المصري عبد الفتّاح السيسي أنقرة ساعات، للمرة الأولى منذ عام 2012، والتقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. حاولت مواقع إخبارية في تركيا أن تخرّج من الزيارة بيان إشارة تحاور للخطر عن جانب من الموقف التركي لم يتغير، فوجدت ضالّتها في البد التي لوح بها أردوغان موعداً للسيسي، عندما كان الأخير يصعد سلّم الطائرة العائدة إلى القاهرة. زعمت هذه المواقع أن الرئيس التركي لُوح بعلامة رابعة، وأنه لم يكن يُقصد بإصاحه الخمسة كاملة، بل برباعة منها فقط (١)

تجاهلت هذه المواقع ما دار بين البلدين منذ ثلاثين عاما من مباحثات وتفاعلات وزيارات، تكلت زيارة أردوغان لنفسه إلى القاهرة في فبراير/ شباط 2024، ثمّ عشرات الإفلاقات التي وقعت على مستوى الوزراء والرؤساء، بعد ذلك كله، تحاور في الشرق الأوسط وآسيا والبلغن، على أي شيء، لتحاول الإيحاء بأن الموقف التركي لم يتراجع، ولم يُقدّم التنازلات. فالواقع أن مجري تنازل واضح وصريح من أنقرة تجاه القاهرة، خاصة مع التستيد التركي مرارا وتكراراً، خلال العقد الماضي، على عدم إمكانية التفاهم مع النظام المصري بعد عزل الرئيس الإلهي محمد مرسي (يوليو/ تموز 2013)، وإطلاق مئات التصريحات بهذا الخصوص، وإستضافة قيادات من المعارضة المصرية، وإستضافة إلى الإف المصري الأخير، وإعلان قنوات فضائية عن الأكرضى التركية عن الشأن المصري، لذلك، لا يمكن أيّ حال، ادعاء أن شيئاً لم يتغير، خصوصاً إذا أخذنا العهد الزرع على محض، صورة تحاور للخطر عن الجانب التركي، خصوصاً إذا، كما تقول الأربعة، وبتنصير صوري، كما أن الإصباح الأخير، وتحديدها فواقع يتحقّق بتجميع لحظة الماضية، في إشارة مرارا مرارا لئدى الأتراك أربعةقوات وعنده، أي شعب واحد، وعلم واحد، ووطن واحد، ودولة واحدة، فحقى هذا التحوّل الصوري لم يتحقّق.

يشبه هذا التحول الخاص بإشارة رابعة جدلاً سابقاً اشتمل بسبب توقيع الرئيس الأكرضى فولكويديميوسكي على حضوره قمة شمال الأطلسي (ناتو)، التي عُقدت في ليونانيا (يوليو/ تموز 2023)، إذ ظهر زيلينسكي وجيّدًا في أثناءه الحفلة الصورية التذكارية للرؤساء المشاركين في القّة وزوجاتهم، نشر بعضهم هذه الصورة ساخريين من

محمود الريعاوي

ما إن انتهى يوم الانتخابات النيابية الأردنية غير الطويل (نصف يوم في الواقع)، حتى بدأت النتائج تظهر مع منتصف الليل تبعاً، في المواقع الإخبارية، من هذا الاستحقاق بصورة سلسة، ويقدّر قليل من المشتلكات، حتى إنّ البعض ارأكَت قبل الموعد المقرّر، وفي بعض المواقع الإخباريية في العاصمة لم يعان المواطنون التفاؤن على العملية من ضغوط في عملهم، إذ كان عدد المقترعين أقل من المتوقع قياساً إلى الإصال التي اشارتها جهات عدة، تضمّ مُمترشحين واحزاباً ومناصب إعلامية حكومية وخاصة والهيئة المستقلة للانتخابات. ارتفعت نسبة التصويت إلى زيادة 2,5% عن انتخابات عام 2020، ووصلت هذه المرة إلى 32,25%، وكانت نسبة الاقتراع المنخفضة من نصيب العاصمة عمّان والقواملة لا يمنكها وضع حد للحرب، عمالية السائق للمجازم اليومية، وقد جاءت الجازي، ضدّ جنود إسرائيليين في معبر الكرامة، لكي تتضح للناس الذين كانوا يتظنرون موفاً صلها كنهًا، وهي كُتسّن (بين المُترشحين) فقر، نجاح افاعي

غير أنّ أبناء المدن الكبيرة يستشعرون صعوبة الأوضاع بصورة أكبر بالنظر إلى طبيعة الحياة المدنية ومتطلباتها واكلافها، وهو ما صرف الأنظار عن الانتخابات، وعدا عن ذلك، فإن نسبة كبيرة من الجمهور في العاصمة وفي الزقاء لم تكن في مزاج انتخابي أبداً، بسبب إرث طويل من إغفاقات مجلس النواب، ومن التقدير الراسي، والتي جانب هذا الحرب، فازت احزابٌ جديدة بنسبة عالية من الأصوات، ويعدّد كبير من المقاعد، وهي تدخل البرلمان للمرة الأولى، وتفسير ذلك أنّ هذه الانتخابات شهدت تدافعاً بين قوى اجتماعية، فإما لم يحالف الحظّ التّيار الديمقراطي، الذي اقتراع هناك من تحشروا وانتفعوا واستغفروا للتصويت بطريقة منظمة لأحزاب جديدة، وقد تماشيت مع مزاج قناعات المقترعين ورؤاهم السياسية، ولتعلي الاعتبارات العمالية والمناطقية والروابط الهيمية والوظيفية والمطامح الشخصية والمخالفات دوراً في رسم المشهد، وفي توجيه الحراك الانتخابي.

وفي الحصيلة، يحمل هذا المجلس الجديداً في وجوهه، وفي القوى التي يتظنرون موفاً صلها كنهًا، وهي كُتسّن (بين المُترشحين) فقر، نجاح افاعي



قيس سعيد يحرق سنهه كآها

محمد خليل رومحي

نجح الرئيس التونسي قيس سعيد في تحويل القضاء من سلطة إلى وطفلة، وفي استعماله وفق ما تقتضيه اجنخته السياسية للقاء في السلطة والتضييق على معارضيه، لتكون التعليمات الموجّهة للرئيس في إصدار الأحكام، بعيداً عن مفاهيم العدالة والنزاهة والاستقلالية وقبسية. بعد انقلاب قيس سعيد (25 يوليو/ تموز 2021) أعلن توليه صلاحيات الرئيس الجزئية (التي أصبحت صلاحيات الرئيس الكاملة)، حتى يخضعوا للحكم. المُترشحين، الذين تحسّلوا مُتهمين معضرات الضحايا والجرائم، وجرمهم الأضرار محاولة إزاحة أثر إجراءات المهنة، الذي يضئ على إنشاء هيئة بديلة تسوّى المجلس الأعلى المؤقت للضضاء عن عزل أكثر من 80 عضواً في يونيو/ حزيران 2022، من دون الاستجابة لقرارات المحكمة الإدارية، التي تفيد بضرورة عودتهم لمهامهم.

23 يناير/ كانون الثاني 2023، قدّم 37 قاضياً (من بين 97قوا) استقالة، في خطوة جانبية ضدّ وزيره العدل بعد امتثالها لقرار المحكمة الإدارية، من دون أن تتخذ هيئة الملف أي تدقّم إلى الأثر، إثر ذلك، وبعد أكثر من 80 عضواً في يونيو/ حزيران 2022، من دون الاستجابة لقرارات المحكمة الإدارية، التي تفيد بضرورة عودتهم لمهامهم. أعلن اسمه رسمياً ضمن المُترشحين العامين للترشيح للتونسية، لا يمكن لعدد أن يتخبط، ولا لشاهد أن يصغه للقاء الحكم الإدارية، من دون أن تتخذ هيئة الملف أي تدقّم إلى الأثر، إثر ذلك، وبعد أكثر من 80 عضواً في يونيو/ حزيران 2022، عززت صلاحيات الرئيس في منحنى المراسيم التشريعية وعوض أنّ ذلك التاريخ، بعد نفسه معتقلاً قضته على تشكيله المجلس الأعلى الوطني للقضاء، ومنحه الحقّ في إعفاء القضاة من أيّ ارتكاب أو إساءة، واستعمل الرئيس الأكرضى (عمر وزير العدل) والوزير القاضي، كلها تهريب القضاء، وتخطي محاكمته، وتحويلهم جميعاً لغير النظام، ونقطة الحكم جائزة وزاهة، سواء قدّم زملائهم، ضدّ المعارضين والقوقطين والمصالحين. لجنز تحديداً الهيمية زهان قيس سعيد على تدجين القضاء، خلال هذه الأيام قليلة في غياب علي لمانخ انتخابي سليم،

تصدّر الإسلاميين في الأردن لا يغيّر الموازين

تقف احزابٌ جديدةٌ امام امتحان الحديّة والجدوى، وإذا ما كانت تصغي للنبض الناس واحتياجاتهم الفعلية

المعاد فإنّ ثمةً احزاباً تقرب منه في حجج تمثيلية، ومنها على سبيل المثال حزب البلقا الوطني، الذي نشأ قبل عام ونصف العام فقط، وقد كان لافتاً إعلان رئيس الهيئة المستقلة للانتخابات أنّ 104 حزبيين وصلوا إلى مقاعد البرلمان من اصل 138 نائباً، ومن الواضح أنّ أكثر ذوي الرواتب الجامعيّ وجهمه الوظيفيّ تصدّر حزب جبهة العمل للتناخ، وهي وسعيهم تشكيل اصابة كبيرة متحاسسة. ويستعري

الانتماء أنّ التغيرات البسارية والقومية مختلفف تلويناتها لم تصل إلى البرلمان، باستثناء عدد ضئيل من شخصيات مستقلة، قد تكون قريبة من اليسار (١) ونجح في نسج علاقات عمل مع مستقلين، وقد لوحظ في هذه الانتخابات أنّ الحزب الشيعي الأردني (من أقدم الأحزاب) قد أبلى بلاءً حسناً في هذه الانتخابات، إلى درجة أنّه أزاح حزب جبهة العمل الإسلامي عن التصدّر في إحدى الدوائر الانتخابية الخاصة ببدو الوسط، وحلّ في صفّته، لكنّه لم يفرّ (الاسلاف) بأيّ مقدّر، إذ إنّ العتبة (الحّد الأدنى للفرز) مرتفعة وتمثّل 7,5% في الانتخابات المحلية (الخاصة بكل منطقة)، فيما لم يحالف الحظّ التّيار الديمقراطي، الذي يفضّ يساراً جديداً واجتماعياً، وقد جاءت حصته من الأصوات تارفة لحضة الحزب الشيعوي، وهو ما يعرف عادةً بالناس اسمه على الأقلّ، بينما فإنّ نائب وحيد عن تيّارٍ مدني ديمقراطي، وهو فإن حزب العمال بمقعدين، وهو حزب ينشط في مجال الشرائح التي تحقّق العدالة الاجتماعيّة لسائر الفراء، من عمال وطلبة جامعيين وجهمه الوظيفيّ ذوي الرواتب المنخفضة، وهي رسم سياسات تقوم إلى خيارات الجمهور العريض.

إلى خيارات الجمهور العريض. (كتاب من الأرين)

مصياف... إعلان إسرائيلي لإنهاء نفوذ إيران في سورية

يعنا دابقي

كانت الضربات الإسرائيلية في سورية وليتان، لسنوات، محلّ جدل ونقاش داخل الأوساط الإعلامية والجنينة الغربية، ولطالما عُقدت ندوات وفعاليات عن جدوى الغارات الإسرائيلية في سورية على مواقع التنظيم السوري، أو على مراكز ومقرات تابعة لإيران. إذ لا تمتع تلك الضربات كلّها إيران من إرسال ما تريد من عماء وسلحة لحزب الله، ذراعها في الضاحية الجنوبية، وفي الوقت نفسه لم تات أنّها في انفكاح العلاقة بين النظام السوري وإيران، بل إن ما جرى منذ 2017، مع ارتفاع وتيرة الغارات الإسرائيلية إلى 400 غارة، وم تعزيز إيران نفوذها في سورية، وإيجاد طرق بديلة من الطريق السوريّ لتصل إيران ببلخان عبر سورية والعراق، بل إن طهران في العامين الماضيين بدأت تستخدم طرقاً بحرية عبر ميناء الأديبة اللبنانية المسلحة، إذا ما تعذّر عليها الطريق البرّي، وفي خطوة متقدّمة، أنشأت مراكز تخزين وتصنيع وتطوير لإبراف معينة من الأسلحة في سورية لتزود حمص، وريفي حماه وحلب ودرعا، وهي في الغالب كانت مخازن وتكتلات عسكرية تابعة للنظام السوري، استولت عليها عن طريق الحرس الثوري الإيراني، ولتولّيها إدارة وتطوير وتصنيع أسلحة متطورة كرووس الصواريخ الباسطية والمسارنات، وقابل ذلك، وغيرها كثير من الأسلحة التي تتدها بها إيران في تصنيع وإنتاج الأسلحة المتطورة، بل إن عمادها كان مساعّل الطرقة، بل إن تناهها مع سبغلل الساعات الأخيرة لهذه الإدارة عن سبغلل الساعات الأخيرة لهذه الإدارة عن إحداث تقدّم في الملف السوري بين إيران والولايات المتحدة، والتعظيم الإغعاء في منطقة الشرق الأوسط على كامل الإارة الأمريكية للمفخدة، لاجل ذلك دارها مستوي غير متعلّق إلى تحلن ومناصر، ودخلت في مراحل سريعة من استهداف مراكز وهيئة التي تستخدم أسلحة أخرى حيوية واغتيال شخصيات وفصائلهم وقيادات ومُستشارين في العمق الخاتم السوري واللبناني، حتى وصل الأمر إلى تنفيذ إنزال برّي للمرة الأولى، ترافق مع عرّف غارة جوية إسرائيلية ونوعية على مركز الجيوب العلمية في مصياف بريف حماه، في التاسع من الشهر الجاري (سبتمبر/أيلول)، إذ تلى تدعيم أسلحة برمجد مهمة معدّة بن طريق مصياف ووادي الحويق، والمناطق المحيطة بهما، في عملية احتفل بها الإعلام الإسرائيليّ، وشجبت اعتماد عدد من الجمعيات، التي شاركت مع إيران في المناصب الانتخابية السابقة خلال عشرية الثورة في عمليات القرباء على الإقتراع، من أجل مواكبة أيّ إسرائيليّ (١) ولا روسيا التي لديها خطط اتصافات مع حركة حماس.

الهيمية الضريبة إسرائيلية على مصياف أخيراً ليست في حرمة الإذفاف التي تتناولها الرواية الإسرائيلية لتدعيم «القدس المقدّس» للقاء في سورية»؛ أو حتى لإعتقال عمصريين أو أربعة من قياديي إيران عن طريق عملية الإنزال (تفت طهران لا حتى في تعبئة النظام السوري وتخلّاه عن تزويدّه في تقديم إمدادات إسرائيل (١) ولا روسيا التي لديها خطط اتصافات مع حركة حماس.

الهيمية الضريبة إسرائيلية على مصياف أخيراً ليست في حرمة الإذفاف التي تتناولها الرواية الإسرائيلية لتدعيم «القدس المقدّس» للقاء في سورية»؛ أو حتى لإعتقال عمصريين أو أربعة من قياديي إيران عن طريق عملية الإنزال (تفت طهران لا حتى في تعبئة النظام السوري وتخلّاه عن تزويدّه في تقديم إمدادات إسرائيل (١) ولا روسيا التي لديها خطط اتصافات مع حركة حماس.

الهيمية الضريبة إسرائيلية على مصياف أخيراً ليست في حرمة الإذفاف التي تتناولها الرواية الإسرائيلية لتدعيم «القدس المقدّس» للقاء في سورية»؛ أو حتى لإعتقال عمصريين أو أربعة من قياديي إيران، ورغم هذه الخسارة الهيمّة ذهبت عبر إذعائها إلى التقليل من أثرها، بل إن أكثر أن يكون المركز تابعاً لها أو يوجد

فهو عناصر ومستشارون إيرانيون، وهذا

بيات مفهوماً عند المتابعين في أنّ إيران تتبنّى الأكلار لعدم رغبتها في الرذ على إسرائيل، وهو في الوقت نفسه انتقلها للعنادة المفروضة عليها (سحب الأسماء) أو التضحية أو التفاوض، أو أن ضريبة مصاص جاءت بالتنسيق بين إسرائيل والإدارة الأمريكية (مواكبة الأخيرة)، وفق موقع إسبسيوس، الذي أذ أيضاً أن إسرائيل كانت عازمة في تزجّين سايغتين على استهداف هذا الجزء الذي توافه منذ خمسة أعوام. من هذا الشأن الأكثر اهميةً: بلذا أنّ والمرحز خان الدول المرابية ولم يعصف سابقاً... هذا بالضبط كان أكثر ما في الضريبة افعلة، وما علمنا أنّها ارتبطت في سياق إقليمي دولي متعلق بأهداف تنفيذها في مسار عروانه على غرّة، وتوسيعها في مسار الحرب في ساحات عرّة، وعلى ما يبدو ما شمل فيه من إيران مسعود يزسكيان تعلم ذلك، وإن لم يتقلّه بعد. لم يكن حديث المرشد على خامتني عن «تراج كتيكي» أمام الأعداء» عبثاً، يعلم الرجل ألاّ ليس في وسعه الاستناد إلى أحد في لحظة تحوّل كبرى، نماذج مثل الاحتلال السوفيتي ويوغوسلافيا لا تزال ماثلة في تاريخ ليس بعيد. سمى يزسكيان في زيارته بغداد، الأربعا الماضي، إلى محاولة تدارك ما يمكن أن يحصل لإيران من البوابة العراقية، عن هناك تمدّوا، ومن هناك مسعودون إنّ انحلال المسابات.

لم ترتبط مسالة النفوذ وتمدّد قوّ البعديد البشري ولا بالسلاح ولا بالجغرافيا (إلّ حد ما)، بل بعاملين أساسيين لا ثالث لهما، قدرة الدولة السوراية على النفوذ الإقليمي على موضةمة هذا التطلّع مع حاجات شعبها، وقدرته الدولة على فهم طبيعة اللطحات السياسية بين تحلّ، وعلى التصرف في أسسها، لا تبقى قواعدها الخاصّة البرافغائية أو المرونة أو الواقعية، في مثل تلك الحالات. وفق ما يمكن أن يستنبط بموقّقت سيدو جيلاّ حين يُقرّأ بعد سنوات في التاريخ. إذا كان الإيرانيون جالاً يسعون لتحوّل لحظة قد يتحوّلون فيها هدفاً دولياً عن التراجع بصفتها عن ساحات الشرق الأوسط، فإنّهم قادرون على الاستنادك السلوكيات الخاصة للملكان داريوس الثالث، المهزوم في باب الهلغان، الملك الإسكندر المقدوني لم يستوعب داريوس في حينه طموحات المقدونيين، واستخفّ عملياً بجرأة الإسكندر، واستيقظت بلاد فارس وصولاً حتى العهد الثاني. حال نجاح الجناح المُشدّد في إيران، تحديداً الجناح السوري، في فرض سيميته على نطاق السياسي، سيّما في يعني ذلك سوى انتحار جماعي لثورة قبل مرور نصف قرن على ولادها.

لا يهَم ما يحتاجه إيران أو الغرب في تلك اللحظة الشرق أوسطية، لأنّ ما يحتاجه كثيرون في الإقليم والعالم لن يحصلوا عليه، السنالة أعمق من الحاجات الظرفية قياساً إلى عنصري التاريخ والجغرافيا السياسية. طبيعة الصراع على الشرق الأوسط لم يهَمّ هذا من تعلّم البشر التجارة ورسوماً خطوطاً تجارية لها، إنّ ثمّة طرّوقة، لاحقاً خلقت القوميات والأنتيات والدين في حينه طموحات المقدونيين، واستخفّ عملياً ما زاد من برقيها، المعولمة هذا أنّ الإيرانيين وصلوا إلى المكان الذي وصل إليه داريوس الثالث، والصلحُ حسين وبشّار الأسد، وما عليهم سوى التصرف بعكس هؤلاء، سواء في الداخل، حين يبدأ كلّ شيء، أو في الخارج عبر التدخل العراقي، إنّ لم يغلغوا ذلك، فلن يصعب تحيّل مستقبل إيران.

(كتاب سوري)

التعايش الصعب في فرنسا

بشير البكر

تدخل فرنسا تجربةً من التعايش الصعب بين الرئيس إيمانويل ماكرون ورئيس الحكومة الجديد ميشيل بارنييه، فالرجل يجنح بخلقة في السنّ والتوجه السياسي ونظام الحكم وإدارة الدولة. أوّل أصغر رئيس دولة في تاريخ فرنسا، والثاني أكبر رئيس وزراء، في تاريخ الجمهورية الخامسة التي أسّسها الجنرال ديغول عام 1958. ماكرون ذو ماضٍ يساري، بدأ حياته السياسية عضواً في الحزب الاشتراكي، ومن ثمّ تطوّر ليصبح ليبرالياً بعد أن عمل في قطاع المصارف والأعمال مستشاراً لدى بنك روتشيلد. أمّا بارنييه فهو شخصية سياسية مخضرة من الطران اللاسكسيّ، خزيح الدراسة العليا للتجارة، ينحدر من اليمين التقليدي ببعده الاجتماعي، ولديه تجربة في الحكم في فرنسا وأوروبا، تتعدّى 40 عاماً، صنعت «بروفائيه»، رجل دولة مهنياً يجمع بين السياسة والاقتصاد. جاداً ونزيهاً وصبوراً ومحاوراً، يتقن العمل داخل الفريوق.

كلّ جيل إلى الآخر، وخاصّةً جيل الشباب الذي يعد نفسه متجاوزاً (ومتقدّماً على) ساسة الماضي، وقد درجت خلال آخر عقد نظرية انتقال السلطة إلى الأجيال الشابة، التي أثار وصول ماكرون إلى رأس عام 2017 (وهو في سنّ 39) أحد أبرز تجلّياتها، وكان قراره تعيين غابريال إرنانز رئيساً للوزراء، في 35 عاماً، جسّدت لهذه الفلسفة، التي نثّت أيهاً قاصرة، عدداً قصّدت الحرس السياسي، ورحبت على الماضي، وبذلك تحلّت عن الخبرة في إدارة أممها بمفهومها التقليدي، وخاصّةً دورها في الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم والدفاع. ومن هنا، يُعدّ قرار ماكرون تعيين بارنييه، بعد بحث طوالم شهرين عن رئيس حكومة متجاوز المرحلة، خلطاً للأوراق بالرجوع إلى رجالات الماضي البعيد، واختيار السياسي الجديد الباقي من النسخته البيوغولية لليمين، التي تتمتع بمواصلات سياسية لم تعد راجحة لدى ساسة اليوم، وخصوصاً فيما يتعلق بخيارات السياسة الخارجية ذات الطابع الاستقلالي عن الولايات والصراع العربي الإسرائيلي. لا تبدو مهمّة بارنييه سهلةً رئيس وزراء، في مواجهة رئيس ليبرالي النزعة، وويليام منقسم بين ثلاث كتل سياسية كبيرة متنافزة، لا يُشكل أيّ منها أغلبية مطلقة، وفي هذه الحالة يحتاج فقة البرلمان ودعمه، كي يحكم. ليس رئيس وزراء تقليدياً يتلقّى أوامر من الرئيس، خاصةً أنّه يتعلّم بقوّة الشخصية واستقلاليته، وسيبق أنّ الخلاف مع الرئيس الأسبق جاك شيراك، الذي أقله من وزارة الخارجية عام 2005، وهو الوحيد الذي لم يتخلّى قرّار رئيس الدولة في حينه، وندّد به باعتباره نوعاً من الإعدام.

ويتألّى، ويألّى عليه أنوطاً واسعّةً بالأ يعمل وفيّ رؤية ماكرون، الذي سجد نفسه مستظلاًّ بدعوة أميركية لسورية حافظ الأسد للمشاركة في حرب أهلية في عام 2003. صعدت إيران اللاعابّ الإقليمي الأكثر تأثيراً في الجوار، ربما وكانّ لا حدوداً لصعوبة في مواجهة دول عربية قلقة ومتوجّسة، ودولة تركيا يستعد تزوّانها في آخر انتخابات تشريعية، ويأتي في المرتبة الرابعة من حيث

عدد المقاعد في البرلمان.

إيران... داريوس والعراق

بيار عقيبى

إذا أراد أحد تقسيم تاريخ إيران منذ الثورة الإسلامية في عام 1979، فسجد فضولاً داخليةً ذات أبعاد خارجية ذات أبعاد داخليةً، متداخلةً زمنياً، غير أنّ الصلح الأساس للحراك الإيراني في الشرق الأوسط، أو «غرب آسيا» بحسب المصطلح الإيراني تلك المنقطة، كان العراق. مع صدام حسين لم تتمكّن طهران من اختراق عمق الشرق الأوسط، ومع الأميركيين بعد غزو بغداد

في عام 2003، صعدت إيران اللاعابّ الإقليمي الأكثر تأثيراً في الجوار، ربما وكانّ لا حدوداً لصعوبة في مواجهة دول عربية قلقة ومتوجّسة، ودولة تركيا ترتقب بحذر مالات هذا السعود. لكن، لا شيء، يدوم، خصوصاً في الشرق الأوسط.

بالعودة إلى 1990، كانت شاهداً على اجتياح العراق الكويت، وما استُعبق في إحدى ظرفياته، بدعوة أميركية لسورية حافظ الأسد للمشاركة في حرب تحرير الكويت عبر البوابة الشرقية لمشعل، كان اللحن لتسليم لبنان لسورية. 211 السوريون أنّ في وسعهم الاستثمار رجحاً من الأيمن، غير أنّ تحولات ثورة 2011 دفعتهم إلى الاستعداد بالإيرانيين وحزب الله الروس وغيرهم من جنسيات ومليشيات، وصولاً إلى مرحلة بات فيه النظام السوري لبنان جندياً، مع العلم أنّ نفوذ السوري في الشرق الأوسط كان عبر البوابة اللبنانية، وبإرادة انحداره من على كلات من هناك أيضاً.

إيران مسعود يزسكيان تعلم ذلك، وإن لم يتقلّه بعد. لم يكن حديث المرشد على خامتني عن «تراج كتيكي» أمام الأعداء» عبثاً، يعلم الرجل ألاّ ليس في وسعه الاستناد إلى أحد في لحظة تحوّل كبرى، نماذج مثل الاحتلال السوفيتي ويوغوسلافيا لا تزال ماثلة في تاريخ ليس بعيد. سمى يزسكيان في زيارته بغداد، الأربعا الماضي، إلى محاولة تدارك ما يمكن أن يحصل لإيران من البوابة العراقية، عن هناك تمدّوا، ومن هناك مسعودون إنّ انحلال المسابات.

لم ترتبط مسالة النفوذ وتمدّد قوّ البعديد البشري ولا بالسلاح ولا بالجغرافيا (إلّ حد ما)، بل بعاملين أساسيين لا ثالث لهما، قدرة الدولة السوراية على النفوذ الإقليمي على موضةمة هذا التطلّع مع حاجات شعبها، وقدرته الدولة على فهم طبيعة اللطحات السياسية بين تحلّ، وعلى التصرف في أسسها، لا تبقى قواعدها الخاصّة البرافغائية أو المرونة أو الواقعية، في مثل تلك الحالات. وفق ما يمكن أن يستنبط بموقّقت سيدو جيلاّ حين يُقرّأ بعد سنوات في التاريخ.

إذا كان الإيرانيون جالاً يسعون لتحوّل لحظة قد يتحوّلون فيها هدفاً دولياً عن التراجع بصفتها عن ساحات الشرق الأوسط، فإنّهم قادرون على الاستنادك السلوكيات الخاصة للملكان داريوس الثالث، المهزوم في باب الهلغان، الملك الإسكندر المقدوني لم يستوعب داريوس في حينه طموحات المقدونيين، واستخفّ عملياً بجرأة الإسكندر، واستيقظت بلاد فارس وصولاً حتى العهد الثاني. حال نجاح الجناح المُشدّد في إيران، تحديداً الجناح السوري، في فرض سيميته على نطاق السياسي، سيّما في يعني ذلك سوى انتحار جماعي لثورة قبل مرور نصف قرن على ولادها.

تحقيقاً

دفع اشتداد المعارك في مدينة الخرطوم بحري، وهي الضلع الشمالي للعاصمة السودانية المثلثة، الآلاف من السكان إلى مغادر تها خلال الأيام الماضية، في رحلة نزوح مجهولة الوجهة

الخرطوم بحري

سودانيون مجبرون على موجات نزوح جديدة

الخرطوم. عبد الحميد عوض

شهدت مدينة الخرطوم بحري،

على مدار الأسبوع الماضي، اشتباكات وقصفًا مدغعيًا متبادلًا بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وكانت المعارك أكثر كثافة في مناطق شمال المدينة، مثل حطاب والكردو وغيرها، وهي مناطق تعيش بالأساس أوضاعًا إنسانية كارثية منذ أشهر بسبب نقص الغذاء وانقطاع خدمات المياه والكهرباء والاتصالات. فضلًا عن انتشار الأمراض.

وحاولت العديد من الأسر الصمود وعدم مغادرة منازلها بسبب عدم قدرة الغالبية العظمى منها على تحمل التكاليف المالية لنزوح إلى المناطق الآمنة، أو لحماية منازلها من السرعة والنهب كما حدث في أحياء أخرى تركزت فيها الأسر منازلها، لتكتشف لاحقًا نهبها بالكامل، وهذا ما حدث في مناطق جنوب الحزام، وشرق النيل، وأميدة، والكلالة.

وأتت الحرب المتواصلة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، التي اندلعت في الخامس عشر من إبريل/نيسان 2023، إلى مقتل ما يزيد عن 20 ألف شخص، ونزوح ولجوء أكثر من عشرة ملايين آخرين، أغلبهم من سكان العاصمة الخرطوم، كما دمرت الاشتباكات المصلحة البنية التحتية، وأخرجت غالبية المستشفيات عن الخدمة. تحكي رجاء عبد الله البشير، وهي ممن غادرت مدينة الخرطوم بحري، «العربي الجديد، فصمتها مع الحرب والنزوح، تقول: «حينما اندلعت الحرب في العام الماضي، كنت أعيش مع أسرتي في منزلنا بحي الحلفايا شمالي المدينة، والذي غادرناه في الأيام الأولى من الحرب إلى حي نبتة العبد نسبيًا في تلك الفترة عن مناطق تركزت المعارك، غير أن تلك الحال لم تدم طويلًا، إذ لاحظنا المعارك إلى نبتة، فانتقلنا للأسرة مجددًا إلى منطقة الأحامدة، وهي تقع بالقرب من معسكرات خاصة بالجيش السوداني».

تضيف: «عاشت أسرتي نحو ثلاثة أشهر في الأحامدة، قبل أن تتعرض المنطقة للقصف المدغعي من قبل الدعم السريع، وخلال تلك الفترة، انقطعت الكهرباء لدرجة قضي فيها الأهالي على جميع أشجار المنطقة، التي جرى قطعها لاستخدامها حطبًا لتعليق الطعام، كما عانت جميع الأسر خلال تلك الفترة من نقص الغذاء وارتفاع أسعار السلع الغذائية، إلى درجة شراء دقيق متعطل الصلاحية، فيما لم يكن يصل إلى



بيتنا مطبخًا ومرحاضًا فيه غرة (دجاج البير/ الأضواء)



بيتنا مطبخًا ومرحاضًا فيه غرة (دجاج البير/ الأضواء)

كبير، فقررت مع العديد من عائلات المنطقة المغادرة، ونزحًا بداية سيرًا على الأقدام لمسافات طويلة، وصولًا إلى منطقة عبرنا منها نهر النيل بالقوارب، لنصل إلى مناطق شمال أم درمان، ومن هناك تفرقنا، فالبعض حل ضيفًا على أقربائه، وآخرون اختاروا معسكرات الجيش في المنطقة، ولا يوجد أدنى اهتمام من قبل السلطات المحلية أو المنظمات الإنسانية العاملة في المنطقة. وساهمات أهل الخير وحدها بدعم النازحين لكنها محدودة للغاية، من حي شمبات الغريق، يتحدث الشاب

إبراهيم أحمد عن مخاطر استمرار استهداف المدنيين خلال المعارك، وعن الأزمة الإنسانية الحادة، حيث يعاني الناس من نقص الأدوية، ومن نفثي أمراض مثل الكوليرا والتيفويد والحُميات، ويؤكد له «العربي الجديد» أن حل ضيفًا على الأقرباء، وآخرون اختاروا معسكرات الجيش في المنطقة، ولا يوجد أدنى اهتمام من قبل السلطات المحلية أو المنظمات الإنسانية العاملة في المنطقة. وساهمات أهل الخير وحدها بدعم النازحين لكنها محدودة للغاية، من حي شمبات الغريق، يتحدث الشاب



لنازح سودانيون بلا وجهة محددة (فرانس برس)

انقطاع التيار الكهربائي في المنطقة منذ مارس/ آذار الماضي إلى مشكلات إضافية، وسعر برميل المياه مؤشر واضح على الأزمات، إذ وصل سعره إلى سبعة آلاف جنيه سوداني، عدد قليل من الأسر غادر خلال الأيام الماضية إلى مناطق أخرى، إلا أن عددًا لم تستطع فعل ذلك لقلّة المال.

ويقول الناشط الإنساني أحمد قمبري إن أعداد النازحين من شمال مدينة الخرطوم بحري كبيرة، وتوقع قدرة القطاع على استيعابها، ما يجعل الحصول على منزل بالإيجار فكرة شديدة التعقيد، إذ ارتفعت تكلفة إيجارات البيوت والشقق إلى أرقام تصل إلى 400 ألف جنيه، بعد أن كانت المنازل تمنح لنازحين بالمجان في بداية الحرب.

يضيف قمبري له «العربي الجديد»: «عاني أناذون كثيرًا للوصول إلى شمال أم درمان، وواجهتهم خلال رحلات النزوح مشكلات عديدة، لكن بعد وصولهم، فوجئوا بمشكلات أخرى مثل عدم تقديم

على استئجار منازل، وتوفير الطعام اللازم لعائلاتهم، وعدم توفر العلاج، وكذا المطابخ الجماعية المعروفة محليًا باسم (التكاي). توفر أي من ذلك، فإنه يكون يعاقب مثل بفقو قدرتهم، كما لم يجدوا فرصًا في مخيمات الإيواء لانحسارها، خاصة بعد اندلاع القتال في ولايات مثل سنار والذين تأثر الأزرق، وتآثر مناطق أخرى بالفصانات

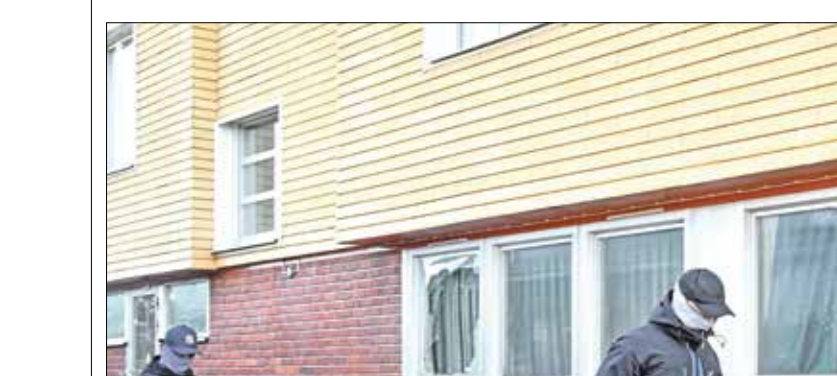
عصابات السويد تخترق الشرطة ومؤسسات الدولة

وتآخريها على المزاج العام السوداني، وبالخاد يمر أسبوع من دون أن يفقد أشخاص حياتهم وسط دوامة الحرب على أسواق المخدرات والممنوعات التي تشمل كل المدن والمناطق، ومن بينها في ضواحي العاصمة استوكهولم. وأفقدت المنافسة الوحشية والدموية ادرياء كثيرين ل علاقة لهم بطرفي الانتفاخ حياتهم بالرصاص والتفجيرات والسكاكين، وكان بعضهم عبّري سيل داخل بيوتهم، ووقع آخرون ضحية اختلاط هوياتهم على مرتكبي الجرائم. في 10 إبريل/ نيسان الماضي كان ميكال البالغ 39 سنة، وهو من أصل بولندي، متجها مع ابنه البالغ 12 سنة على دراجتين هوائيتين في نفق للمشاة ضواحي استوكهولم، وصادفًا فرأيا يافعين ينتمون إلى عصابة محلية تصرفوا بطريقة مهينة معهما.

نزل ميكال عن الدراجة بعدما طلب من ابنه أن يقف بعيدا، وتلاسن مع أربعة شبان في شأن تصرفاتهم وترويجهم المخدرات في المنطقة، علما أنه كان قد اتصل بالشرطة مرات، وقدم شكوى ضد ترويج المخدرات في منطقة سكنية تضم أطلغالا، باعتبار أن هذه الانتهاكات لا توفر بيئة مناسبة لنشأة الصغار.

ولم يتقبل أفراد العصابة حديث ميكال، وسحب أحدهم سلاحا ناريًا وأطلق النار على الأب أمام ابنه، وفرّ مع زملائه بعدما تآكدوا من مقتل ميكال. واتصل الابن نفسه بالشرطة للإبلاغ عن مقتل والده بالرصاص أمام عينيه.

ما جرى للطفل فُجر غضب السويديين والسكان من أصول مهاجرة الذين يرفضون أن يتسلط عصابات تشكل أقلية في المجتمع على تجمعاتهم، وتجعلها مؤثرة للجرمية المنظمة. تشير تقارير الشرطة السويدية إلى أنه في أغسطس/ اب الماضي، تم الاعتباه في ثوب ما يصل إلى 93 غفلا تحت سن 15 عاما في جرائم قتل في السويد خلال العام الماضي. ويعد الرقم أكثر بثلاثة أضعاف مما كان عليه في العام الذي سبقه، وبدأت تنتشر أعمال العنف والانتقام بين العصابات في الجارة استوكهولم، وشهدت شوارعها مؤخرًا انتشارا لشبان من عصابات السويد لخنافسهم، ما أثار سجلا أمنيا وتغرب وسياسيا بسبب توسع العنف. وتعرب السلطات النرويجية عن مخاوف مماثلة وتطالب السلطات في استوكهولم بالهجرة والخدمات الفضلية.



محققون في موه جريمة بالعاصمة استوكهولم (الجزير ويكابود/ فرانس برس)

مراهيض من بلاستيك أو نايلون للمهجّرين في غزة

والصف المتواصل والمجاز غير المتوقعة، وسط أوضاع إنسانية معقدة تستخدم فيها أدنى متعلباتهم المعيشية اليومية، ويوضح زيد الكيلاني في حديثه له «العربي الجديد» أنه أجبر على النزوح من منطقة سكنه في اليوم الثالث للعدوان، إلا أنه انتقل إلى منزل عائلة زوجته في حي الشيخ رضوان شمالي مدينة غزة على اعتبار أن أمه التصعدت لن يظول، وأنه سيخرج إلى بيته خلال أيام، إلا أن ذلك لم يحدث. هُجر مجددا برفقة أقاربه إلى مخيم النضدات وسط قطاع غزة، من دون أن يتمكنوا من اصطحاب أي من مستلزماتهم الأساسية، وقد اضطروا إلى شراء نسلعة كبيرة منها بأسعار مرتفعة. ويتحدث الكيلاني عن العقبات التي واجهته وأسرته منذ بدء التهجير المتكرر، الذي وصل إلى سبع مرات، ويقول: «أصبحت تلك الأيام تنطلق في إيجار مرابض، سواء داخل البيوت التي انتقلنا إليها، وكانت مكتظة بالمهجّرين أو الخيام التي تفقّر إلى

مراهيض وسط الكم الكبير من العائلات المشقة، دفع التهجير المتواصل وعدم توفر اللجوء السكنية والمحال مئات المهجرين إلى المساكن والمخيمات، فيما انتقل البعض الآخر لإنشاء خيام خشبية

والصف المتواصل والمجاز غير المتوقعة، وسط أوضاع إنسانية معقدة تستخدم فيها أدنى متعلباتهم المعيشية اليومية، ويوضح زيد الكيلاني في حديثه له «العربي الجديد» أنه أجبر على النزوح من منطقة سكنه في اليوم الثالث للعدوان، إلا أنه انتقل إلى منزل عائلة زوجته في حي الشيخ رضوان شمالي مدينة غزة على اعتبار أن أمه التصعدت لن يظول، وأنه سيخرج إلى بيته خلال أيام، إلا أن ذلك لم يحدث. هُجر مجددا برفقة أقاربه إلى مخيم النضدات وسط قطاع غزة، من دون أن يتمكنوا من اصطحاب أي من مستلزماتهم الأساسية، وقد اضطروا إلى شراء نسلعة كبيرة منها بأسعار مرتفعة. ويتحدث الكيلاني عن العقبات التي واجهته وأسرته منذ بدء التهجير المتكرر، الذي وصل إلى سبع مرات، ويقول: «أصبحت تلك الأيام تنطلق في إيجار مرابض، سواء داخل البيوت التي انتقلنا إليها، وكانت مكتظة بالمهجّرين أو الخيام التي تفقّر إلى

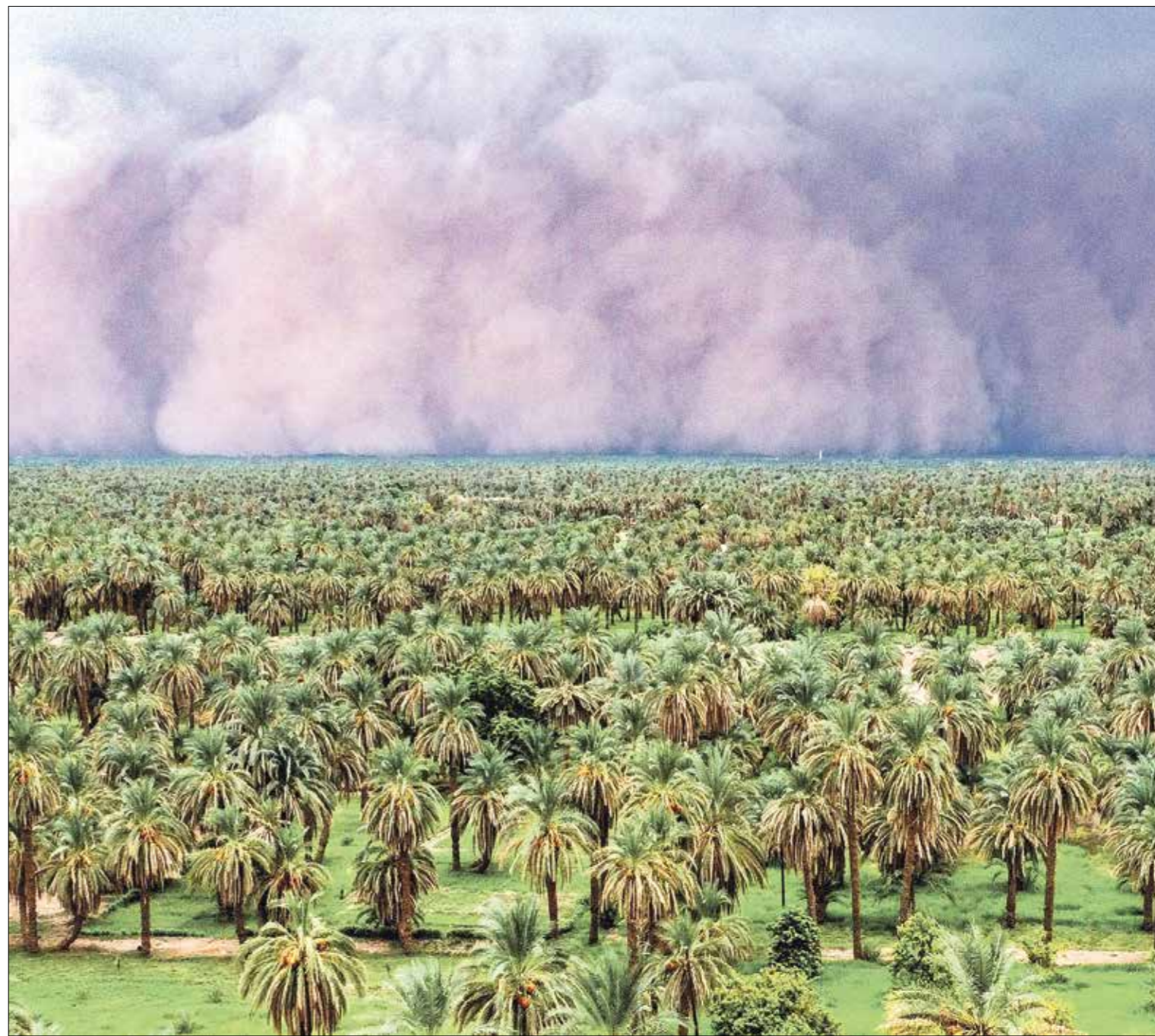
مراهيض وسط الكم الكبير من العائلات المشقة، دفع التهجير المتواصل وعدم توفر اللجوء السكنية والمحال مئات المهجرين إلى المساكن والمخيمات، فيما انتقل البعض الآخر لإنشاء خيام خشبية

والصف المتواصل والمجاز غير المتوقعة، وسط أوضاع إنسانية معقدة تستخدم فيها أدنى متعلباتهم المعيشية اليومية، ويوضح زيد الكيلاني في حديثه له «العربي الجديد» إلى أن صغر مساحة تلك

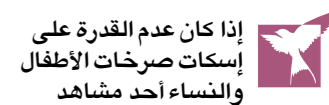
مراهيض وسط الكم الكبير من العائلات المشقة، دفع التهجير المتواصل وعدم توفر اللجوء السكنية والمحال مئات المهجرين إلى المساكن والمخيمات، فيما انتقل البعض الآخر لإنشاء خيام خشبية

والصف المتواصل والمجاز غير المتوقعة، وسط أوضاع إنسانية معقدة تستخدم فيها أدنى متعلباتهم المعيشية اليومية، ويوضح زيد الكيلاني في حديثه له «العربي الجديد» إلى أن صغر مساحة تلك

مراهيض وسط الكم الكبير من العائلات المشقة، دفع التهجير المتواصل وعدم توفر اللجوء السكنية والمحال مئات المهجرين إلى المساكن والمخيمات، فيما انتقل البعض الآخر لإنشاء خيام خشبية



حرب الطبيعة السودان أرض خصبة لكل أنواع الخراب



إذا كان عدم القدرة على إسكات صرخات الأطفال والنساء أحد مشاهد الحرب المتعددة منذ منتصف إبريل/نيسان 2023 في السودان، فهو يتكرر أيضا في مواجهة أبناء البلاد المساكين الماسي الإنسانية لحرب الطبيعة عليهم في ظل متغيرات مناخية يشهدها كوكب الأرض. في الأسابيع الأخيرة نتالت الأضرار السيئة حول أضرار خلفتها الأمطار والسيول والفيضانات في السودان، والتي حركت تيارات لاحقت التاريخ من الحرب، واطلقت مياها جارفة بارتفاع أمتار في بعض المناطق قتلت عشرات وفردت مئات المنازل وسدود، كما خلقت بؤرا لأراضٍ وللساعات غارِبٍ وتعاين هربت بدورها من المياه، وباتت مصدر خراب.

كل أنواع الكبتات الجميلة تحصل في السودان، ويبدو أن لا مجال لإحتواء المخاطر، في ظل الوقوع في فخ الحرب التي قد يكون حلها حتى أسهل من خلال طاوله حوار ربما، في حين يبدو أن لا تفاهم على المدى المنظور بين البشرية والطبيعة التي ترد على إساءات المقود السلبية بفيضانات وجفاف وعواصف ترابية، وانجرافات أرضية، وما لا حصر له من كوارث، ويبدو أن السودان أرض خصبة لحرب الطبيعة، في حين أن شعبه لا يقوى على تحمل أي شيء خارج عن مألوف الحياة العادية فقط، والتي أصبحت صعبة جدا بين ناري الحرب وانفاضة الطبيعة على الإنسان بحسب ما تفيد حقائق السير على طريق الخراب.

(العربي الجديد)

سحابة غبار موف بمطار ندي في دنقلا شمال السودان الترابي



مشروع مياه لصناعة الخفاف في بورتسودان (فرنس برس)



الهارب سد «ريعات» احدى لجزيرة صالحيثي (فرنس برس)



بجبات الصبوة، (فرنس برس)



مساحة منزل (فرنس برس)



تفحص ضد الأمراض في الضواحي (فرنس برس)



يحمل كرتونة مساعدات طبية (فرنس برس)

MEDIA

أخبار

اعلنت السلطات الإسرائيلية، الخميس، إلغاء البطاقات الصحافية الرسمية لمراسلي «الجزيرة»، بعد أربعة أشهر من إغلاق مكاتب القناة. يذكر أن أربعة من أفراد طواقم «الجزيرة» الصحافية استشهدوا منذ بدء العدوان على غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول.

الغت محكمة استئناف في صربيا، الأربعاء، حكما سابقا أصدرته محكمة يقضي بتسليم المخرج الحربي هنيوت إلى بيلاروسيا، واعتبرت أن القضية يجب أن تعاد. هنيوت مخرج سينمائي بيلاروسي بارز وناقد صريح للرئيس الكسندر لوكاشينكو.

نجحت شركة سايبس إكس المملوكة للمباردري بلون ماسلة، الخميس، في تحفيز أول عملية تجوُّه فضائي في التاريخ لطاقم رحلة خاصة، إذ خرج ثلاث من أفراد بعثتها «أيرلوس دوت» من مركبتها بيز تبهما البيضاء والرمادية، في صورة تاريخية.

سمحت السلطات الصحية الأمريكية، الخميس، لشركة إبل، المصنعة هواتف «إيفون»، بتثبيت وظيفة جديدة على بعض سماعات «إير بودز»، AirPods اللاسلكية، تتيح تحويلها أجهزة مساعدة للسمع للشخص الذين يعانون من ضعف السمع الخفيف إلى المتوسط.

رصد أممي لجرائم الاحتلال بحق صحافيي الضفة

ترصد خبيرتان في الأمم المتحدة ما يواجه الصحافيون الفلسطينيون في الضفة الغربية من بطش الاحتلال الإسرائيلي الذي يعتمد أسلحتهم وملاحقتهم

رام الله . **العربي الجديد** خلصت خبيرتان في الأمم المتحدة إلى أن صحافيي في الضفة الغربية المحتلة تعرضوا للهجمات وضمايقات من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلي. وفي بيان صدر مساء الخميس، كتبت الخبيرتان المفوضتان من مجلس حقوق الإنسان

صفايا في الضفة الغربية المحتلة، فمما أوقفت السلطة الوطنية الفلسطينية ثلاثة صحافيين على ما جاء في البيان الذي أشار إلى أن العديد من هؤلاء الصحافيين لا يزالون في الاعتقال الإداري. وقالت الخبيرتان إنه تم توثيق حالات صحافيين بينهم نساء، تعرضوا لسوء المعاملة خلال اعتقالهن لدى سلطات الاحتلال

صفايا في الضفة الغربية المحتلة، فمما أوقفت السلطة الوطنية الفلسطينية ثلاثة صحافيين على ما جاء في البيان الذي أشار إلى أن العديد من هؤلاء الصحافيين لا يزالون في الاعتقال الإداري. وقالت الخبيرتان إنه تم توثيق حالات صحافيين بينهم نساء، تعرضوا لسوء المعاملة خلال اعتقالهن لدى سلطات الاحتلال

الاسرائيلي، ولا سيما أعمال عنف جنسية، كما شددتا على أن «الإبادة الجماعية في غزة طغت على مخنة الصحافيين في الضفة الغربية، ولكن هذا التصعد الأخير يحتم على المجتمع الدولي الانتباه بشكل أكبر إلى ما يحدث في الضفة الغربية وأن يبدد بشدة بالفعل إسرائيل». ومنذ اندلاع العدوان الإسرائيلي على

قطاع غزة في السابع من أكتوبر الماضي، صدق الجيش الإسرائيلي ومستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية. وخلال هذه الاعتداءات، قتل الجيش ومستوطنون ما لا يقل عن 703 وأصابوا أكثر من 5 آلاف و700، فيما اعتقل الجيش ما يزيد على 10 آلاف و700، منذ السابع من أكتوبر الماضي، وفق مؤسسات رسمية فلسطينية. وتتعدت قوات الاحتلال ملاحقة الصحافيين وترهيبهم بالقصف وإطلاق النار والحبس، استشهد في قطاع غزة حتى الآن أكثر من 170 صحافيا وعاملاً في مجال الإعلام، كذلك قصفت بيوتهم واستهدفت عائلاتهم، وفردت مقرات ومكاتب المؤسسات الإعلامية والدولية. كذلك، كشف نادي الأسير الفلسطيني عن تسجيل 80 حالة اعتقال في صفوف الصحافيين والصحافيات الفلسطينيات خلال الأشهر التسعة الماضية، حتى في الفترة السابقة على حرب الإبادة، كان استهداف قوات الاحتلال للصحافيين الفلسطينيين أمرا متكررا، ولعل أبرز حادثة في السنوات الماضية كانت اغتيال مراسلة قناة الجزيرة القطرية شيرين أبو عاقلة في مايو/ أيار 2022، خلال تغطيتها اقتحاما عسكريا في مخيم شحادة وزميله المحصور ربيع المنير، خلال تغطيتها عملية عسكرية في الضفة الغربية في الرابع من مايو/ أيار الماضي، في دليل جديد على تعسف قوات الاحتلال استهداف الصحافيين الفلسطينيين. ونشر التفتيش في أواخر يونيو/حزيران الماضي ضمن مشروع «غزة بروحنت» الذي قادتته شبكة فريديين ستورين الدولية المتخصصة في التحقيقات، وشارك فيه 50 صحافيا من 13 وسيلة إعلامية مختلفة حول العالم انطلق المشاركون من سؤال: «هل الصحافيون أضربا جنسية أم أهداف للجيش الإسرائيلي؟»، ليدرسلوا على مدار أربعة أشهر حالات الصحافيين الذين استشهدوا أو استهدفوا خلال تغطيتهم الاعتداءات الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية.



خلال اقتحام قوات الاحتلال لمدينة جنبة، 1 سبتمبر 2024 (واتحاد صحفيات، فرنس برس)

«أوبن إيه آي» تطلق ذكاء اصطناعيا «يفكر»

أطلقت شركة أوبن إيه آي نموذج الذكاء الاصطناعي التوليدي الجديد o1 القادر على التفكير الإجابة عن أسئلة أكثر تعقيدا، وخصوصا في مجال الرياضيات، وتامل من خلاله الحد من احتمالية الهولوسة التي تصيب أحيانا هذا النوع من البرامج. وأكدت «أوبن إيه آي» ميكرتة «نشأت جي بي تي» في بيان نُشر عبر الإنترنت الخميس، أن «o1 يفكر قبل إعطاء الإجابة»، ويتنقل إطلاق هذا النموذج خطوط جديدة للشركة نحو تحقيق هدفها المتعلق في تطوير الذكاء الاصطناعي العام، أي الذكاء الاصطناعي المشابه لذكاء البشر. وتوجه رئيس «أوبن إيه آي» سام ألتمان عبر منصة إكس بالتهنئة إلى فريق عمل شركته على هذا «النموذج الجديد: الذكاء الاصطناعي القادر على التفكير بطريقة معقدة وعمامة». لكنه أقر بأن هذه التكنولوجيا «لا تزال غير كاملة، ولا تزال محدودة، وتود أكثر إبهارا عند استخدامها للمرة الأولى كما يبدو بعد استخدامها مزيدا من الوقت»، وقررت الشركة الإصدار التجريبي من o1 اعتبارا من الخميس، والذي سيكون متاحا في مرحلة أولى لن يستخدمون «نشأت جي بي تي» لقاء رسم مدفوع. وأجرت وكالة فرانس برس اختبارا لنموذج o1 بطرح أسئلة متعققة بسيطة عليه، فحققت النتائج نفسها التي حققها GPT-4o. لكنه استغرق المزيد من الوقت، وأعلى تفاصيل أكثر عن إجاباته، بدلاً من أن يولدها على الفور تقريبا. وثمة فارق آخر يتعلّق في عدم قدرة النموذج الجديد في الوقت الراهن على معالجة أو إنتاج محتوى آخر غير المنصوص. أي طرح «أوبن إيه آي» برنامج نشأت جي بي تي في في نهاية عام 2022 إلى إطلاق تسابق في سيليكون فالي على ابتكار برامج الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي يستطيع إنتاج المحتوى بناء على استخدام بسيط باللغة اليومية. ومذاك، تتنافس كل المجموعات التكنولوجية الكبرى، من «مايكروسوفت» إلى «غوغل» و«امبيا» (مملكة فيسوكو وانستغرام)، على توفير الأدوات التي تهدف إلى مساعدة البشر في مهام الحياة اليومية، من كتابة الرسائل إلى التعليم والإبداع الفني.



الرئيس التنفيذي (فرنس برس/جيتي)

علوم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات (فرنس برس)

أستراليا ستفرض سنا قانونية لاستخدام منصات التواصل

الموضوع، أشار البائيزي إلى أنه يؤيد شخصيا تحديد الحد الأدنى بـ 16 عاماً. دعمه مشروع قانون الحكومة قائلًا: «كل يوم تأخير يجعل الأطفال الصغار عرضة لتهديدات وسائل التواصل الاجتماعي لن تساعد الشباب الذين يواجهون صعوبات بالاندماج في المجتمع. وقال الأستاذ في جامعة كوينزلاند للتكنولوجيا، دانيال أنغوس، إن خطة الحكومة «منهورة» وغير مدروسة» لأنها تأتي حتى قبل التقرير النهائي للتحقيق برلماني حول آثار الشبكات الاجتماعية على أستراليا ومجتمعها. هذا المشروع «يقوض التحقيق ومبادئ التشاور الديمقراطي ويهدد بإحداث ضرر جسدي من خلال استبعاد الشباب من المشاركة الهادفة والصحية في العالم الرقمي». بحسب الخبير الذي يترأس مركز الأبحاث في الجامعة حول القدم وفي أحوال السحابة وملاعب كرة المضرب، وأوضح في تصريحات لقناة إيه بي سي الأسترالية: «نريدهم أن يخوضوا تجارب حقيقية مع إناس حقيقيين لأننا نعلم أن وسائل التواصل الاجتماعي تضر المجتمع». بعد سؤاله مرات عدة عن

تنوي أستراليا وضع حد أدنى للسنا القانونية استخدام منصات التواصل الاجتماعي يتراوح بين 14 و16 عاماً. بحسب مشروع قانون يُتوقع إقراره هذا العام، بحسب ما أعلنه رئيس الوزراء أنتوني البائيزي الذي يعتبر أن الشباب يجب أن يعضوا وقتنا أطول «في الملاعب» بدلاً من البقاء خلف الشاشات. ووصف البائيزي هذه المواقع بأنها «أفة» للشباب، مؤكداً أن القانون الجديد الذي يرسي هذا الحد سيطبق عام 2024، وستصبح تأليبا السنا القانونية الدنيا للاتصال بمواقع مثل «فيسبوك» و«إنستغرام» و«تيك توك» بين 14 و16 عاماً. وأشار إلى أنّ اختصاراً للتحقق من العمر عند الاتصال بالخدمات الاجتماعية سيبدأ العمل به في الأشهر المقبلة قبل أن يدخل النص حيز التنفيذ. وقال البائيزي المنتخي إلى يسار الوسط في أستراليا: «نريد أن أرى الأطفال بعيداً عن شاشاتهم» وبدلاً من ذلك في ملاعب كرة القدم وفي أحوال السحابة وملاعب كرة المضرب». وأوضح في تصريحات لقناة إيه بي سي الأسترالية: «نريدهم أن يخوضوا تجارب حقيقية مع إناس حقيقيين لأننا نعلم أن وسائل التواصل الاجتماعي تضر المجتمع». بعد سؤاله مرات عدة عن

هنوعات | فنون وكوكيتيل

قضية

الخرطوم . **عبد الحميد عوض**



يتصاعد قلق في الأوساط الشعبية والأكاديمية السودانية، عقب الكشف عن عمليات نهب وسرقة للعديد من المتاحف الأثرية التي تُورخ لحقب ما قبل الميلاد، وبعد تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي معلومات عن عمليات نهب واسعة طاولت عدداً من المتاحف السودانية، بما فيها أكبرها وأعرقها، متحف السودان القومي. ورغم نفي عرض مقتنياته للبيع في مواقع إلكترونية، إلا أن السلطات أكدت حصولها على معلومات تشير إلى عرض المسروقات الأثرية على الحدود مع دولة جنوب السودان وإدخال الدولة ناتهما، وأن أغلب المسروقات نُهبت من المتحف القومي، بما فيها تماثيل لغردون؛ آخر من حكم السودان في حقبة الاستعمار التركي المصري (1821 - 1885)، وقد قُتل جنود الإمام محمد أحمد المهدي، زعيم الثورة المهديّة في آخر المعارك لتحرير البلاد من المستعمر، في 26 يناير/



بيان يونسكو

بحورها، أحرقت منظمة يونسكو عن قلبها آراء وتاريخ محتلمة تر كنها جماعات مسلحة في متاحف ومؤسسات تراثية عديدة في السودان، بينها المتحف الوطني، يضم الأثار وتماثيل مهمّة، إضافة إلى مجموعات الزية ذات قيمة تاريخية وملاحية كبيرة، وقالت اليونسكو في بيان إن «مجموعات أجنبية عديدة أخرى تلتهب على تارخ السودان الفني، أبلغ عن سرقتها من متحف بيت خليفة ومتحف نيالا».

إضاءة

«قسمة ونصيب»... حب في رسم البيع



يتحلق الحب الهل محرز سلعة (جوزيف عيد / فرانس برس)

مشاركاً، قد يقع اثنان في الحب، ويحصلان على لقب «أفضل كوكيل»، إضافة إلى جائزة مالية بقيمة 30 ألف دولار أمريكي، وعرس فخّ لثلاثين للذين لم يبيض على تعارفهما سوى شهر ونصف الشهر، أمضيّاه في تصوير البرنامج وفي المشكلات الكلاسيكية التي يأتي بها الحب معه من غيرة، وشكوك حول الخيانة، وإثبات ذات ومحاولة دائمة للفت أنظار الحبيب، إلى جانب بكاء وصراخ وضحك مبالغ فيه، ورقص مبالغت على أنغام أغنية واحدة تتكرر بين الفجئة والأخرى، مؤلفة من جملتين تقريباً «أوقع بالحب» و«يدق القلب»، تعرّف مقدمة البرنامج ريتا حرب (الممثلة اللبنانية التي نالت شهرة واسعة من خلال أعمال الدراما المعزّية) المشتركة بقوانين البرنامج وإبرزها «أمنع الحديث في الدين والسياسة»، إنن سقط من التايوهات الثلاثة الجنس. هل يُسمح للحديث في الجنس؟ على الأقل يسمح بالتلميحات الجنسية، والتصوير الفخ لأجساد المشتركات نصف العاريات.

فرضية البرنامج ليست جديدة، ولا حتى عربياً، فبرنامج «قسمة ونصيب» ذاته انطلق قبل 16 عاماً على شاشة «إل بي اس» اللبنانية، في الطور الذي كانت المحطة

تتحول لتصبح ملكية سعودية، بالتحديد حين اشترى الوليد بن طلال أكثر من 85% من أسهمها عام 2006. كان «قسمة ونصيب» الماضي يتلّاهي أن يُنْجَهم بخدش الحياء العام عبر دعوة أمهات المشتركين معهم إلى البرنامج، لتقرّر الأم مع ابنتها أو ابنتها الشريك المناسب قبل «قسمة ونصيب»، عرض على الناشئة نفسها برنامج تلفزيوني الواقع الأشهر عربياً «استار أكاديمي»، حتى أن إدارة المحطة قرّرت حجب قناة خاصة للمشتركين على مدار 24 ساعة.

ولو أن «استار أكاديمي» انطوى على سبّز أكبر لمشاهدة كواليس حياة هؤلاء المشتركين، فهم في النهاية سيتحولون إلى نجوم، ما أشبع رغبة الجمهور في توعف من منهم مسيحين من مشاهير العالم العربي خلال العام الحالي، وأعلن أنّ إصداره في صالات السينما المصرية مؤجل حتى موسم عيد القائل المقبل، يشارك في بطولة العمل كل من هنا الزاهد، ومحمد ثروت، وباسم سمرة، والقصة من تأليف أيمن بهجت قمر، وإخراج سارة وافيق ونورها، انجرت المحطة دنيا سدير غائم تصوير فيلم «روكي الغلابة» قبل عدة أسابيع، لكن الجهة المنتجة قررت تأجيل إطلاقه حتى العام المقبل، ويشارك في العمل، وإقامة عليه إلى إعلان تصوير صوره ممدوح، ومحمد ثروت، والقصة من تأليف كريم يوسف، وإخراج أحمد الحديدي.

كذلك، قرّر منتج فيلم «هاهي بيرث ناي»، من بطولة النجمة تينلي كريم، تأجيل عرضه إلى العام المقبل من دون إعطاء موعد محدد، على الرغم من انتهاء تصويره قبل عدة

المواقع الأثرية، ويرأس اللجنة وزير الثقافة والإعلام عزامها عبد القادر.

وعقب نهاية اجتماعها، أعلنت اللجنة اتخاذ كافة التدابير والإجراءات التي تحفظ الآثار السودانية وتضمن استعادتها. وأبلغ مصر في الوزارة أنّ اللجنة نظرت في كافة المعلومات المتداولة بشأن نهب مئسفيا الدعم السريع لمتاحف البلاد، خاصة المتحف القومي في الخرطوم، مشيراً إلى أنّ الدولة قادرة تماماً على استرداد كل ما نهب من آثار. لم يكن متحف السودان وحده الذي يتعرض إلى النهب خلال الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع التي اندلعت منذ الخامس من إبريل/نيسان من عام 2023، إذ سيطرت قوات الدعم السريع على متحف نيالا في ولاية جنوب دارفور، وحولته إلى تكتة عسكرية، علماً أنّ المتحف الذي افتتح في عام 2021، وأشرفت على بنائه الهيئة القومية للآثار والمتاحف، وجمع باحثون عدداً مقدراً من المقتنيات الأثرية والفلكلورية لعرضها في المتحف. كما شمل الدمار والتخريب والمتحف الحربي، ومتحف الإنثوغرافيا في وسط الخرطوم.

وفي جولة له العربي الجديد» داخل متحف الدمار والخليفة في مدينة أم درمان، ظهر حجم التنازح لحياء الخليفة عبد الله التعايشي، الذي حكم السودان بين عامي 1885 و1899. ويقع المتحف في منطقة أم درمان القديمة، ويُني في القرن التاسع عشر، وخُصص منزلاً للخليفة عبد الله التعايشي في عام 1929، تحوّل إلى متحف، وقد سُجّل ضمن التراث العالمي. تضم قائمة المقفودات في بيت الخليفة كأس الشرب الخاص بالتعايشي، وأواني، ومسحة الأمير عثمان دقنة، أحد أبرز قادة الثورة المهديّة، وسيف وبنادق قادة آخرين. كما تبججرت المخطوطات والخطابات المتبادلة مع الخليفة. وفي مدينة الفاشر الواقعة تحت الحصار منذ العاشر من مايو/أيار الماضي، حدث تور أعفد المعارك، تعرّض متحف السلطان علي دينار إلى قصف الدعم السريع لأكثر من مرة، وفقاً لم بقوله رئيس المجلس الأعلى للثقافة والإعلام في ولاية شمال دارفور، خالد أبو ورقة، الذي يشير في حديثه إلى «العربي الجديد» إلى أنّ القصف أحدث ضرراً في بعض أجزاء المتحف غير الأساسية، ووضّح أنّ الآثار محفوظة حتى الآن، بفضل جهود وتدابير مسيقة قام بها مجلسه، منبها إلى أنّ مفاثي المتحف تبقى في خطر شديد، ويعتد أنّ تعرّض إلى الدمار الشامل في ظل القصف المستمر للغضر ومحيطه بدمور، تحول غالبية جزار التحني إنهم تواصلوا مع كل المنظمات المعنية بحفظ التراث العالمي، مثل منظمة يونسكو، والإنتربول، ووحدة تنعع الآثار المسروقة في المتحف البريطاني ومتحف اللوفر، وطلّوا من تلك المؤسسات المساعدة في حماية واسترداد الآثار السودانية، أوضحت جاز الشبي أنهم اكتشفوا متكرراً سرقة المتحف القومي، لكن الثروا التعمان والسرية حتى لا يتمكن النصوص من إحقاقها بعد ذلك، مشيرة إلى أنّ النصوص يخشون الملاحقة إن أعلن عن ذلك في وسائل الإعلام، ويمكن أن يدمروا هذه الآثار، موضحة أنّ أول شخص يبلغ عن السرقة قفل عدم ذكر اسمه، وأرسل بعض الصور للائار المعرضة للبيع على الحدود بين السودان وجنوب السودان، ومنها أخرى داخل جنوب السودان، مؤكدة أنّ كل ما أرسله عبارة عن آثار مسروقة من داخل مخزن المتحف القومي، ولا يستطيعون تحديد ما إذا كان المخزن قد سُرق كاملاً أم لا.

متابعة

تأجيل عرض أفلام مصرية إلى 2025 رغم انتهاء تصويرها

أنجز في مصر، خلال هذه السنة، عدد من الأفلام، لكت منتجها قرّروا تأجيل عرضها إلى العالم المقبل

الشاهرة. **هروة عبد الفضيل**

رغم إتمام عمليات تصوير عدة أفلام مصرية جديدة في الفترة الماضية، فإنّ صنّاعها قرّروا تأجيل عرضها إلى عام 2025 بدلاً من العام الحالي. في هذا السياق، رفض الممثل والمغني تامر حسني عرض فيلم «ريستارت» الذي انتهى من تصويره أخيراً خلال العام الحالي، وأعلن أنّ إصداره في صالات السينما المصرية مؤجل حتى موسم عيد القائل المقبل، يشارك في بطولة العمل كل من هنا الزاهد، ومحمد ثروت، وباسم سمرة، والقصة من تأليف أيمن بهجت قمر، وإخراج سارة وافيق ونورها، انجرت المحطة دنيا سدير غائم تصوير فيلم «روكي الغلابة» قبل عدة أسابيع، لكن الجهة المنتجة قررت تأجيل إطلاقه حتى العام المقبل، ويشارك في العمل، وإقامة عليه إلى إعلان تصوير صوره ممدوح، ومحمد ثروت، والقصة من تأليف كريم يوسف، وإخراج أحمد الحديدي.

كذلك، قرّر منتج فيلم «هاهي بيرث ناي»، من بطولة النجمة تينلي كريم، تأجيل عرضه إلى العام المقبل من دون إعطاء موعد محدد، على الرغم من انتهاء تصويره قبل عدة

السبت 14 سبتمبر/ أيلول 2024 م 11 ربيع الأول 1446 هـ هـ العدد 3666 السنة الحادية عشرة Saturday 14 September 2024



سكت اسكان نياندرتال اوراسيا ختمت قرابة 40 الف سنة قبل الحياض الجاسات (فراانس برس)

دراسة

إنسان نياندرتال ولحظاته الأخيرة

للدراسة، مارتن سيكورا، من جامعة كوبنهاغن، في بيان مصاحب للدراسة: «إنها بغايا من أقدم مجموعات إنسان نياندرتال في أوروبا» وأضاف أن «السلسلة المؤيدة إلى «ثورين» انفصلت عن سلالات إنسان نياندرتال المتأخرة الأخرى منذ قرابة 105 آلاف سنة». تمّ قضت هذه السلالة 50 ألف سنة «من دون أي تبادل جيني مع إنسان نياندرتال الأوروبي الكلاسيكي». بما في ذلك مع السكان الذين عاشوا على بعد أسبوعين فقط مئسباً، على قول سلماك، وهي عزلة لا يمكن الوراثية تعود إلى 105 آلاف سنة، وكان أحد الفريئين مخطئاً حتماً.

وقال سلماك: «بمجرد سحب الحقة من الأرض، أرسلت قطعة عظم صغيرة، متأتية من ضرس، إلى كوينهاغن لتسليمها الفرق المتخصصة في علم الوراثة»، مضافاً: «نحاول منذ عشر سنوات الحصول على حمض نووي في ماندرين، سواء اكان حيوانيا أو بشريا، ولم ننجح مطلقاً في تحقيق ذلك، إذ بمجرد سحب العظام من الأرض، يتحلل الحمض النووي بسرعة كبيرة»، ويحسب التحليلات الأثرية «بتراوح عمر هذه الحقة ما بين 40 و45 ألف سنة، لكن بالنسبة إلى علماء الوراثة تعود إلى 105 آلاف سنة، وكان أحد

استغرق الأمر سبع سنوات من البحث لطح الموضوع، وأظهرت تحليلات نفاثرية أن «ثورين» عاش في مناخ شديد البرودة، يتوافق مع العصر الجليدي الذي لم يشهده سوى إنسان نياندرتال المتأخر. لكن الجينوم الخاص به قديم جداً، وقال عالم الوراثة السكانية، والمعد الرئيسي

أظهرت تحليلات نظاربية ان «ثورين» عاش في مناخ شديد البرودة

■

أشهر. يشارك في البطولة كل من شريف سلامة، وحنان مطاوع، والقصة تأليف أحمد دياب، وإخراج سارة جوهر في أولى تجاربها الإخراجية.

2025 عرض عدة أفلام مصرية جديدة، أبرزها: «فرقة موت» من بطولة أحمد عن، وإسار ياسين، ومئة نسلي، وأمينة خليل، وعصام عمر، وتالميل صلاح الجيهني، وإخراج أحمد علاء، إضافة إلى «أوسكار عودة المأمون» الذي أجّل عرضه أكثر من مرة. الفيلم من بطولة أحمد صلاح حسني، وهشادي مهنّا، ومحمد ثروت، والقصة من تأليف حامد «الشرباب» وإخراج هشام الرشيدى.

لاستقبال الموسم الدرامي الشتوي بدأً مع منتصف سبتمبر/أيلول الحالي، مع عرض مسلسلات مصرية جديدة، تتنوّع بين القضايا الاجتماعية والأعمال العائلية أو الشبابية. افتُتح الموسم مع مسلسل «إخترقو» على منصة ووتش إث يوم 11

^[1] «إخترقو» على منصة ووتش إث يوم 11

^[2] «إخترقو» على منصة ووتش إث يوم 11

ثقافة

إطالة

لم أفرط يوماً في حب المشيبة العرفف وشجرة العشق المتين التي تربطني بوطني العربي عن طريف الكتابة على مدار الأعوام، سواء كانت كتابة يومية أو دورية، تلك الكتابة التي تشكل هويتي ومهويتي الفواد في سلام الاستقرار وفي قلب السفر مها

غوية ابو خالد

اعيش بنويويورك منذ أعوام، وما زلتُ أحيأ على تحيُّ الأقدار، كلما لاحت سائحة لعناق نخل بلادي وعناق شمس بلاد العرب أوطاني من مشرقها لمغربها، ومن بحرها الأبيض لخليجها الذهبي، وكانَ التحولات الشاهقة على أرض وطني والتشظى الباهظ على أرض الوطن العربي يلعبان دور المبعض والحرج، فلا أضع كرتيتي في مهب الريح، فعلى نراه نويويورك المعرفي بتدابره مع بؤسها الموحَّ للشرائح المرفقة وشوارعها المتسخة الرثة، فإنَّها لا تكف عن غواية المبعدين والغرباء معا، فاعيش فيها حالة

بطاقة

شاعرة وكاتبة واكاديمية سعودية من مواليد الرياض عام 1955. من أعمالها الشعرية: «إلى منى يختطفونك ليلاً العرس»، (1975)، و«مقراة في السر لصمت العربي»، الشهد الوطن» (1982)، و«ماء السراب» (1995)، و«شجيت الجماد» (2006)، و«تحرّذ عذري» (2008)، و«ملبس الراحه» (2014)، «ما بين الماء وبينه» (2017). ومن كتبها الأخرى: «تحديات وطنية مقاربة لمطالب النساء» (2017)، «سيرة الأوقات» (2020).



راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

كلّما لاحت سائحة لعناق نخل بلادي

بين قارّتين وقلب

من التوّع بين تعدّد عوالمها وعالمى. أسرح مع بعض عوالمها من برج باركلي الشاهق حيث يمشيه حافياً ساخطاً الشاعر الإنساني لوركا مع ألت ويتمان وثلة من كُتاب هارلم وبروتكس ولينل يمن ولينل إيطالي ونشينا وكورين تاون ومستردي التام سكوير وكفلور سنتر... يفودهم عبر الوقت والخمائن جيمس بلدوين، وتوني موريسان، ونجاله إدوارد سعيد وحزمة تزايد من كُتاب نيويورك الشباب من المعنّين بالمستقبل الأسود، جينا وارثام، وكيمبرلي درو، وناديم كوستر في هيلسي ستريت، وحاكلم وودسون. أحيي بعض الصحب القدامى والجدد منهم وأواصل حياتي على الأرض المختبئة البعيدة عني وأنا عليها كأنني أرقب حياة أخرى تمز بجواري. عبثاً أحاول محتندة بالثك أن أكتسه سز التشابه بيننا المنعكس على مرآيا متشظية بالكاد تتلاصق لتظهر صورا مفضلة قد تكون طبع الأصل عثاً.

تنوّع أباي في زهمير شتاء نويويورك وفي خريفها البهاري الخلاب من جريدة نيوبيورك تامبز عند باب بيتي على الحذاء الأولى يلمعتها الورقية الغامقة الغذاء إلى نادي الشعراء بالوست سايد وملقى الكُتاب بحوين، مجمع النقافات بالأسم المتحدّة إلى متحف الفن الحديث ومتاحف الأطفال والحيديقة المركزية ومعقل الموسيقى العالمي لتخون سنتر وبوتنيك بارك، ومن المكتبة العامة ومن جامعة نيوبيوك وكولومبيا ومكتباتها الأسرة إلى مكتبة بارتراند نوبل ومكتبة آمازون بين الحادة الخامسة والسادسة، ومن ممثي الشهر الشرقي الناهب للحواس لحظة الشروق إلى عبارات نهر هادسون متبعدة عن منى التجارة العالمي ملوثة لتمثال الحزينة المثلث بانصايب. ومع كل ذلك، فإن رعد الغرلة لم يستطع أن يحو حالة الحنين التي كنتُ أحيأ بها وما زلت أحيأ عليها كمن يبخّر حاجته للفرح ويوفر فروش قوته ليوم العيد أو كمن يخضع احتياجات أحاسيس الخبطة لليلة العرس. لريثما ينهي الحجر العاطفي الذي تفرّسه طروف العراق سواء كانت لعمل أو استشفاء أو أسابيع أخرى متداخلة أو متنوّعة.

وفي هذا السياق من حالة التقبّل بين قسوة المسافة وبين جبروت الوجد، ولزيد من إشغال نار الجوى وإضرام شعلة الشوق، فإنني أنظر لكل دعوة تعديني للحمى على أنها فالي الحسن وحظي الكبير ورحمة ربي المُتسعة لكل شيء، تلك التي تعديني على قيد الجُرم من مسقط الرأس والقلب والحجر والروح بالملكة العربية السعودية ويخومها الحجارة قُربت أن أترك كل ما بيطني بنويبيوك وأقطع ذكرة ولا يرد رأسي إلّ الرياض مباشرة من نويبيوك في اليوم الأول المجيد لإطلاقة قيادة المرآة لتسليسة (24 /07 2018). وجدت ذلك عندما قبلتُ بحماس طفولي معادني في التعامل مع التجارب الجديدة على خطّ معهود عملي الأكاديمي

والشعري بالمشاركة كمحكمة للروايات الخاصة بجائزة بوك العربية العالمية عام 2019. فوجدت نفسي بعد قراءات متّعة للعدد الكبير من الروايات المرشحة مرة في الأردن غير بعيد عن شمال القلب من الحذينة إلى أجنحة الجوف، وذلك لتباحث القائمة القصيرة للروايات، كما وجدت نفسي للمرّة الثانية في أبويتي لإعلان الرواية الفائزة، لأنّ قأب أدني من فوسين لرئاسة الكتف بوطني شرق السعودية خلال عام واحد. وحدث ذلك أيضاً عندما حدثني الشوق والقلق لأعود إلى الرياض لاطمئنان إلى عفتي موضي، وقد كانت الحاذلة لا تزال بوسواسها جامدة على صدر العالم برحقته عام 2020... أنا في

مهرجان جرش الشعري.

وقبل أن تبدأ اندلاعات الحنين بالتهام ما تبقى من صبري وتجديني على غربة نيوبيوك، جاءني طوق النجاة مفاجأة وأنا في عيادة كورنيل على شكل مهادفة من «هيئة الأدب والترجمة والنشر»

أواصل رحلة الحبر وكأني أبدأ غوية الكتابة لأول مرّة

قيل إن تبدأ اندلاعات الحنين بالتهام ما تبقى من تجديني

مثقلة بالروائي المبدع محمد حسن علوان تدعوني للمشاركة في المسبة حوارية مع الشاعر البحريني المجدّد قاسم حدّاد

معرض الكتاب السنوي بالرياض، من خلال إشرافها عليه لعام 2022 وما قبله وما بعده، فلم أشعر إلاّ وقد ربت الصخّة في روعي لدرجة إحساسي بأنني أستطيع

أن أعود إلى الرياض طيراناً بلجنحتي الذاتية دون عناء المطارات ووعناء السفر. أمّا في العام 2023، فقد عدتُ في أوّله إلى أرض الوطن للمشاركة في مناقشة إحدى طلبات الدراسات العليا ولم أعلم حينها بأنني على مشارف نهاية العام ومع مطلع 2024 ساكون على موعد مع فديري الشعري في واحدة من أجمل تجاربي، عملي في المجال الإداعي، وذلك من خلال المشاركة في لجنة تحكيم برنامج «المعلّقة 45» الأولى من نوعه على مستوى الوطن العربي، في اعترافه وفي اعتراده بتقديم برنامجي لتفريوني بمثل جناحي الشعر العربي الفصيح والشعبي ويقده كل أطرافه، من القصيدة العمودية لقصيدة التفعيلة إلى قصيدة النثر وتخيّلها، على قدم المساواة، كل بيت سعودي وكل بيت عربي باربعة واعتراز جميع شعرانها نساءً ورجالاً في لجنة تحكيم برنامج «المعلّقة 45» الأولى من نوعه على مستوى الوطن العربي، في اعترافه وفي اعتراده بتقديم برنامجي لتفريوني بمثل جناحي الشعر العربي الفصيح والشعبي ويقده كل أطرافه، من القصيدة العمودية لقصيدة التفعيلة إلى قصيدة النثر وتخيّلها، على قدم المساواة، كل بيت سعودي وكل بيت عربي باربعة

واعتراز جميع شعرانها نساءً ورجالاً في لجنة تحكيم برنامج «المعلّقة 45» الأولى من نوعه على مستوى الوطن العربي، في اعترافه وفي اعتراده بتقديم برنامجي لتفريوني بمثل جناحي الشعر العربي الفصيح والشعبي ويقده كل أطرافه، من القصيدة العمودية لقصيدة التفعيلة إلى قصيدة النثر وتخيّلها، على قدم المساواة، كل بيت سعودي وكل بيت عربي باربعة واعتراز جميع شعرانها نساءً ورجالاً في لجنة تحكيم برنامج «المعلّقة 45» الأولى من نوعه على مستوى الوطن العربي، في اعترافه وفي اعتراده بتقديم برنامجي لتفريوني بمثل جناحي الشعر العربي الفصيح والشعبي ويقده كل أطرافه، من القصيدة العمودية لقصيدة التفعيلة إلى قصيدة النثر وتخيّلها، على قدم المساواة، كل بيت سعودي وكل بيت عربي باربعة

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)

راض الزاوش في «أهية سيد علي الأسمر» ب تونس العاصمة (توغستان أوغلا)



في مهبوت الفواد وقلب السفر مها (Getty)

مدار الأعوام، سواء كانت كتابة يومية أو دورية، تلك الكتابة التي تشكّل هويتي أمّا في العام 2023، فقد عدتُ في أوّله إلى أرض الوطن للمشاركة في مناقشة إحدى طلبات الدراسات العليا ولم أعلم حينها بأنني على مشارف نهاية العام ومع مطلع 2024 ساكون على موعد مع فديري الشعري في واحدة من أجمل تجاربي، عملي في المجال الإداعي، وذلك من خلال المشاركة في لجنة تحكيم برنامج «المعلّقة 45» الأولى من نوعه على مستوى الوطن العربي، في اعترافه وفي اعتراده بتقديم برنامجي لتفريوني بمثل جناحي الشعر العربي الفصيح والشعبي ويقده كل أطرافه، من القصيدة العمودية لقصيدة التفعيلة إلى قصيدة النثر وتخيّلها، على قدم المساواة، كل بيت سعودي وكل بيت عربي باربعة واعتراز جميع شعرانها نساءً ورجالاً في لجنة تحكيم برنامج «المعلّقة 45» الأولى من نوعه على مستوى الوطن العربي، في اعترافه وفي اعتراده بتقديم برنامجي لتفريوني بمثل جناحي الشعر العربي الفصيح والشعبي ويقده كل أطرافه، من القصيدة العمودية لقصيدة التفعيلة إلى قصيدة النثر وتخيّلها، على قدم المساواة، كل بيت سعودي وكل بيت عربي باربعة

واعتراز جميع شعرانها نساءً ورجالاً في لجنة تحكيم برنامج «المعلّقة 45» الأولى من نوعه على مستوى الوطن العربي، في اعترافه وفي اعتراده بتقديم برنامجي لتفريوني بمثل جناحي الشعر العربي الفصيح والشعبي ويقده كل أطرافه، من القصيدة العمودية لقصيدة التفعيلة إلى قصيدة النثر وتخيّلها، على قدم المساواة، كل بيت سعودي وكل بيت عربي باربعة واعتراز جميع شعرانها نساءً ورجالاً في لجنة تحكيم برنامج «المعلّقة 45» الأولى من نوعه على مستوى الوطن العربي، في اعترافه وفي اعتراده بتقديم برنامجي لتفريوني بمثل جناحي الشعر العربي الفصيح والشعبي ويقده كل أطرافه، من القصيدة العمودية لقصيدة التفعيلة إلى قصيدة النثر وتخيّلها، على قدم المساواة، كل بيت سعودي وكل بيت عربي باربعة

صوت جديد

بدايةً من «ليلتُ قصير» في ليالي كورونا

إسحاق العجمي

تقف هذه الزاوية من خلال اسئلة سريعة مع صوت حديد في الكتابة العربية، في محاولة لتبني ملامح وأنشأغالات الجيل العربي الجديد من الكتاب

مسقط . العربي الجديد

■ ما الهجاس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على عرّة؟
قد يصعب التصديق أنّ أكثر من أربعين ألفاً قتلوا في الوقت الذي يرى الإنسان أنّه وصل إلى أعلى درجات الحضارة والمدنية، وهذا يدفعنا للتساؤل حول مفاهيم وقيم العصر الحديث، في الحالة الراهنة، ما يحدث في عرّة مع هذه الإحصائيات المرعبة التي نقرأها من أعاد القتل وتدمير البيوت والبنى التحتية، وانتشار الأمراض والأوبئة والمجاعة وسواها من صور الإبادة الوحشية، يتجاوز أن يكون عقابنا فريداً لجموعة تعيش في مكان مُحدّد وتظهر قدرة ملحمة وإسطورية على مواصلة الحياة هذا العالم يُعاني من خطر الأسمالاة والاستمّاع بالذابح امام انظار العامة، واره أكثر بعداً من أيّ وقت عن زوح التقارب والإخاء، ولا أظنه يحتاج إلى برهان آخر، ووجدته قصصاً أيضاً على أن يكون مخطئاً ومقتنفاً بما يروح لنفسه وضدّ نفسه، من الأكاذيب وباشكال لا أخلاقية.
وأيا كانت النشائج؛ فإنّ هول ما يحدث بوصفه سكوناً مُتعمّداً عن واحدة من أفعل مجازر عصرنا، سيصبح ملازماً للتخلّال والأنتانية في ذاكرة الجنس البشري، فهل يولد الأمل بعد هذه الأحدث المأساوية؟

■ كيف هي علاقتك مع الأجيال السابقة؟
علاقة الشاعر بأسلافه الشعراء، بالنسبة لي، عليها أن تُبرّز الاختلاف بينه وبينهم، أن يتوقع دائماً أنّ هناك شيئاً مصنوعاً قبله، ويسعى إلى امتلاك نصيبه من الكثير المتبقّي، هذه المغامرة تستوعب الجميع وهي التحدي الذي يُعرّز من قدرته على المحيَرة وما يبدو عليه ذلك الشاعر المجتهد، يجب عليه أيضاً أن يتجنّب قشل العلاقة أو الاندماج الكلي، فالغاية أن يكون نفسه في كتابته للقصيدة، أن يقرب منهم بما يكفي وأن يسمح بمغادرتهم في انقلاب الحلم على الواقع، وأن يعيدنا في كل مرّة، بحيادية تامّة بين خصمين، في كل الأحوال؛ يُمارس الشاعر هذه اللذة على حافة كلماته وهو يتذكّر.

■ كيف تصف علاقتك مع البيئة الثقافية في بلدك؟
أنا لآكون واضحاً في الإجابة عن هذا السؤال، بالكاد أشعر بوجود تأثير أو علاقة مع البيئة الثقافية هنا. إنّ لغتي هذه العلاقة ليس زر فعل أو محاولة سبق لخطمة عمل؛ لكنّها تأتي في الأساس على قناعه أنّ الاجتمعات قد فقدت داهاتها المستقلة، واصبحتنا غير قادرين على استبدال ما نعرفه بما رأيناه.

■ كيف صدر كتابك الأول؟ وكّم كان عمرك؟
«ليل قصير»، حدث ذلك في ليالي كورونا. قد يبدو العنوان ملتبساً ببعض الشيء، ربما قرئت في الإختزال أو تمكّ برتبط بقلق الهزيمة من خطر مُحدّد، فكرته متناقضة، حيث يصبح مفهوم الليل مرآيا للتحويلات المُمكنة أو رؤيا للمقاومة؛ من خلال تخيّلات

أنّه صورة جاذبة للواقع البشري بالماضي ويطلب الاعتراف به. طالما أنّ الكتابة هي التي تقوم بالدور الجوهري لعلاقتنا بالزمن، فهي إذن لا تمتلك بداية أو نهاية.

■ هل تشعر نفسك جزءاً من جيل أدبي له ملامحه؟ وما هي هذه الملامح؟
أعتقد من السلامة ألا أقدم نفسي جزءاً من أي جيل أدبي، في رأيي، لا يُمكن لتطوّر حالتنا الشعرية أن يكون مخطئاً، ما يُسنى بالجيل الأدبي مضاداً للانفصال وتوسّع الشاعر مع إشرافاته الخاصة واستقلاليته؛ ليكون فرداً في جوفه وأحدرة أو إبداع موهبته في مرجعية ما. أشعر بأنّ علينا أن نذهب بعيداً ما على الصحيد الفردى، متجاوزين مساعي التكرار لصحة تكران ما يجمع وتفرّق، ولعدم التوطّط والشاعر أيضاً مُغرّف بالتجريب حتى على مستوى النشر، وهذه التعددية قد تكون محاولة واحة للبحث عن قرّاء متحمسين للشعر أو بمعاية تجدّد في العلاقات الخارجية بين الشاعر والناشر.

■ أين تنشر؟
من المصادفة أنّ أعمالى الثلاثة نُشرت في نور نشر مختلفة. ما يُميّز الناشر من ثقافة وعي جمالي ضروري جدّاً في هذا الوقت لنشر مجموعتك الشعرية، حيث قرّاء الشعر الآن قلة، وقد لا يُحقّق مصلحة أو فائدة للار، لكنّها تسبق القراءة ذاتها، أو نوع من الاحتفاء بالتقاليد للذي يستحوذ عليه، حتى تصبح العلاقة مالوفة بينكم، إلاّني أرايى الخاصة في الإختيار والمواجهة أيضاً، هذه التقديرات في القراءة مستقرّة وعلى الدوام تجلّني في إغراء أن أصح لها الوقت الكافي.

■ ما تقرأ بلغة أخرى إلى جانب العربية؟
اللغة العربية تمنحني أسخى ما يمكن اكتشافه من أساليب وصور، في نفس الوقت أشعر بأنّه علينا ألا نغفل عن اللغات الأخرى. أحياناً تقدم لي تجربة القراءة باللغة الإنكليزية خبرة في اتجاه الأخر بشكل متخفف، من الواضح أنّ الاختلاف فعّال وضروري وأنّ مزايا القراءة بلغة أخرى لا تجعله مملفاً أو محتفظاً بترجيصة الإقامة في لغته وحده.

■ كيف تنظر إلى الترجمة؟ وهل لديك رغبة في أن تُترجم أعمالك؟
الترجمة نشاط عالمي واقتراب بين لغتين وتؤدي إلى قراءات جديدة ومغايرة، وقد توسّع دائرة النقد، هي مبادرة لتكامل مع الآخر وحركة تصاعدية في عمل الكاتب، ترجمت مجموعتي الأولى «ليل قصير» إلى اللغة الفارسية بواسطة المترجمة معصومة التميمي، وهناك ترجمات للغات أخرى قيد العمل.

■ ماذا كتب الآن؟ وما هو إصدارك القادم؟
«القرية» من المجموعة الأولى وأنا اشتغل على هذا المشروع الاسترادي الذي يظل فيها الشاعر منتقلاً في الدرجة والنوع والقفز المبحر من كل ما يُخشي إحياء الأسئلة الصعبة والاكثر خصوصية والتي قد تتضافر يوماً ما في سعيها الدائم نحو الحركة والتكامل بين الجانبات الأخرى، وفي الأفق مجموعة شعرية جديدة قد تصدر بدماع في العام المقبل لحيط في سلسلتها للتفكير في الهوية بهجوم مترابطة.

تفكك البات الذاكرة المرتمطة بالمرض والصرخات الأخيرة أكثر من تسجيل خاص للحالة أو القضية الشخصية. ربما الليل هو الذي ساعدنا على التخلّص من عبء المبالغة بالخوف والاستسلام، ممّا قد يصبح الواحد ممّا شخصاً يائسا ويائسا أيضاً تلك كانت هي الطريقة التي عبرتُ بها عنّا، أصاب الحياة من عطب وغياب، وتلك العزلة أيضاً ازاحت الستارة عن أول مجموعة شعرية لي.

■ أين تنشر؟
من المصادفة أنّ أعمالى الثلاثة نُشرت في نور نشر مختلفة. ما يُميّز الناشر من ثقافة وعي جمالي ضروري جدّاً في هذا الوقت لنشر مجموعتك الشعرية، حيث قرّاء الشعر الآن قلة، وقد لا يُحقّق مصلحة أو فائدة للار، لكنّها تسبق القراءة ذاتها، أو نوع من الاحتفاء بالتقاليد للذي يستحوذ عليه، حتى تصبح العلاقة مالوفة بينكم، إلاّني أرايى الخاصة في الإختيار والمواجهة أيضاً، هذه التقديرات في القراءة مستقرّة وعلى الدوام تجلّني في إغراء أن أصح لها الوقت الكافي.

■ ما تقرأ بلغة أخرى إلى جانب العربية؟
اللغة العربية تمنحني أسخى ما يمكن اكتشافه من أساليب وصور، في نفس الوقت أشعر بأنّه علينا ألا نغفل عن اللغات الأخرى. أحياناً تقدم لي تجربة القراءة باللغة الإنكليزية خبرة في اتجاه الأخر بشكل متخفف، من الواضح أنّ الاختلاف فعّال وضروري وأنّ مزايا القراءة بلغة أخرى لا تجعله مملفاً أو محتفظاً بترجيصة الإقامة في لغته وحده.

غرلة كورونا ازاحت الستارة عن أول مجموعة شعرية لي

■ كيف تنظر إلى الترجمة؟ وهل لديك رغبة في أن تُترجم أعمالك؟
الترجمة نشاط عالمي واقتراب بين لغتين وتؤدي إلى قراءات جديدة ومغايرة، وقد توسّع دائرة النقد، هي مبادرة لتكامل مع الآخر وحركة تصاعدية في عمل الكاتب، ترجمت مجموعتي الأولى «ليل قصير» إلى اللغة الفارسية بواسطة المترجمة معصومة التميمي، وهناك ترجمات للغات أخرى قيد العمل.

■ ماذا كتب الآن؟ وما هو إصدارك القادم؟
«القرية» من المجموعة الأولى وأنا اشتغل على هذا المشروع الاسترادي الذي يظل فيها الشاعر منتقلاً في الدرجة والنوع والقفز المبحر من كل ما يُخشي إحياء الأسئلة الصعبة والاكثر خصوصية والتي قد تتضافر يوماً ما في سعيها الدائم نحو الحركة والتكامل بين الجانبات الأخرى، وفي الأفق مجموعة شعرية جديدة قد تصدر بدماع في العام المقبل لحيط في سلسلتها للتفكير في الهوية بهجوم مترابطة.



إسحاق العجمي

إسحاق العجمي

إسحاق العجمي

إسحاق العجمي

إسحاق العجمي

إسحاق العجمي

إسحاق العجمي

إسحاق العجمي

إسحاق العجمي

إسحاق العجمي

إسحاق العجمي

إسحاق العجمي

إسحاق العجمي

إسحاق العجمي

إسحاق العجمي

إسحاق العجمي

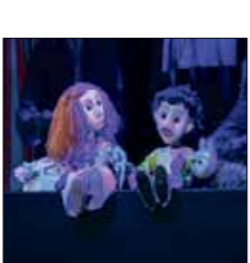
إسحاق العجمي

إسحاق العجمي

إسحاق العجمي

إسحاق العجمي

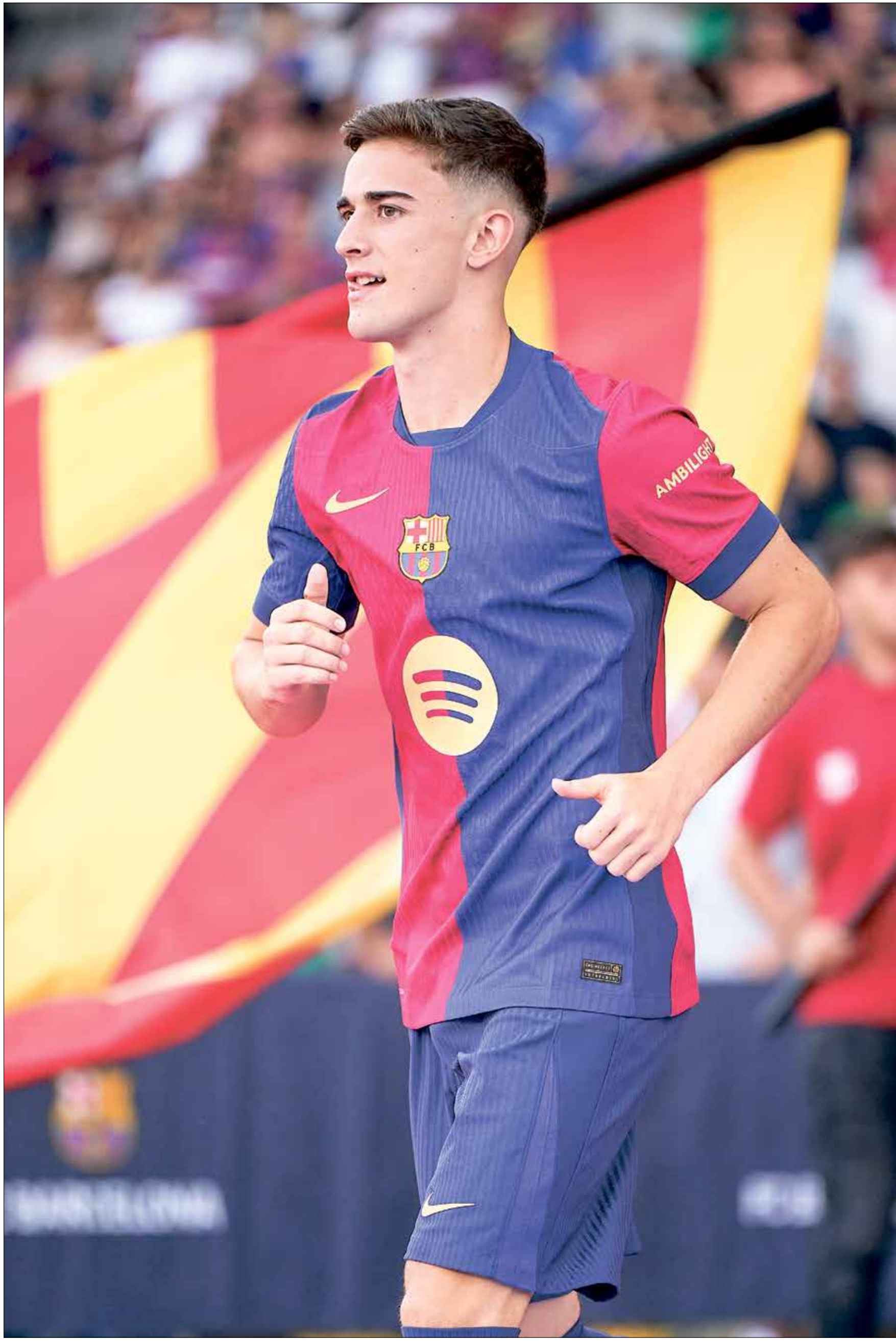
فعاليات



المستثمرين الخواص. وفي هذا السياق، قال رياض الزاوش إنّ المبنى التاريخي مهذّب بالعلمق والاندثار، بعد أن عرضّه مالكه للبيع، مُعرباً عن امله في أن تتخلّد الدولة من أجل إيجاد حلّ يُنقذ الفضاء الذي قال إنّه يضمّ جزءاً من التراث الروحي والثقافي للتونسيين من ذوي البشرة السوداء، ومن التاريخ الثقافي لتونس، وخلال مؤتمر صحافي عقده جمعته، أول أمس الأربعاء في تونس العاصمة للكشف عن برنامج الترميم الخاص من كاتون الغاني/ بنابر 2025، تخشياً أن هذه المشكلة ليست جديدة؛ حيث سبق أن بيع المبنى للخواص عام 1964، ثمّ طرحه صاحبه للبيع، قبل أن تتدخل وزارة الثقافة، في زمن الزويرية السابقة شيراز العنبري، بإصدار قرار تحفظي أوقف عملية البيع.

وأشار الزاوش، الذي حفظ اصول موسيقي السطيمبالي ومقاماتها منذ أن كان في الحادية عشرة من عمره، إلى أنّه ظل يتواصل بشكل دائم مع المسؤولين الذين تعاقبوا على رأس وزارة الشؤون الثقافية في محاولة لإيجاد حل نهائيّ بمقدّ المبنى، لافتاً إلى أنّ عدداً من المنظمات الدولية أدت استعادها لمساعدة الجمعية على شرائه، غير أنّ القانون التونسي لا يسمح بذلك.

رياضة



لنظر جماهير برشلونة الإسباني عودة اللاعب غافي عن التدريبات الجماعية (Getty)

عودة غافي للتدريبات

شارك لاعب وسط برشلونة غافي في جزء من تدريبات الفريق الجماعية، مثل ما فعل المهاجم انسو فاتب، الذي تدرب بالضلع الذي شارك فيه في يوم الثلاثاء الماضي. وشهد العران مشاركة غافي، الذي خضع لعملية جراحية في 28 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بسبب تمزق في الرباط الصليبي للركبة اليمنى إثر الإصابة التي تعرض لها قبل خوض مباراة مع منتخب إسبانيا، ومنذ ذلك الحين، مر ما يقرب من عشرة أشهر طويلة عمل فيها لاعب خط الوسط بجد ليستعيد لياقته.



قال نجم منتخب إسبانيا وبرشلونة الواعد لامين يامال إنه لا يرغب في مغادرة النادي الكتالوني مطلقاً لأنه يريد أن يكون أسطورة للبرشلونة. وهذا ما قال يامال في تصريحات تلفزيونية لشبكة «3» في 11 أكتوبر/ تشرين الثاني الماضي، مؤكداً أنه لا يريد الرحيل عن برشلونة أبداً، وأرد أن يكون أحد أساطير برشلونة، وصلت قبل جميع اللاعبين، وتطلعت مخيباً حتى ظهر الجنيح، ثم خرجت أنا. وفي ظهوري الأول، سجلت وصنعت هدفاً».

نوفاك ديوكوفيتش شارك في مباراة اعتزاله ديوكوفيتش

معمفيس ديباي: كرة القدم في البرازيل أكثر حيوية

ستشارك النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش في المباراة الاستعراضية الخاصة باعتزال الأرجنتيني المخضرم خوان مارتن ديل بونرو في الأول من شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل في بوينس آيرس. ونشر ديل بونرو فيديو عبر شبكة إنكس طلب فيه من ديوكوفيتش: «الذي حلم، أريد أن أخوض مبارياتي الأخيرة في الأرجنتين، قبل جميع اللاعبين، وتطلعت مخيباً حتى ظهر الجنيح، ثم خرجت أنا. وفي ظهوري الأول، سجلت وصنعت هدفاً».

قال نجم منتخب إسبانيا وبرشلونة الواعد لامين يامال إنه لا يرغب في مغادرة النادي الكتالوني مطلقاً لأنه يريد أن يكون أسطورة للبرشلونة. وهذا ما قال يامال في تصريحات تلفزيونية لشبكة «3» في 11 أكتوبر/ تشرين الثاني الماضي، مؤكداً أنه لا يريد الرحيل عن برشلونة أبداً، وأرد أن يكون أحد أساطير برشلونة، وصلت قبل جميع اللاعبين، وتطلعت مخيباً حتى ظهر الجنيح، ثم خرجت أنا. وفي ظهوري الأول، سجلت وصنعت هدفاً».

حادوث الاحتلال في نابلس عام 1967 (فيسبوك)

تاريخية متكاملة لكتعان ونابلس، بوصفها نموذجاً مصغراً لما جرى لبغية مدن فلسطين بعد نكسة حزيران 1967. أما القسم الثاني من الكتاب فيشمل ثلاث دراسات عن العمران والحرب والصراعات الأخيرة، فتناولت الدراسة الأولى المشاريع الحضارية لبلدية نابلس، وعنت الدراسة الثانية بسؤال الحرب واحتلال المدينة، أما الدراسة الثالثة فتتبع صراع التمثيل بين نخب نابلس وعموم الضفة المحتلة، وعلاقتها بحكومة عفان والقصر في الضفة الشرقية.

الصدمة

تباينت تفاعلات أهل البلاد، ممن أسندت إليهم مهمة إدارة مدنهم المحلية بعد نكسة عام 1967، مع صدمة الاحتلال، فمنهم من أثار الانسحاب خوفاً من المجهول، ولشعورهم بالانعدام الجدوى، ومنهم من تصدّر وأسس حكومة محلية تدير شؤون مدينته إلى حين. عشية الحرب، استدعى تهجير أهل البلاد ذاكراً نكبة عام 1948، وسرعان ما واجه حمدي كتعان خطر إفراغ المدن من أهلها، والجريمة التي بدأها الاحتلال بتهجير سكان مدينة قلقيلية والقرى المجاورة لها، وعددهم بالآلاف، وتدمير بنيتها التحتية، فتدفق المهجرون إلى نابلس وملاوا الشوارع والساحات العامة والمدارس والمساجد، ريمحا يستأنفون هجرتهم إلى الضفة الشرقية، فقرر حمدي كتعان منع المواطنين من مغادرة المدينة، باستثناء الحالات الاضطرارية، بل أرسل دوريات إلى منطقة العور لضبط المتسربين، فنجح في إعادة كثيرين ممن حاولوا التزوُّج.

في الوقت ذاته تواصل مع فواصل الولايات المتحدة والدول الغربية في القدس، لتخلق ضغط دولي يعيد المهجرين، وهو ما تم بعد أسبوع، حين تعهد كتعان بإزالة الأبنية المهدامة في قلقيلية، وإصلاح شبكتي الكهرباء والمياه الرئيسيتين وغيرها من آثار الاحتلال، وتهيئة المدينة لعودة أهلها، وكان هذا التعهد الذي قدمه كتعان لوزير الدفاع الإسرائيلي حينها موشيه دايان فاتحة علاقة ستمتد بينهما، فدأبان الذي تبني مبدأ «لا تحكموهم ودعوهم يعيشون حياتهم الخاصة»، كان معنياً بالتواصل مع حمدي وغيره من نخب ورؤساء بلديات، بوصفهم وسطاء بين سلطة الاحتلال وأصحاب البلاد. وقد وصف دايان كتعان بأنه «الرجل المركزي والأكثر أهمية في عموم الضفة الغربية».

تسميت علاقة دايان بكتعان بانتقادات وجهت إلى الأخير، وحول ذلك بشرط طاهر كتعان في مقدمة الكتاب إلى أن هذه العلاقة ساعدت والده في تجاوز مشكلات سياسية في مراحل لاحقة، وأنه اجتهد في أن تصب في مصلحة بلده، ووقف ندا في وجه دايان، إذ ترد في مذكراته واقعة اكتشاف سلطات الاحتلال مستودعاً للأسلحة في بيت لعائلة المهدهد، فقال دايان موجه كلامه إلى كتعان إن الأسلحة التي صادروها تكفي لنصف نصف مدينة، فرد كتعان بأن «كل القوانين والأعراف الدولية تقر للشعب المحتل بمقاومة محتليه، ونحن سنقاوم احتلالكم»، ليقاطع دايان قائلاً: «ترديها فيتنام»، وعلى الرغم من انتساب ولديه طاهر وياسل إلى حزب خارج المراج العام للفلسطينيين، ظل كتعان ينمخ خطاً سياسياً محافظاً، يعيل إلى الملكية الدستورية، ويربطه صداقة وثيقة برئيس الوزراء الأردني وصفي النحل، وأبدي تحفظات مكثرة على الخطاب الشعبي للحاج أمين الحسيني وأتباعه.

بحلول أكتوبر/ تشرين الأول 1967، حل موعد فتح المدارس، في أول عام دراسي بعد احتلال مدينة نابلس، فبعد أن عبرت سلطة الحكم العسكري الجديد المناهج في أكثر من عشرين كتاباً، أحجم الناس عن إرسال أبنائهم إلى المدارس، على الرغم من أن حمدي كتعان كان يعارض فكرة الإضراب، ويرى استئناف التعليم دعماً لصمود الناس، ومنعاً لهجرتهم بحجة تدريس أبنائهم، كما حصل في أول الأيام، تحوّل الإحجام إلى إضراب منظم، واعتقد دايان والحاكم العسكري تسفي عوفري بضرورة اتخاذ إجراءات تاديبية ضد نابلس وضرب كبرياتها، ففرضت رقابية شديدة على نقل وراتب المعلمين من الضفة الشرقية، وهدد المخاتير ومدراء المدارس بالسجن، ومع ذلك لم تعلق الإضراب سوى في مدارس قليلة، إذ دعم المجلس البلدي موقف معلمي المدينة، فحسب «لو جنونا بما لنا الذي نفتنص، لا كان علينا أن نُدعن لمخبتهم»، وألف المجلس البلدي لجنة من التربويين لدراسة التعديلات المقرة.

كان ذلك نهجاً سعته السلطة العسكرية لتكريسه بإصرارها على تفريع نضالات أهل البلاد من أي مطالب سياسية، وهذا ما صرّح به وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه دايان في اللقاء الذي جمعه وحمدي كتعان حين قال بوضوح: «تقبل الإضراب لرفع الأجور مثلاً، أما تسبي سياسي فلا»، في المقابل كان كمة سعيه ذاته لتأكيد أن العلاقة بين الفلسطينيين والصهاينة علاقة سلطة.

احتلال محققها، ويذكر كتعان مثلاً ما ذلك إعلان البلدية إضرابها في الذكرى الأولى للاحتلال الذي شاركت فيه البلدية. (باحث وصحافي من أسرة التلفزيون العربي)

النص الكامل

على الموقع الإلكتروني



صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب «شيء عابر: نابلس تحت الاحتلال، مذكرات ووثائق حمدي طاهر كتعان» (2023) للباحث الفلسطيني بلال شلش، وهو الكتاب الخامس للمؤلف عن تاريخ الحرب في فلسطين

حمدي كتعان

أرشيف نابلس والخشية من «حكم التاريخ»

حادث الطوس

تقاطع مذكرات حمدي كتعان، رئيس بلدية نابلس (1963-1969)، مع تاريخ الإدارة الأردنية للضفة الغربية بعد حرب 1947-1949، إلى جانب اعتمادها نص المذكرات التي خطبها كتعان بيده، يستعين شلش في كتابه بأرشيف بلدية نابلس خلال تلك الفترة، وما يحتويه من وثائق حول العمل الإداري اليومي وعلاقة المدينة مع حكومة عفان، إضافة إلى القرارات التي تتقاطع مع الحياة العامة لأهل البلاد إبان الحرب.

تاريخ الحرب أردنيا

تتمثل معضلة التاريخ للحرب أردنياً في أن هذه الحوادث المركزية التي وقعت في أعني 1948 و1967 بقيت أسيرة مؤرخين خطوا التاريخ الرسمي الأردني من خلال مذكرات المسؤولين في تلك الحقبة ووثائقهم، وهي أعمال بحسب ملاحظة يوجين روغان أوكسفورد، «مؤالية للنظام في جامعة، وتخلو من نقد أو مراجعة ذاتية». مقابل السردية الرسمية، ظهرت كتابات المعارضين الأردنيين في المنفى، ممن احتوتهم منظمة كانت على خلاف أيديولوجي مع المملكة الناشئة، في مصر ولبنان، لكن هذه الكتابات، لم تخل، بحسب روغان أيضاً، من نقائص موضوعية وحمولات استهدت إقصائها من التاريخ الرسمي. كتابه، كما أن الأرشيفات البريطانية والإسرائيلية لكاربن 1947-1949 لم تتح إلا بعد عام 1978، وهنا أيضاً ظهرت انتقائية المؤرخين الرسميين في تناولها، وبطبيعة الحال نظر إليها بوصفها مصادر منحازة إلى الاستعمار البريطاني والعدو الصهيوني. في المقابل، اتحدت الوثائق الرسمية الأردنية لحلقة ضيقة من المؤرخين، ونمعت عن غيرهم. هناك إشكالية رئيسية في توثيق الحرب وتاريخها، تتمثل في أن أرشيف تلك الحقبة قد «أُتِر» ونهب مع سقوط مراكز المدن الكبرى في فلسطين في عامي 1948 و1967، فانحس غياب المصدر الأولي على عموم نصوص الرواية العربية للحرب ضعفاً فيها.

فاعلية نساء فلسطين

تشير المذكرات إلى الفاعلية السياسية لنساء البلاد تحت الاحتلال، ففي أغسطس/ آب 1968، اعتقلت السلطة العسكرية ثلاث سيدات من القدس ورأه الله، من عبلة شفيق طه، ولطفة الحواري، وسارة هاشم جودة، وبلغت الناس أنباء تعذيبهن، فانطلقت في القدس مظاهرة نسائية فزعتها الاحتلال بالقوة، وخرجت سيدات نابلس في 24 أغسطس بتظاهرة أخرى.

وفي إضراب طلبة المدارس الذي نُفذ في فبراير/ شباط 1969 بسبب الاعتقالات ومنع التجول في مدينة غزة، اتحدت جنود لمعبد المدرسة العائشية في نابلس، واعتدوا بالضرب على بعض الطالبات، فقررت المعلمات تعميم دعوة للإضراب في اليوم الثاني احتجاجاً على انتهاك حرمة المدرسة، وشهدت المدينة إضراباً شاملاً استمر ستة أيام.

يشير كتعان إلى حادثة احتجاز جثمان شادية أبو غزالة مسؤولة الجناح النسائي في تنظيم الجبهة الشعبية في نابلس بعد انفجار في بيت والدها نايف أبو غزالة تبين أن الشهيدة تسببت به، إذ كانت قد زودت قبل استشهائها بأيام، ردة التابلسي وسهام الرزني بعبوة ناسفة لزرعها في القدس، لكن كل شيئاً أتقأ العملية.



عائف الكتائب



وزير دفاع الاحتلال الإسرائيلي موشيه دايان مع بعض المعتقلين العربية من الضفة الغربية (Getty)

وإعلاء صوت «أهل البلاد» بوصفهم فواع لهم إرادة زاحمت إرادة السلطة وسطوة الحكم العسكري إبان الحرب.

شلش الذي يُعنى بتاريخ الحريين وما بين شهري يونيو/ حزيران وأغسطس/ آب 1967، فيسر فيها على الهزيمة، وما دونه كتعان عن أيام الحرب الأولى، والحكم العسكري الذي فرض على نابلس وعموم مدن الضفة المحتلة، وتفاعلات أهل البلاد مع الاحتلال، وعلاقتها بسلطة العسكرية، وتعاطي عفان مع الصدمة، في حين تغطي الوثائق مرحلة ما بعد سبتمبر/ أيلول (1967)، وتجديد القيادة الفلسطينية، التي يحاول من خلالها المؤرخ تقديم سردية

تقرير

رفض المُدافع احمد حجازي الاستمرار في معسكر منتخب مصر الاخير، بعدما دخل في مشكلة مع احد اعضاء الجهاز الفني الذي يقوده المدرب حسام حسن، وغاب عن المواجهة ضد منتخب بوتسوانا

أزمات النجوم والمدربين

عرض مستلهم في منتخب مصر

القاهرة - **محمد طالب**

عادت ظاهرة أزمات النجوم مع المديرين الفنيين للمنتخب المصري لكرة القدم تضرب بقوة معسكرات «الفراعة»، وسط الأزمة الدولية الكبيرة التي تنتظر كتيبة المدرب حسام حسن في القارة السمراء. ما بين التصفيات المؤهلة إلى كأس امم افريقيا في المغرب عام 2025 والنهائيات حال حسم الصعود، بخلاف تصفيات افريقيا المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة الاميركية وكندا والمكسيك.

ولم يكد منتخب مصر يتخلص من الصاع المخيف الذي بدأت به ولاية حسام



ائمه، احمد حجازي أزمة داخل منتخب مصر (الوكالة بيزنس/Getty)



اعزله طارف حامد دوليا مع خلفه مع مدرب المنتخب محمد الشاهد (الانفوس)

فيرستابن يطمح إلى إنهاء السلسلة السلبية في فورمولا 1

تراجعت نتائج فريق ريد بول في بطولة العالم لـ«فورمولا 1» في الجولات الاخيرة



فيرستابن يعاني في الجولات الاخيرة (فيليب جيلوت/Getty)

ويعود الفوز الأخير لفيرستابن وريد بول، الذي حمل الرقم 61 إلى جائزة إسبانيا الكبرى في يونيو، في حين فاز زميله المكسيكي سيرجيو بيريز للمرة الأخيرة إلى جائزة باكو نفسها، حاصداً انذاك فوزه السادس في مسيرته و الثاني في الازبيجان

2016 و2018، الذي دخل في صدام شهير مع هيكنتور كوبر، مدربه في المنتخب المصري، خلال لقاء جمع بين مصر ونيجيريا في تصفيات بطولة كأس امم افريقيا، وأتهم حسام عالي بتجاهل تعليمات المدرب الدفاعية، وإجباره زملاءه على لعب كرة هجومية أمام «النسور الخضراء»، ثم تطورت الخلافات بينهما لإتهام حسام عالي، مديره الفني، بتعامل غير جيد مع لاعبي الأهلي، ليقرر هيكنتور كوبر استبعاد حسام عالي، ويرفض الصلح معه، ويغيب اللاعب عن بطولة كأس امم افريقيا 2017، وكأس العالم

2018، وتختفي مسيرته الدولية، وكان لهيكنتور كوبر أزمة أخرى مع لاعب كبير رمضان نصيحة منبره وقتها بالبقاء في الدوري، رغم عدم مشاركته أساسيا، وعودته من أجل اللعب معاراً مع الأهلي في مطلع عام 2019، ليُستبعد اللاعب من «الكان» بتعليمات المدرب، بداعي عدم الالتزام، وفي عام 2019، كانت هناك أزمة كبرى في منتخب مصر جمعت بين خليفة اغبري مدير الفني وقتها ولاعبه الكبير رمضان صبحي نجم الوسط الذي كان يتألق مع مبريدس البريطاني، ولويس هاميلتون، حيث وضع روي فينتوريا، المدير الفني، لاعبه المخضرم طارق حامد بديلاً، ولم يدافع به

ولعبت خلافات اغبري مع رمضان صبحي دورا كبيرا في غياب اللاعب، عندما تجاهل رمضان نصيحة منبره وقتها بالبقاء في اوروبا، رغم عدم مشاركته أساسيا، وعودته من أجل اللعب معاراً مع الأهلي في مطلع عام 2019، ليُستبعد اللاعب من «الكان» بتعليمات المدرب، بداعي عدم الالتزام، وفي عام 2019، كانت هناك أزمة كبرى في منتخب مصر جمعت بين خليفة اغبري مدير الفني وقتها ولاعبه الكبير رمضان صبحي نجم الوسط الذي كان يتألق مع مبريدس البريطاني، ولويس هاميلتون، حيث وضع روي فينتوريا، المدير الفني، لاعبه المخضرم طارق حامد بديلاً، ولم يدافع به

في المباريات، ودخلا معا في مشادة خلال تدريب سابق، ثم رفض طارق حامد الإجماع الذي جلس فيها بديلاً، وتصاعدت الأحداث فجأة، ليقرر طارق حامد الاعتزال دولياً، ويتعهد تماماً عن المنتخب، فيما تجاهل روي فينتوريا بعدها اختيار اللاعب في عام 2023 عندما كان منتخب مصر يخوض تصفيات بطولة كأس العالم، وتحديداً مباراة جمعة مع منتخب سيراليون، حيث بدأت ملامحه في عام 2002، عندما قرر محسن صالح، مدرب منتخب مصر وقتها،

تخفيض متوسط الأعمار في أول تصريح له بعد توليه المسؤولية، لإسحاق المجال البني، بعد نهاية مباراة مصر وسيراليون اوروبا، رغم عدم مشاركته أساسيا، وعودته من أجل اللعب معاراً مع الأهلي في مطلع عام 2019، ليُستبعد اللاعب من «الكان» بتعليمات المدرب، بداعي عدم الالتزام، وفي عام 2019، كانت هناك أزمة كبرى في منتخب مصر جمعت بين خليفة اغبري مدير الفني وقتها ولاعبه الكبير رمضان صبحي نجم الوسط الذي كان يتألق مع مبريدس البريطاني، ولويس هاميلتون، حيث وضع روي فينتوريا، المدير الفني، لاعبه المخضرم طارق حامد بديلاً، ولم يدافع به

استبعادهما من تشكيلة المنتخب.

اختبار صعب لريال مدريد في مواجهة سوسيداد

عن ريال مدريد منذ 23 أغسطس/آب الماضي، بسبب إصابة في ساقه اليمنى، مما جعله أيضاً يغيّب عن منتخب بلاده في دوري أبطال أوروبا. وتتمس المباراة أيضا بالغموض حول موقف الدولي الإنجليزي جود بيلينغهام، الذي غاب

الهدف من فرض قلعة كما يركز الفريق

بالإضافة إلى مهارات الفرنسي كيليان مبابي، الذي استعاد قدرته التهديفية في المباراة الأخيرة. وورد يوف، اللذين يتمتعان بسرعة ومهارة عالية قد تزعزع استقرار دفاع سوسيداد، في الموسم الحالي، ونهاية الموسم الماضي، فهو يسعى إلى تحفيز المشارة الرابعة على منذ 2007، لذلك سيركز الفريق على استغلال عناصره الهجومية، مثل الدولي الإسباني مارتين زويمبيدتي في الوسط، والغانبي عمر صديق والياباني كويو والسورياني سيرالدو بيكر في الهجوم، إلى جانب الدعم الجماهيري، الذي قد يلعب دورا حاسما في رفعة مباريات الأاميين، لا سيما مع الأجواء الخاصة في ملعب المباراة.

اما فيما يتعلق بالفريق الملكي، فإنه يامل في استغلال الفرصة لتصحیح مساره في «الليغا» واستعادة الثقة، إذ يعتمد المدرب كارلو أنشيلوتي على خبرة لاعبيه في التعامل مع الضغوط، وقدرتهم على تسجيل



دخل رمضان صبحي في مشاكل مع مدرب مصر السابق (توليام ايراب/Getty)

مباريات الأسبوع

كأس ديفيس: فوز ثاب للامانيا يضعها على مشارف ربع النهائي

حققت ألمانيا، بطلة 1988 و1989 و1993 ووصيفة 1970 و1985، فوزها الثاني في منافسات المجموعة الثالثة من كأس ديفيس لكرة المضرب، وذلك بتخطيها تشيلي (3-صفر) في جوهاي الصينية، لتصبح على مشارف ربع النهائي. وبدأت ألمانيا مشوارها في هذه المجموعة القامة بمبارياتها في جوهاي، الواقعة على الساحل الجنوبي لمقاطعة غوانغدونغ، بفوزها الثلاثا، على سلوفاكيا 0-3 أيضاً، ثم تخطت تشيلي بالنتيجة نفسها الخميس ومن دون أن تخسر أي مجموعة في المباريات الثلاث في لقاء الفردي الأول، تغلب ماكسيميليان مارتيتور المصنف 104 على توماس پارويس فيرا (1-6) و(6-6) (3)، ثم حداً حذوه باتيك هانفمان (96) بتغلبه على أليخاندرو تابيلو (7-5) و(4-6)، وفي الزوجي، تغلب كفين كرافيتسو وتيم بويتس على پارويس فيرا وماتياس سوتو (1-6) و(3-6)، وتضم المجموعة الولايات المتحدة الفائزة باللقب 32 مرة التي تغلبت الأربعاء على تشيلي (3-صفر)، على أن تلحق سلوفاكيا ثم ألمانيا السبت، وفي المجموعة الرابعة القامة في مانشستر الإنكليزية، فازت كندا على فنلندا (3-صفر) من دون أن تخسر أي مجموعة.

هاميلتون لم يشعر بخيبة امل بعد رحيل نوبل إلى أستون مارتن

رفض سائق مرسيدس لويس هاميلتون، الخميس، التلميحات التي تغيد بأنه شعر بخيبة أمل أو تجاهل من قرار المصمم العبقري أدريان نوبل الانضمام إلى أستون مارتن العام المقبل بدلاً من مغادرة ريد بول إلى فيراري الذي سينتقل البريطاني إلى صفوفه. وأصرّ بطل العالم للفورمولا واحد سبع مرات والذي يستعد للانتقال إلى الحظيرة الإيطالية العام المقبل على أنه يشعر بـ«الامتياز» للعمل مع فريقين تُوجّح معهما بالألقاب من دون نوبل، وهما ماكلايرين ومرسيدس، مضيفاً أنه كان ليكون شرفاً العمل معه في إيطاليا الموسم المقبل. وقال هاميلتون في موطنه البالغ 65 عاماً والذي أكد الثلاثا، أنه سينتقل إلى أستون مارتن في عام 2025: «ربما سيكون أي فريق سعيدا بوجوده»، وتابع قائلاً: «في نهاية المطاف كان عليه أن يفعل ما هو الأفضل بالنسبة له هذا لا يعني أي شيء بالنسبة لي، هذا لا يعني هدفي، أو تركيزي مع الحظرة التالية. لذلك، ما زالت اعتقد بنسبة 100% أن هناك الكثير مما يمكننا القيام به». وكشف نوبل الذي حققت سيراته التي أشرف على تصميمها أكثر من 200 انتصار في الجوائز الكبرى و25 بطولة، أنه ينوي مغادرة ريد بول في وقت سابق من هذا العام وأنه كان في مناقشات مع العديد من الفرق، بما في ذلك فيراري، قبل أن يقرر الذهاب إلى أستون مارتن الذي يقع مقره في سيلفرستون.



تأجيل المحاكمة في قضية وفاة مرادونا للعام المقبل

أرجأت محكمة أرجنتينية إلى آذار/مارس 2025 المحاكمة الجنائية التي طال انتظارها لسبعة من الطاقم الطبي المؤلف من ثمانية أشخاص متهمين بالإهمال في وفاة أسطورة كرة القدم دييغو أرمانو مارادونا. وكان من المقرر أن تبدأ المحاكمة الشهر المقبل، بعد تأجيل سابق في أيار/مايو، لكنها أُجلت مرة جديدة إلى 11 آذار/مارس من العام المقبل، وفقاً لحكم اطلعت عليه وكالة فرانس برس. وتوفي مارادونا الذي قاده الأرجنتيني إلى الفوز في مونديال المكسيك 1986 في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 عن 60 عاماً أثناء تعافيه من جراحة في الخع بسبب جلطة دموية، بعد عقود من مكافحة إدمان الكوكايين والكحول. عُثِر على نجم نابولي الإيطالي السابق ميتا في السرير بعد أسبوعين من خضوعه لعملية جراحية، في منزل مستأجر في أحد الأحياء، الراقية للعاصمة بوينس آيرس حيث نُقل بعد خروجه من المستشفى، وتبين لاحقاً أنه توفي جراء تعرضه لنوبة قلبية. وفي عام 2023، أشارت محكمة استئناف أرجنتينية إلى أن جراح الأعصاب ليوبولود لوك والطبيبة النفسية أغوستينا كورساتوف في منتصف التسعينيات بمحاولة التعتدي وستة آخرين، بما في ذلك المرشحات، سيحاكمون في هذه القضية، ورفضت الاستئناف.

^[1] رفض سائق مرسيدس لويس هاميلتون، الخميس، التلميحات التي تغيد بأنه

^[2] رفض سائق مرسيدس لويس هاميلتون، الخميس، التلميحات التي تغيد بأنه

تقرير

تواصل رحلة البحث عن ضربة بداية قوية في سياق الوصول إلى دور المجموعات على صعيد بطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفيدرالية الأفريقية، وتتطلع الأندية العربية التي تخوض مواجهات صعبة إلى الفوز المريح داخل الملعب، أو نتيجة إيجابية خارجه قبل مباريات الإياب

بطولتا أفريقيا للأندية

مجدى طراب

مواجهة سودانية

مباريات اليوم

عندما يلتقي المريح السوداني نظيره الجنوب المغربي في لقاء صعب للفريقين، ويدخل المرح والحمس الملكي لمواجهة وكلاهما يعني النفس بالفوز، سواء المريح الذي يريد استغلال عنصر صاحب الأرض، أو الجيش الباحث عن تسهيل مأموريته إياباً على ملعبه.

ويراهن مدرب المريح، سولبناس، على مجموعة مميزة من اللاعبين، مثل السمانى الصواوي ومصعب بكنن وأورولانكي ومبارك عبد الله وسانتياغو باتينو

بطريقة 1-5-4 خارج ملعبه. ويحل نادي شباب بلوزداد الجزائري ضعيفاً على دوان البوركيني في اختبار يبدو سهلاً بالنسبة إلى ممثل الجزائر بعد ضربة بداية قوية له في الدور الأول، ويعد سلسلة تدعميات قوية، ويدخل شباب بلوزداد المواجهة مع مديره الفني كورنتين مارتينيز في ظروف مثالية، بعد إقامة معسكر خارجي خاض خلاله مباريات ودية، إلى جانب تدعم صفوف فريقه بصفقات قوية مرشحة للظهور في اللقاء، يتصدرها أمين محجوض المهاجم الخطير ومايو خانبسا الملكي، تشيسلاف، على مجموعة مميزة من اللاعبين، يتصدرهم الثلاثي الخطير ربيع حريماث وأمين زحروح، أهم لاعبي الفريق العسكري حالياً، وجويل بيا الهادف الجديد، وسط توجه لدى المدرب للعب

ويحل نادي بيراميدز المصري ضعيفاً على الجيش الرواندي في ملعب الأخير، في أول ظهور لبيراميدز بعد تنويجه بطلاً لكأس مصر، وحصده أول لقب في تاريخه على الإطلاق، ويدخل بيراميدز المواجهة خارج ملعبه وهو يبحث عن نتيجة إيجابية في مرحلة المجموعات، خاصة مع تعزيره صفوفه بصفقات قوية، مثل ضم يوسف أوباما لاعب الزمالك وعبد الرحمن مجدى نجم الإسنا عملي ويخوض بيراميدز المواجهة مع مديره كرويسلاف يورتنيتش مدعوماً بتشكيلة قوية، يأتي على رأسها احمد الشناوي ورمضان صبحي وفيسون مايبلي ومصطفى فتحى ومحمود مدعى ومحمد حمدي وزالأكة، وسط توجه لدى المدرب للمعب بطريقة 3-3-4، املا في تحقيق فوز على منافسه في عقر داره، والاقتراب من التأهل قبل مباراة الإياب.

وتقام مباريات أخرى بعيداً عن المواجهات العربية في سياق ذهاب الدور الثاني لدوري أبطال أفريقيا، يتصدرها لقاء صن داوتز الجنوب أفريقي، احد أقوى المرشحين للمنافسة على اللقب، مع سوالوز بطل إسواتيني، فيما يلعب مازيمبي الكونغولي مع رود أروز الزامبي في لقاء يبدو صعباً لمزيمبي، وأورلاندو بيرانس الجنوب أفريقي مع نظيره جواتينغ غالاكسي البنسواني، ويتروا ألتتيكو الأنغولي مع نظيره ماندياما الكونغولي، فيما يواجه دغولينا المالي نظيره إسكو كارا التوغولي

أما في الكونفيدرالية الأفريقية، فيبدأ نادي الزمالك المصري (حامل اللقب) حملة الدفاع عن لقبه القاري، عندما يتنل ضعيفاً على الشرطة الكيني في عقر دار الأخير، في أول ظهور رسمي للزمالك هذا الموسم، وأبقى الزمالك على مديره البريتاني جوزيه غوميز صاحب إنجاز الحصول على الكونفيدرالية في الموسم الماضي،



الزمالك تلعب بطلونة الكونفيدرالية الأفريقية (تقرير احمد/Getty)

وجه رياضي

إنزو فييرا

مدرّب . العربي الجديد

يواصل الهمة إنزو فييرا (14 عاماً)، وهو نجل النجم العالمي مارسيلو، جذب الأنظار نحوه، بفضل مستواه غير العادي، الذي لم يسبق له مثيل في أكاديمية ريال مدريد، حيث نجح في التألق والتفوق على أقرانه في سنّ مبكرة، ليتلقى استعدماً؛ لتمثيل المنتخب الإسباني في فئات تفوق سنّه. لكن أرقامه مبهره والغنية دفعت المدربين إلى الاستعانة به، بما أن أرقامه مبهره وأده، مثالي.

واستعرضت صحيفة فوت ميركاتو الفرنسية، قصة اللاعب الشاب الذي يصنع الحدث في أكاديمية فريق ريال مدريد هذه الأيام، التي يُطلق عليها اسم «لاقابرিকা» ومن بينها نجاحه في اللعب مع المنتخب السنية، رغم أنها لا تتناسب سنه، وعلى سبيل المثال، تمخيله منتخب

صورة في خير

نادال يعلن غيابه عن كأس لافر

أعلن النجم الإسباني رافاييل نادال أنه لن يشارك في بطولة كأس لافر، التي تحتضنها العاصمة الألمانية برلين خلال الفترة من 20 وحتى 22 سبتمبر/أيلول الحالي، وتجمع أبرز لاعبي أوروبا في مواجهة أبرز لاعبي العالم، وبهذا القرار، يستمر غياب صاحب 38 عاماً عن الملاعب منذ آخر ظهور له في دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024 بداية هذا الشهر، إذ ودع منافسات الفردي سريعاً في الدور الثاني على يد غريمه التقليدي الصربي نوفاك ديوكوفيتش، بينما غادر في الزوجي برفقة «تلميذه» كارلوس ألكاراز من الدور ربع النهائي آنذاك.



على هامش الحدث

تّب هاغ يرد على انتقادات كريستيانو: هو الآن في السعودية ويعيد جداً عن مانشستر

رد الهولندي أريك تين هاغ، المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنجليزي، على انتقادات نجم الفريق الأسبق وقائد النصر السعودي البرتغالي كريستيانو رونالدو، إذ قال إنه «يلعب في السعودية حالياً، ويعيد جداً عن مانشستر»، وكان رونالدو رحل عن صفوف «الشياطين الحمر» في 2022 بعد موسم واحد فقط بسبب خلافات مع المدرب الهولندي، حيث انتقل منه إلى النصر السعودي، وانتقد النجم البرتغالي في بوكاست صوتي مع نجم الفريق السابق فيو بريناندان المدرب الهولندي، إذ قال إن مدرب مانشستر يونايتد لا يمكن أن يصرح بعدم قدرة الفريق على الفوز بالدوري الإنكليزي (البريميرليغ) أو دوري أبطال أوروبا، وأضاف

رونالدو في تصريحات: «لا يمكنك قول ذلك، عليك القول إن الفريق سيحاول، وعليه أن يحاول. أتمنى ليونابتد ما أتمناه لنفسي، أن يكون الفريق الأفضل في العالم». ويسؤال تين هاغ عن تصريحات قائد منتخب البرتغال، أجاب بأن الجميع الحق في أن يعبر عن رأيه، ولكنه «يلعب في السعودية الآن، وهو بعيد جداً عن مانشستر».

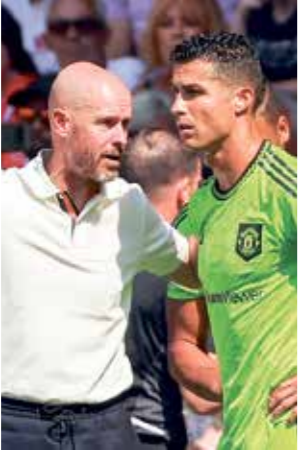
برشلونة يرفع سقف وائبه ويرتقي إلى المركز الثاني خلف ريال مدريد

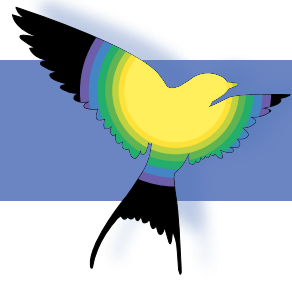
رفع فريق برشلونة الإسباني سقف الرواتب الشهيرة للاعبى الفريق الأول بشكل ملحوظ مقارنة بنهاية اليركاتو الشتوي الأخير بداية عام 2024، من 204 آلاف و161 يورو إلى 426 ألفاً و427 يورو، ورغم هذا الارتفاع الملحوظ في رواتب لاعبي النادي الكتالوني، إلا أنه يبقى في المركز الثاني خلف غريمه التقليدي ريال مدريد الذي يبتعد بفارق كبير نظراً للقدره المالية الكبيرة التي يتمتع بها المبريغني تحت رئاسة فلورنتينو بيريز. ويبلغ سقف رواتب لاعبي بطل الليغا 754 ألفاً و894 يورو شهرياً، كما رفع قلب المنافسة الثالث في إسبانيا، أتلتيكو مدريد، رواتب لاعبيه بعد إغلاق اليركاتو الصيفي في نهاية شهر أغسطس/آب الماضي، حيث وصل الحد الأقصى إلى 310 آلاف و745 يورو شهرياً، وجاء، في المركز الرابع فريق ريال سوسيداد بإجمالي 159 ألفاً و259 يورو، ثم فيرفال بـ135 ألفاً و860 يورو في المركز الخامس.

أرثيتا بعد تجديد عقده مع ارسنال: الهدف يجب أن يكون الفوز

أكد المدير الفني لأرسنال ميكيل أرتيتا أن الهدف يجب أن يكون دائماً الفوز، وذلك بعد تجديد عقده مع فريق الم釜جية مدة ثلاث سنوات إضافية. وجدد المدرب اليابسكي، اليوم الخميس، عقده -الذي كان سينتهي الصيف المقبل- مع الفريق الإنكليزي حتى عام 2027. ويتولى أرتيتا مهمة القيادة الفنية لأرسنال منذ ستة مواسم، فاز فيها بكأس الاتحاد الإنكليزي، وطور أداء اللاعبين الذي كان غائباً عن دوري أبطال أوروبا، إلا أنه نجح بقيادة أرتيتا في منافسة مانشستر سيتي، الأكثر هيمنة على الألقاب في تاريخ الدوري الإنكليزي، على لقب البريميرليغ عامين متتاليين. وقال أرتيتا في مقابلة مع وسائل

إعلام النادي: «الهدف ما زال هو الفوز. يجب أن يكون الأمر كذلك، ولكن يجب أن نفهم أيضاً أنه يتعين علينا الاستمتاع بهذه العملية. يجب أن تكون قادرين على تقديم أفضل نسخة من أنفسنا حتى تتمكن من تحقيق ذلك». وأضاف أن «عملية القيام بالشيء الصحيح كل يوم والالتزام والتصميم رؤية كيف يمكننا الفوز بالمباريات من كل زاوية، يجب أن تكون في ذهنائنا كل يوم، الفوارق صغيرة للغاية وأعتقد أننا سنصل». واختتم المدرب الإسباني تصريحاته بقوله: «أشعر بالاحترام والحب الشديد. أشعر بعلاقة خاصة للغاية معه (الجمهور). وأعتقد أن اللاعبين يشعرون بذلك أيضاً. لقد قدم لنا الكثير في الأوقات الصعبة، وهذا ما يجعل الأمر استثنائياً، لأنه عندما تسير الأمور على ما يرام، يكون من السهل الانضمام إليها. أعتقد أنه غير النادي عاطفياً، ونحن مختلفون الآن، ويرجع الفضل إليه».





هوامش

ترقى جمعيات صيانة المدن، بإشراف البلديات والمعهد الوطني لحماية التراث في تونس، قصوراً تمثل الموروث القديم الذي يجلب السياح، ويحافظ على تاريخ المدن القديمة

تونس - مريم الناصري



لم تفقد القصور تفاصيلها رغم مرور زمن على تشييدها (العربي الجديد)

تتميز المدن العتيقة في جميع محافظات تونس بالعمارة التراثية، والمعالم الدينية، وقصور البايات، والدور التي تنفرد بتصاميم وزخارف تختلف عن العمارة الحديثة. وفي المدينة العتيقة بالعاصمة تونس هناك دار الأصرم التي شيدت في القرن التاسع عشر، ودار باش حامية، ودار بن عبد الله، ودار الدولتلي، وقصر ابن خلدون، ودار بودريالة، ومدرسة بئر الأحجار، وهي قصور تسمى غالبيتها بدور، أي جمع دار التي تبني في تونس بطريقة تختلف عن البيوت العصرية اليوم. وتتألف الدار في الغالب من غرف وقاعات جلوس، وتتضمن فسحة كبيرة في المنتصف. وتبني كل غرف الدار بطريقة مشابهة، ويجري تزيين جدرانها بالسيراميك والجيز المنقوش، في حين تكون فسحتها ذات بلاط رخامي. وكانت غالبية الدور أملاكاً لعائلات حكمت تونس وأعيان البلاد. وبقيت هذه القصور مغلقة لسنوات، حين كان يكتفي المارة بمشاهدة أبوابها الضخمة وجدرانها ذات النقوش والزخارف التي لم تفقد تفاصيلها، رغم مرور زمن على تشييدها، ثم تحولت غالبيتها اليوم إلى دور للثقافة ومتاحف لعرض منتجات صناعية وتقليدية أو أعمال فنية.

دور الأعيان

بني حمودة الأصرم، وهو عسكري من أعيان الحكم الحسيني، دار الأصرم التي تتميز بالزخارف في كل جدرانها وأسقفها، وغالبيتها معالم مستوحاة من الأنماط الأندلسية والعثمانية. وأصبحت الدار اليوم مقراً لجمعية صيانة مدينة تونس ونادي الطاهر الحداد، وتحتضن حفلات موسيقية وسهرات شعرية في إطار تنشيط الحياة الثقافية للمدينة العتيقة. وتتميز دار باش حامية بسقف خشبي وزخارف على الجدران والأعمدة والتيجان، وتتضمن ساحة يغطيها الرخام مثل بقية دور الأعيان وقصور العائلات الحاكمة. وكان يسكن دار باش حامية عائلة من أصول تركية، وأصبحت اليوم متحفاً ثقافياً لعرض الأزياء التقليدية التونسية والمنحوتات الطينية والصناعات الخزفية التي جرى جمعها من مختلف مناطق البحر الأبيض المتوسط. كما تنظم فيها ملتقيات ثقافية، على غرار معارض للوحات فنية وملقبات شعر وأدب وندوات فكرية. وتوجد تلك القصور في المدينة العتيقة بالعاصمة تونس، وتشهد حركة كبيرة طوال السنة من قبل زوار المتاحف والسياح. وتوجد أيضاً دار بن عبد الله في باب الجزيرة بالعاصمة تونس. وهي تأسست في القرن 18 حين امتلكها الحاج محمد بن علي السنطلي، ثم انتقلت الملكية إلى سليمان «كاهية»، وهو قائد عسكري في عهد حمودة باشا باي تزوج ابنة محمد باي الذي حكم من عام 1814 إلى عام 1824،

قصور تونس متاحف ودور ثقافة في عمارات تراثية

وبالتالي عدد المعروضات، وصولاً إلى 8000 قطعة أثرية وفنية. وأصبح يحافظ على مجموعات فنية ذات قيمة تاريخية. أيضاً لا يختلف قصر السعادة عن بقية القصور أيضاً في قيمته التاريخية، ويقع في مدينة المرسى، وبناه الناصر باي إكراماً لزوجته في عهد محمد باشا، ثم أصبح مقراً لإقامة الملوك والبايات. وهو جديد نسبياً مقارنة بباقي القصور العثمانية. وبعد الاستقلال أصبح قصر السعادة بالمرسى ملكاً للحكومة التونسية الوطنية، وسكن فيه في مرحلة أولى ولفترة قصيرة الزعيم الحبيب بورقيبة، بعد انتخابه أول رئيس للجمهورية التونسية في 25 يوليو/ تموز 1957، وذلك في انتظار انتهاء أشغال الترميم والتوسيع في قصر قرطاج. وبعدها أصبح مقراً لبلدية المرسى.

حبيبة مسيكة

وفي مدينة تستور، بمحافظة باجة، يوجد قصر حبيبة مسيكة، الأكثر شهرة في المنطقة. وحبيبة مغنية وراقصة شهيرة الوطن وطهارة اليد والنفس... يزور هذا حفل توقيع الخال كتاب له (بالعامية اللبنانية) في غابري في بيروت، ويتسلم نسخة موقعة.

وتكتب صاحبة المذكرات «لا أعرف ماذا حلّ بي، لأنني لم أتوقع أن أراه وجها لوجه، استقبلته وقلبي يرتجف». وبعد أيام، يزور الشاعر في منزله. وهنا تكتب «يطلّ كالعادة بثيابه البسيطة التي هي أقرب إلى ملابس طالب جامعي، ولا من مرافقين يحمونه

وكلف بقيادة الجيش النظامي. وبقيت «دار الكاهية» ملكاً لسليمان «كاهية» حتى عام 1875، وبيعت بالمراد العلني بعد وفاته إلى أحد أعيان البلاد، وهو الطاهر بن صالح بن عبد الله الذي يحمل القصر اسمه حتى اليوم. وبعد الاستقلال تحولت الدار إلى مركز للفنون والتقاليد الشعبية، وتشهد زيارات يومية وتنظيم أسبقيات شعرية ومعارض فنية.

متحف باردو

وفيما يمثل المتحف الوطني بباردو أبرز معالم تونس، وهو قصر للبايات شيد في القرن التاسع عشر. ويضم أكبر مجموعة فسيفساء في العالم. وبعد عمليات تهيئة جزئية للمتحف، كي يتناسب مع نداء المجموعات المعروضة، وتزايد عدد الزوار، انطلق مشروع تجديده وتطويره في ربيع 2009، بعدما وفر البنك الدولي للإنشاء والتعمير حينها قرضاً بقيمة 30 مليون دينار. وأضيف جناح جديد بتصميم معماري معاصر خلف المعلم التاريخي الموجود، الذي خضع أيضاً إلى إعادة تهيئة. وهكذا تضاعفت مساحة المتحف،

باختصار

بقيت القصور مغلقة لسنوات حين كان يكتفي المارة بمشاهدة أبوابها الضخمة وجدرانها ذات النقوش والزخارف

يمثل المتحف الوطني بباردو أبرز معالم تونس، وهو قصر للبايات شيد في القرن التاسع عشر. ويضم أكبر مجموعة فسيفساء في العالم

تضم المدينة العتيقة في العاصمة أكثر من 850 معلماً تاريخياً تتوزع بين دينية ومدنية وعسكرية

وأخيراً

بشير الجميل في منزل يوسف الخال

معت البياري

حدث في مثل هذا اليوم قبل 42 عاماً، أن رئيساً للبنان كان قد انتخبه مجلس النواب (9)، أسمه بشير الجميل، اغتيل في تفجير مدوّ، أياماً قبل موعد أدائه اليمين وتسلمه سلطاته. ومعلوم أن هذا الشاب (قتل عن 35 عاماً) كان زعيم واحدٍ من أقوى مليشيات الحرب الأهلية، والذائع عنه قسوته ودمويته ضد خصومه الكثر، وعلاقته بإسرائيل التي ساهمت جيداً في تسليح قواته، وقد مثل عنواناً لما سُميت الانعزالية اللبنانية اليمينية المسيحية، والتي واجهتها الحركة الوطنية اللبنانية بإسناد فلسطيني مسلح. وبسبب من هذا الأمر (وغيره)، سيّج صورة بشير الجميل نفور لبناني وفلسطيني وعربي واسع منه، وهو الذي ما صار رئيساً إلا بالتغلب، وبإخضاعه، بارتكابات مليشياوية عنيفة، تمثيلات لبنانية، يُشابهه بعضُها. على أن هذا لا يعيّن أن لبنانيين عديدين، وبينهم نخبة مثقفة، و«متطرفة» في نزوعها إلى الحداثة والحرريات والمدنية، ناصرت هذا الرجل، ورأت فيه خلاصاً ممكناً من فوضى الفلتان في لبنان، في غضون الحرب الأهلية خصوصاً. الشاعر اللبناني (سوري المولد)، يوسف الخال (1987) أحد رباب الحداثة الشعرية في المشرق العربي، ومن لم يروا التباساً بين أن يكونوا

متّكّر طبيته، يحدث يوسف الخال زوجته عن بشير إنه يحبه أكثر من أولاده، ويخافُ عليه أكثر مما يخاف عليهم «لأنه أجمل وأكبر من أن يكون حقيقة»، لأنه جمع في شخصيته الإقدام والإيمان والاندفاع، وعشق الخال كتاب له (بالعامية اللبنانية) في غابري في بيروت، ويتسلم نسخة موقعة.

وتكتب صاحبة المذكرات «لا أعرف ماذا حلّ بي، لأنني لم أتوقع أن أراه وجها لوجه، استقبلته وقلبي يرتجف». وبعد أيام، يزور الشاعر في منزله. وهنا تكتب «يطلّ كالعادة بثيابه البسيطة التي هي أقرب إلى ملابس طالب جامعي، ولا من مرافقين يحمونه

متّكّر طبيته، يحدث يوسف الخال زوجته عن بشير إنه يحبه أكثر من أولاده، ويخافُ عليه أكثر مما يخاف عليهم «لأنه أجمل وأكبر من أن يكون حقيقة»، لأنه جمع في شخصيته الإقدام والإيمان والاندفاع، وعشق الخال كتاب له (بالعامية اللبنانية) في غابري في بيروت، ويتسلم نسخة موقعة.

وتكتب صاحبة المذكرات «لا أعرف ماذا حلّ بي، لأنني لم أتوقع أن أراه وجها لوجه، استقبلته وقلبي يرتجف». وبعد أيام، يزور الشاعر في منزله. وهنا تكتب «يطلّ كالعادة بثيابه البسيطة التي هي أقرب إلى ملابس طالب جامعي، ولا من مرافقين يحمونه